إستخدام القصة القرآنية فى تعليم اللغة العربية

دراسة تطويرية تجريبية فى تنمية مهارة القراءة باستخدام قصة يوسف عليه السلام

على طلبة الفصل الاول

من مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية بسومينف مدورا

دراسة تكميلية

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد

الإسم : عبد الحميد

رقم القيد :F١٦٢١٢٤١٨٢

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٨

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : عبد الحميد

رقم التسجيل : F١٦٢١٢٤١٨٢

المرحلة : الماجستير

العنوان : بناساري روبارو سومنيف مدورا جاوى الشرقية

أقرّ بأنّ هذه الرسالة التي أحضرتها لتوفير شرط من الشروط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا,فى السنة الدراسية ٢٠١٨-١٠١٩ تحت العنوان :

إستخدام القصة القرآنية فى تعليم اللغة العربية

(دراسة تطويرية تجريبية فى تنمية مهارة القراءة باستخدام قصة يوسف عليه السلام)

على طلبة الفصل الاول من مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية بسومينف مدورا

أحضرتها وكتبتها بنفسي وما زوّرتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر .وإذا ادّعى أحد, استقبالا أنّها من تأليفه وتبيّن أنّها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا لجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

هذا، وحرّرتُ هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصّة ولا يجبرني أحد على ذلك.

سورابايا, ١٠يونيو ٢٠١٨

صاحب الإقرار

METERAI TEMPEL
F8111AFF216109814
6000
ENAM RIBU RUPIAH

عبد الحميد محمد علي

الموافقة من طرف المشرف

تمت الموافقة من طرف المشرف على هذه الرسالة التي قدمها

الطالب عبدالحميد محمد علي فى سورابايا

في تاريخ : ٢٠ - ٧ - سنة م ٢٠١٨

المشرف

الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي الحاج الماجستير

١٩٧٩٠٥٠٧٢٠٠٥٠١١٠٠٢

إعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

إستخدام القصة القرآنية في تعليم اللغة العربية

دراسة تطويرية تجريبية فى تنمية مهارة القراءة باستخدام قصة يوسف عليه السلام على طلبة الفصل الأول من مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية بسومينف

البحث التكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب :

الإسم : عبد الحميد

رقم التسجيل : **F١٦٢١٤١٨٢**

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة ويقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء ١٧ يوليو ٢٠١٨

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. البروفيسور الدكتور عفيف الدين دمياطي .....
١٩٧٩٠٥٠٧٢٠٠٥٠١١٠٠٢

٢. البروفيسور الدكتور نصر الدين .....
١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

٣. البروفيسور الدكتور جنيدي.....
١٩٦٥١٢٢٤١٩٩٧٠٣١٠٠١

سورابايا, ١٧ يوليو ٢٠١٨

يعتمد

عميد كلية الدراسات العليا

البروفيسور الدكتور أسوادي الماجستير

١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertandatangan di bawah ini, saya:

Nama : Abd Hamid, spd.I
NIM : F16214182
Fakultas/Jurusan : Tarbiyah / Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : abdhamid76.09@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☐ Skripsi ☑ Tesis ☐ Disertasi ☐ Lain-lain (.....)

yang berjudul : إستخدام القصة القرآنية في تعليم اللغة العربية دراسة تطويرية تجريبية في تنمية مهارة القراءة بإستخدام قصص توسيف عليه السلام على طلبة الفصل الأول من مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية سومنف

Beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

(Abd Hamid)

namaterangdantandatangan

مستخلص البحث

عبد الحميد محمد علي، ٢٠١٨. " استخدام القصة القرآنية في تعليم اللغة العربية (دراسة تطويرية تجريبية فى تنمية مهارة القراءة باستخدام قصة يوسف عليه السلام على تلامذة الفصل الأول من مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية بسومينف)" .رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

المشرف : الأستاذ الدكتور عفيف الدين دمياطي الماجستير

الكلمات الأساسية : القصة، مهارة القراءة

إعلم أن تعليم لغةٍ ما يبدأ من تعليم القراءة ثم الكلام والاستماع والكتابة، فمهارة القراءة ,اذاً, هي مهارة أساسية لاكتساب بقية المهارات اللغوية الأربع. وعلى معلم اللغة أن يهتم بهذه المهارة، لكن كثيرا من المدرسين لا يعرفون أهمية الطريقة التعليمية فى عملية التعليم والتعلم. وبعضهم يستخدمها طريقة لا تتناسب مع أحوال التلامذة ومقتضى المادة الدراسية، وبعضهم لم يتدرب عليها ولا يصدق بفوائدها. ومشكلة البحث هي عدم الطريقة الجيدة والجذابة التى يستخدمها مدرس اللغة العربية حتى أن التلامذة يشعرون بالملل ونحوه فى تعلم اللغة العربية. وطريقة القصة هي إحدى طرائق تؤدي دورًا مهمًا وهي ايضا تعتبر بالطريقة التعليمية التى تتمكن من تشجيع التلامذة على التعلم فتذهب مللهم وسأمهم عند تعلم مهارة القراءة خاصة وبقية المهارات اللغوية عامة. وأما فروض هذا البحث فهي نتيجة التلامذة في تعليم مهارة القراءة باستخدام القصة أكبر من نتيجة التلامذة في تعليم نفس المهارة من قبل استخدامها. ولذا كانت القصة فعالة في تعليم مهارة القراءة لدى التلامذة بمدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية سومنف.

ولهذا الأسلوب مزايا في عملية تعليم اللغة العربية، منها : أنها (القصة) تساعدعلى تنمية حماسة التلامذة في عملية التعليم وتشوقهم إلى الدرس كما أنها سهلة الاستعمال في مراحل التعليم المختلفة والأغراض المتنوعة.ومنهج هذا البحث هو البحث التجريبي بالمدخل الكمي، مع اختيار تصميم الإختبار القبلي والبعدي بالمجموعتين التجريبة والضابطة باستخدام الرموز T tes. ومجتمع هذا البحث من تلامذة الفصل الأول من المدرسة ، وأما عينة هذا البحث ففي ٣٠ طالباً تتكون من ٣٠ طالباً في المجموعة التجريبية و٣٠ طالباً في المجموعة الضابطة. والخطوات في هذا البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي :١. تصميم خطة التدريس، ٢. التطبيق، ٣.الملاحظة، ٤.التقويم . ومن أدوات جمع البيانات : ١ (المقابلة، ٢ (الملاحظة، ٣ الاستبانة، ٤ (الإختبار) القبلي والبعد .ويصل الباحث إلى النتائج منها :أن استخدام أسلوب طريقة القصة القرآنية في تعليم اللغة العربية يمكن أن يحسن عملية تعليم مهارة القراءة ويطور كفاءة بقية مهارات اخرى غيرها لتلامذة الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية ومما يدل عليه هو تحسن وتقدم نتائجهم .وبلغت نسبة كفاءة التلامذة اعتمادا على معدل النتائج التي حصل عليها التلامذة في الاختبار القبلي ٦٤ والاختبار البعدي ٧٨.

ومن أهم النتائج التي حصل عليها الباحث ما يلي: (١) نتيجة التلامذة في القراءة للمجموعة التجريبية جيدة جدا، لأنهم يبلغون إلى متوسط النتيجة ٧٨، و (٢) نتيجة التلامذة في القراءة للمجموعة الضابطة جيدة، لأنهم يبلغون إلى متوسط النتيجة ٦٤، و (٣) مدى فعالية استخدام القصة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة يبلغ إلى درجة تاء حساب (٣،٠٠)، هذا أكبر من درجة تاء الجدول على مستوى ٨٥% (٢،٠٤) ومن درجة تاء الجدول على مستوى ١% (٢،٧٥). هذا يدل على أن استخدام القصة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة فعال.

إضافة إلى ذلك فان استخدام أسلوب سرد القصة القرآنية في عملية تعليم اللغة العربية ينمي رغبة التلامذة في تعليم مهارة القراءة وفهم المقروء، وقد دل على ذلك اشتراكهم فيه بصُوَر كبيرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

موضوع		صفحة
موضوع البحث.....		أ
صفحة الموافقة على مناقشة البحث.....		ب
صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة		ج
تعليق الشيخ طيفور الحاج علي البحث		د
الشعار..... ..		د
الإهداء..... ..		هـ
كلمة الشكر والتقدير..... ..		و
ملخص البحث أ – اللغة العربية.....		
ب- اللغة الإنجليزية		ز
ج- اللغة الإندونيسية.....		ح
محتويات البحث.....		ي
الباب الأول : أساسيات البحث.....		١
أ. مقدمة	.....	١
ب. مشكلة البحث	.....	١١
ج. أسئلة البحث	.....	١١
د. فروض البحث	.....	١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. حدود البحث	.....	١٢
و. أهداف البحث	.....	١٣
ز. أهمية البحث	.....	١٤
ح.منهج البحث	.....	١٥
ط.توضيح المصطلحات	.....	١٥
ي.هيكل البحث	.....	١٩
ك. الدراسات السابقة	.....	٢٠
الباب الثاني : الإطار النظري.....		٢٣
المبحث الأول: القصة الحرة العامة	.....	٢٣
١. القصة	.....	٢٣
٢. أهمية القصة واثرها في التربية	.....	٢٦
٣. طريقة الاستفادة من القصة	.....	٢٧
٤. فوائد القصة فى تعليم اللغة	.....	٢٨
٥. عناصر القصة	.....	٢٩
١. الأسلوب	.....	٢٩
٢. طريقة العرض	.....	٣٠
أ. المقدمة	.....	٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.الموضوع	.....	٣٠
ج. الشخصيات	.....	٣١
د. العقدة	.....	٣١
هـ. الفكرة	.....	٣١
٣. أنواع القصص	.....	٣١
٤.استعمال القصة فى تعليم اللغة	.....	٣٢
المبحث الثاني : قصة يوسف عليه السلام.....		٣٤
١. اللأحداث و الحبكة	.....	٣٧
٢. عنصر الشخصيات	.....	٣٨
٣. عنصر الحوار	.....	٣٩
٤. عنصر الزمان	.....	٤٢
٥. عنصر المكان	.....	٣٣
المبحث الثالث : القصة القرآنية.....		٤٦
أ.أهمية القصة القرآنية	.....	٤٧
ب.أنواع القصص فى القرآن	.....	٤٨
ج.من مميزات القصة القرآنية	.....	٤٩
د. مقاصد القصة القرآنية	.....	٥٠
هـ. أثر القرآن فى حفظ اللغة العربية	.....	٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الرابع : مهارة القراءة.....		٥٣
أ. تعريف مهارة القراءة	.....	٥٣
ب. طبيعة عملية مهارة القراءة	.....	٥٦
ج. أهمية مهارةالقراءة	.....	٥٨
د. معوقات مهارة القراءة	.....	٦١
هـ. أهداف تدريس القراءة	.....	٦٢
الباب الثالث : منهجية البحث		٦٣
الباب الرابع : عرض البيانات: تحليلها ومناقشتها.....		٧٥
المبحث الأول : نبذة تاريخية عن ميدان البحث.....		٧٥
أ) لمحة عن مدرسة منبع الحكمة الثانوية الاسلامية بسومنف.....		٧٥
ب) برنامج تعليمية إضافية في مدرسة منبع الحكمة الثانويةالاسلامية		٧٧
ج) المواد الدراسية في مدرسة منبع الحكمة الثانوية الاسلامية بسومنف		٧٨
المبحث الثاني: تصميم المواد التعليمية.....		٧٨
أ) دراسة مبدئية.....	.....	٧٨
ب) عملية التخطيط	.....	٧٩
ج)إعداد الكتاب التعليمي.....	.....	٨٠
د) الأهداف الدراسية	.....	٨٠
○ الهدف العام	.....	٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

○ الهدف الخاص	.....	٨٢
هـ) معيار الكفاءة	.....	٨٣
و) خطة التدريس	.....	٨٤
ز) محتويات الكتاب	.....	٨٥
و. تدريبات الكتاب	.....	٨٥
ز. عملية التحكيم	.....	٩٢
ح. التصحيح و التعديل	.....	٩٥
المبحث الثالث: تجربة المواد التعليمية	.....	٩٦
١. الجداول الإحصائية.....	.....	٩٨
٢. بيانات الإستبانة	.....	١٠٥
الباب الخامس : الخاتمة	.....	١١٥
أ. نتائج البحث		
ب.التوصيات والإقتراحات	.....	١١٦
ج. الإختتام	.....	١١٧
قائمة المراجع	.....	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

مقدمة

إن نشأة اللغة العربية وتطورها من ناحية تعليم اللغة العربية لم تكن نشأت دفعة واحدة بل لابد لها فى نشأتها التعليمية من زمن يحتاج إلى التدرج شيئا فشيئا, وبالرغم عن ذلك, ليس المفروض من حل مشكلات اللغة التعليمية أن تجعلها اللغة الأم. كلا، لأن اللغة العربية (الفصحى) هي لغة ثانية بعد اللغة الأم فلاشك إذاً أن يستصعب إتقان مهارتها على غير العرب, بل حتى العرب أنفسهم. وذلك لأن اللغة العربية مشعبة القواعد التى يميل إليها مَنْ به نموّ النفس المعرفية من التلامذة فى ناحيةٍ أوالنفس الوجدانية –كعدم همتهم العالية الذي تصدرُ به المشكلات اللغوية –فى ناحيةٍ أخرى. وهذا الأخير لأسباب عديدة منها كون المواد التعليمية غير جذابة، أومادة التدريس مملة غير فعالة. ومنها – فضلا لغير العرب– عدم تشجيع البيئة اللغوية لما به من مخالطة أنواع اللغات.[١] ومن أسباب أخرى غيرها لا يطنب عنها الباحث فى الذكر هنا.

وفى مقابلة الوقائع الصادرة فى تدريس اللغة (العربية) لابد للمعلم من الاعتناء بالعوامل الموصلة إلى أهداف تعليمها، ومن عوامل ما يتصل بالمعلم، والمواد التعليمية،

[١] أنظر محمد الغزالى، مشكلات فى طريق حياة الإسلام، (القاهرة: دار البشير، ١٤٠١ هـ)، .. ٧٤ بالتصرف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومادة القيام بالتعليم.[٢] والوسائل التعليمية، وما إلى ذلك من المقومات التعليمية فمتى يجرِ كل ناحيةٍ من ذلك مجراه متكاملا ومرتبطا يمكنْ للمعلم تخفيف ما يثقلُ عليه من المشكلات التعليمية.

و من ناحية التربية وعلاقتها النفسية قد انتشرالبحث فى مادة القيام بالتدريس انتشار ماكان يتبيّن عنه من المراجع. ورأى الباحث أن البحث فيمايتعلق بغيرها من المقومات التعليمية ولاسيما مايتعلق بالمواد التعليمية القرآنية، التى يرمى التعليق عليها إلى بيان مادة التعليم مازال قليلا، مع أن ما يلمه الدارس من مهارة اللغة العربية حتى يتسلط عليه بالعملية التعليمية فى الحقيقة هو المواد الدارسية التى يقدّمها المدرس للدراس و المُعلّم للمُتعلّم, رسمية كانت أو غير رسمية, بل وقد يصل إلى استيعابها الدارس بدون مساعدة المدرس . وليس كل مُدرس يعمل عمل الدارس إلى استيعابها وفهمها حتى القدرة عليها بمثل هذا الاسلوب. وأما إذاكان المدرّس نفسه لم يهتم بفهمها – والقدرة عليها أى اللغة العربية – فهذه هي أكبر المشكلات فى تدريس اللغة العربية.[٣] ومن هنا يُعرف أن من وظائف المعلم طالما فى التدريس، القدرة على المواد الدارسية وإمالة الدارس إلى اجتذابها. وهذا الذى يدعو معدّي المواد أن ينظروا فى التطبيق إلى مستويات ميول الدارسين المتفاوتة والمتفاضلة بعضهم على بعض كما لابد أيضا أن ينظروا إلى نموهم النفسى منهم.

---

[٢] Abu Bakar Muhammad, Drs,Dr, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab,* (Surabaya: PT. Usaha Nasional, ١٩٨١), .,. ٢-٣.

[٣] راجع الدكتور محمود على السمان،محمود على السما ن, التوجيه فى تدريس اللغة العربية, دارالمعا رف, القا هرة ,دون السنة , ٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلابُدّ فى تعليم اللغة العربية من الرجوع إلى تمام المقوِّمات التعليمية, وهى اللغة ذاتها والمعلم والمجتمع والمتعلم. وأما المواد التعليمية فتدخل فى أنواع المجتمع, غير أنها يتوقف تمامها المنشود فى التعليم على ما بذاته من حسن تأليفه وجمال محتوياته الذى إنما إليه يميل النفس.[٤]

وفى هذا المجال رأى الدكتور محمود على السمان أن صعبات اللغة العربية بالنسبة إلى الكتب الدارسية تمثل فى أن كتب اللغة نفسها قدلا تشبع حاجة المتعلمين (الدارسين) إليها بل ولا تتصل بميولهم, فمايصبح تعلم اللغة قائما على دافع داخل فى المعلم و اعتبر أيضا أن هذا من أخطر الأمور فى عملية تعليم اللغة العربية .[٥]

فيبدو بذلك أن الموادالتعليمية هي من أهم وسيلة تعليمية فى طرائق التدريس اللغوي. فمن الحوائج الماسة إشباع حاجة المتعلمين فى إعدادها لهم خارج الفصل أو داخله. ولحل هذه المشكلة أضاف الدكتور محمود علىّ السمان رافع أهمية ناحية علم النفس كي يطرح المعلم إلى ميولهم النفسية فضلا على مايتعلق بعلم النمو والتربية حيث يخص هذا المجال بدراسة السلوك البشرى والشخصية الإنسانية، وتأييدا على هذا يقول الدكتور (وهو يتحدث عن اللغة بين التربية والعلوم الأخرى)، ما نصه :

---

[٤] نفس المرجع، . الدكتور محمود على السمان،محمود على السما ن, التوجيه فى تدريس اللغة العربية,. ٥٥.

[٥] نفس المرجع، . الدكتور محمود على السمان،محمود على السما ن, التوجيه فى تدريس اللغة العربية,. ٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"استحوذت اللغة على اهتمام مجموعات مختلفة من المتخصصين فى علم النفس، سواء فى ذلك علم النفس العام وعلم نفس النمو ... وعلم اللغة النفسية ..." .[٦]

وتأكيدا على هذه الفكرة النظرية رأى ناصر عبد الله الغالي عند التعليق على الكتاب التعليمي و دور الوسائل التعليمية أن الوسائل فى التعليم هو كالوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة فى المذاق حيث يقدمها المعلم للطالب الجوعان, و ليست هي كما هو المعلم نفسه إلا وسيلة و واسطة تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب, و هذه الوسيلة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا – في حالة عدم إعداده المواد الجيدة – و اذا كان الأمر كذلك فإن تركيز اهتمامنا هو على الوعاء و المحتوى أي الكتاب التعليمي .[٧] و إضافة على هذا قال ما فى نصه [٨] :

"... و اذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ و نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد, فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد, و من ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه و يشبع رغبته و يجد فيه نفسه ..... "

ولا شكّ أن المواد هنا ليست بهدف مطلوب فى ذاتها, وإنما هي وسيلة تهدف إلى الأهداف التربوية المحددة، وبينما كان للوسائل حكم المقاصد فى وجود المواد وأهميتها يكون لها دورعظيمٌ فى العمل على تنمية الثروة اللغوية عند تدريس اللغة – لدى

---

[٦] المجلة العربية للدراسات اللغوية، مجلة نصف سنوية حبرا مستو، ١٩٨٣، معهد الخرطوم الدولى اللغة العربية، . ١٥٣.

[٧] ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله, **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها**, (الرياض: دار الغالي, ١٩٩١م), .٧.

[٨] المرجع نفسه, ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله, **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها**,٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتعلم- ودورعظيم فى العمل على تعزيز الخبرة الإنسانية.[٩] فتُعدّ القصة عندئذ أحسن مادة من المواد التعليمية اللغوية فى ذاتها من ناحية علم النفس وأحسن مادة من طرائق التعليم اللغوى فى سردها . و قد رأى الدكتور حسن شحاتة مؤيدا على هذه الفكرة أن القصة تعتبر حتى الآن من إحدى طرائق التدريس و التعليم. ومن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب فى شكل حي معبر وجذاب مؤثر وعن طريقها أيضا تثرى المفردات اللغوية للتلميذ, ويحب التلميذ قراءتها فنزوده بالأساليب اللغوية السليمة حتى ولو فى مهارة الكلام بالحوار الجذاب على اختلاف ألوانه. و ذلك لأنها تستخدم عند إثارة التلميذ إلى الدرس بحيث تمهّد له وترسّم الإطار النفسى الذى يربط التلميذ بما يتضمنه الدرس من معلومات وقيم واتجاهات كما تستخدم فى عرض محتوى المنهج فى نسق ونظام ميسر .[١٠]

وقد تأتى القصة فى نهاية الدرس لتكشف مدى ماحققه المعلم من الأهداف الدراسيةكما تساعد المدرس على تنويع طرائق التدريس مثل مادة المناقشة ومادة تمثيل الأدوار ومادة المشكلات ومادة المشرو عات و نحوها. وتأكيدا على ذلك يقول أيضا الدكتور محمود على السمان ما نصه التالي :[١١]

"والقصة لا شك تزيد بها ثروة التلميذ اللغوية وتوسع دائرة خياله وتبرز مواهبه وقدراته الخاصة فى مجال اللغة يستطيع التعبير عن أفكاره بدقة

---

[٩] د. حسن سحاته، تعليم اللغة العربية بين المادة والتطبيق، (لبنان: الدار الم.رية اللبنانية)، .. ٤٠٥.

[١٠] نفس المرجع، . د. حسن سحاته، تعليم اللغة العربية بين المادة والتطبيق. ٥٣.

[١١] محمود على السمان ، المصدر السابق ، التوجيه فى تدريس اللغة العربية, ١٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وطلاقة وفصاحة دون رهبة أو خجل منه التحدث إلى الناس فى شيء من مواقف الحديث ..."

فعلم بذلك أن القصة فى تدريس اللغة العربية مهمة فى أنواع موادها، فالقراءة على شكل قصة يزداد شوق التلامذة إليها وكذلك دروس الإملاء أوالتراجم الأدبية، ودروس القواعد حتى دروس التعبير الشفهي والتحريري كلها أكثر فائدة إذا دارت حول القصة بصورة ما من الصور التى تعرض بها, فيمكن أن يقال إن فى القصة تمرينا لمهارات اللغة الأربع, ففى الكلام تمرين لإلقاء الكلمات وفصاحة عند الرد, وفى القراءة عند استفهام المستمع من ناحية التعليم اللغوى أو القارئ لهم لترص القصص. وفى الاستماع إنصات المستمع إلى ما سرده المعلم من القصة، وفى الكتابة عندسماع ما تُفهم منه القصة من الكتابة[١٢]

ولماكانت القصة مهمة فى تكوين التلامذة العقلى والخلقى فى اللغة كان عليها ألا تهمل الناحية النفسية الإيجابية, غير أنه كثيراما تأتى القصة بصورة سيئة لا تلبي الحوائج التربوية عندهم منهاكما لاتلبي الحوائج التعليمية. فإن القصص القصص القرآنية فيما رأى الباحث كانت أقرب الموادالتعليمية من الأهداف التربوية نظرا إلى مضمون القصة وأقربها من الأهداف التعليمية لتنمية مهارة القراءة بالنسبة إلى منصوصها اللغوي فكل عُسرٍ يصير يُسرا فى تعليم اللغة العربية بالقصص على سبيل تحقيق أغراضها المنشودة فى تدريس اللغة العربية.

---

[٢١]Rahmanto. B, *Metode Pengajaran Sastra*, (Yogyakarta: Kanisius, ١٩٨٨), .,. ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالطالب ولاسيما المراهق الذي فى مرحلة مدارسهم الثانوية يحتاج إلى تربية دقيقة وتهذيب صحيح وإعداد مادة صحيحة من مواد القراءة التى يميل إليها فى هذا الطور من عمره ولأنه فيه يشعر عاطفيا بالاضطراب الانفعالى والتغيرات النفسية المعقدة كما تظهر أيضا عنده اليقظة الدينية الغريبة بالنسبة إلى الكبار وينسجم لها فى هذا الطور الروحُ الرومانسية أوالتمرّد على المجتمع وما إلى ذلك من الظواهر السيكولوجية المعروفة.

وبالطالب المراهق وصلته بالقراءة قد اعتنى الدكتور إبراهيم محمد عطا عن أهمية إعداد مواد القراءة الجيدة- التى لأجلها يجتذب الباحث من دراسته فى الطالب ولاسيما الذي فى مرحلة المراهقة . و على هذا رأى الدكتور مافى خلاصته التالية :[١٣]

١. وتكتب القراءة أهميتها بالنسبة إلى الطالب ولاسيما المراهق من حيث أنها تنمى قدرته على الدراسة وتوجيه ميوله نحوها.

٢. والقراءة بالنسبة إليه (الطالب) تساعد إلى استذكار دروسه واستيعابها بكل أكثر فعالية.

٣. والقراءة – تحد الشباب والطالب ولاسيما المراهق بالمعلومات الضرورية لحل المشكلات الشخصية وتنمى الشعور بالزاد.

٤. والقراءة هي التى تساعد الطالب (المراهق) على اكتساب فهم الاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها.

---

[١٣] إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ,الجزاء الاول والجزاء الثانى، مكتبة النهضة الم.رية، م.ر ١٩٧٥. . ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبالجملة تعد القراءة للمراهق إلى التواقف الاحتمالي والشخصي والتوافق الفنّى فينقد كثيرا لحياته.

وأما بالنسبة إلى محتويات النص فامتازت القصص القرآنية طبعا على القصص الأخرى لمافيها من أغراض تربوية دينية (الأدبية الخلقية التي معناها الأخلاق) وأغراض تعليمية (الأدبية فى اللغة) وفقاعلى ما يسير إليه تعلم اللغة العربية. وأما بالنسبة إلى الأدب الخلقى فواضح عنه أن القصة القصص القرآنية يضم عليها إثباتُ وحدة الإله، والتوحيد، والأخلاق، واليقين، والتوكل وما إلى ذلك من الدعوة الإسلامية إلى القيم النبيلة السامية, وأما بالنسبة إلى الأدبية فى اللغة فإنه لا يختلف أهل اللغة العربية و أدبها فى إعجاز القرآن اللغوى لا نظير يماثله و لا أحد من العباد يكتب مثله كما قال تعالى: "وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بصورة من مثله ".[١٤] . فإن القرآن جميل اللغة بريع الأسلوب بديع التركيب. وهذاكله من مميزات القصص القرآنية لأن القرآن ساق بها ما ساق من قصص يمتاز بسمو الغاية و شريف المقصد. و يشتمل ما فى القصص القرآنية على طرائق شتى فى التهذيب والتربية, فتارة عن طريق الحوار وتارة عن طريق سلوك طريق الحكمة و الاعتبار وطورا عن طريق التخويف و الإنذار.[١٥]

و من ناحية اللغة, عبّر إسماعيل الفاروقى فى معجزات القرآن أنواعا منها: أن لغة القرآن ليست سجعا ولاشعرا ولوبدون ترك بعض خصائصها وأن لغة نثرية حرية لا نظير فى جمالها. ومنها أن معان القرآن متكاملة متنسقة بحيث لو ينقص بعض ألفاظها

---

[١٤] سورة البقرة : ٢٣

[١٥] محمد سيد طنطاوي , الدكتور, الق.ة فى القرآن , الجزء الأول , مجمع مطابع الأزهر الشريف , م.ر ١٤٢٨ هـ (M ٢٠٠٧) , ٣٠ -٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تكون غريبة بل تقع على التنافر. ومنها التوازن بين الآيات بحيث لو يقدم أويؤخر بعضها على بعض تغير جمالها القرآنى وما إلى ذلك من الخصائص التى تذاق ولو لم تعبر. فلما كانت القصص القرآنية امتازت على غيرها من حيث محتواها ولغتها السالف ذكرهما غير أن الغرض الأساسى ليس منها إلا الغرض الديني. بيد أنه لم يمنع بروزالخصائص الفنية اللغوية فى عرضها، لأن القرآن يجعل الفن أدةً مقصودة للتأثير الوجدانى فخاطب بآثارالوجدان الدينية وبلغة الجمال الفنية.[١٦]

من ناحية مهارة القراءة :

ثم القراءة هي إحدى فنون اللغة التي لايتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها, إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا وتحقيقا للاتصال. وإذا كانت الكتابة تعد في الواقع مفخرة العقل الإنساني ، فإن القراءة إحدى نوافذ المعرفة ومن أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكرة البشرية, ولذلك كانت و تكون القراءة مادة تدعو إلى العلم والمعرفة.

وليست القراءة هنا مجردة المعرفة على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها, كلا, وإنّماهي تطورات طرأت على مفهوم القراءة وتؤكد بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق, إذ المفهوم الحقيقي هو المتطور في ضوء البعد الزمني, فيقال إنّ القراءة هي عملية عقلية تشتمل على تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه

[١٦] محمود على السمان ، المصدر السابق ، .. ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتتطلب هذه العملية من فهم المعاني كما أنّها تتطلب من الربط بين الخبرة الشخصية و المعاني[١٧] وتوظيف تلك المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان.

وهي أيضا إحدى مهارات اللغة العربية الأربع التي يحب أن يستوعبها خريجو معهد سبيل النجاة التي من بعض أنشطة عملية التعلم فيه هو ما يجري فى مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية. فإذاً, أصبحت المدرسة نوعا من أنواع الوسائل التعليمية التى تقع تحت ظل مؤسسة معهد سبيل النجاة الإسلامية.

فنظرا إلى الأهداف المعهدية التى قررها مدير المعهد أنه يرجو أن يكون التلامذة فيه يستطيعون أن يقرؤا أنواع الكتب المكتوبة بالعربية قراءة صحيحة حتى يتخرّجوا من المعهد ناجحين كما أراده المدير. ولكن مافى الواقع قد يختلف مما قرره المدير، لمواجهة عمليةالتعليم والتعلم فى المعهد والمدرسة على بعض المشكلات الدراسية التي رأى الباحث من أهمها ما يتعلق بمهارة القراءة في المعهد ,فإن معظم التلامذة يجدون فى قراءتهم ضعف الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور وفهم المقروء فى القراءة الصامتة ولو قام بعضهم بالدقة في النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

و من أجل هذاكله,رأى الباحث من حكم كتابة هذا البحث تصمم المواد التعليمية ترقيةً وتنمية لمهارة القراءة بما – يُشوّقهم و يُزوّدهم فنَّ الأدب فى اللغة العربية الفصحى و فنَّ الخلُق و التوحيد فى التربية الإسلامية أو التعاليم الدينية و فنَّ التدريس

---

[١٧] فتحي علي يونس وأخرون، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، ط ١ (*القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر*، ١٩٨١)، ١٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغوي فى مهارة القراءة– من القصص القرآنية التي إليها يميل النفس السليمة والعقل السليم. وهذا من بعض مشروعاته التعليمية لحل مشكلات تلامذة المعهد و المدرسة خاصة و لغيرهم عامة على استصعاب إحدى مهارات اللغة العربية الأربع (القراءة, الكلام, الكتابة, الإستماع).

أ. مشكلة البحث

وبناءً على ما في خلفية البحث من البيان النظري فإن المشكلة التى يريد الباحث إلى حلها وعلاجها في بحثه العلمي هي: أن مادة القراءة بمدرسة منبع الحكمة تحتاج الى ترقيتها الخلقية الأدبية و الدراسية حتى يشوقها التلامذة بأسلوبها الحميد و تركيبها المحمود و لن يقابلوا فيها على ضعف الوصول إلى المعاني المتضمنة و التي بين السطور بعد ان قاموا بقراءتها على الدقة في النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

ب. أسئلة البحث

و ينطلق الباحث فى بحثه إنطلاقا من إجابة الأسئلة التالية :

١. مامدى فعالية القصص القرآنية (قصة يوسف عليهما السلام) فى تنمية مهارة القراءة لتلامذة المدرسة منبع الحكمة للوصول الى الأهداف التربوية والأهداف التعليمية ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. كيف تصميم القصة القرآنية على تنمية مهارة القراءة فى التحصيل على الأهداف التربوية التعليمية والأهداف اللغوية.

ج. فروض البحث

أ. إن قصة يوسف عليه السلام (القصص القرآنية) بخصائصها ممتازة لتنمية مهارة القراءة فى تعليم اللغة العربية .

ب.إن القصص القرآنية فعالة فى تنمية مهارة القراءة وتطويرها وترقيتها فى أنها نوع من أنواع القصص الجذابة الداعية الى ذكر الله والايمان بالغيب.

ج. إن قصة يوسف عليه السلام مشوقة وفعالة للوصول الى الأهداف التربوية ولاسيما نحو تلامذة الفصل الأول الى الثالث من المدرسة الثانوية.

د. حدود البحث

إن القصص القرآنية كلها ممتازة لا محالة أن يُبحث للدراسة فيها من القيم التربوية , غير أن الباحث حدّد موضوع بحثه هذا مُحِدًّا فيه لئلا يتوسع البحث فيلتبس الموضوع فقام بتحديده على مايلي :

١. الحدود الموضوعية

وفي ترقية مهارة التلامذة يقوم الباحث بالتحديد مجردا على الوصول إلى فهم المعاني المتضمنة التي بين السطور بعد أن اكتسب ما لابد منه قبل المرحلة الثانوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية. واختار من القصص القرآنية قصة يوسف لأجل مسّها التربوي بتلامذة المرحلة الثانوية عمرا ونفسا اوسيكولوجيا وهو المراهقة وتستهلها قصة لقمان الحكيم لأجل علاقتها الخُلُقِية باتصالهم مع أبائهم داخل المدرسة و مع من عندهم خارجها خاصة بمن فى المرحلةالثانوية.

٢. الحدود المكانية

يجرى هذا البحث التطويري في الفصل الثالث من مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية بمعهد سبيل النجاة سومينيب مادورا

٣. الحدود الزمانية

هـ. أهداف البحث

ويستهدف البحث من المسائل السابقة إلى تحقيق الأهداف اللغوية التي أهمها الأساسي هدفان وهما :

١. لمعرفة مدى فعالية استخدام القصة القرآنية المصمّمة (قصة يوسف عليهما السلام) في ترقية مهارة قراءة التلامذة للوصول إلى المعاني المتضمنة التي بين السطور بعد أن تسلحوا بدقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية قبل المرحلة التي هم فيها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تحسين عملية تعليم اللغة العربية بمهارة القراءة خاصة ومعرفة فعالية استخدام قصة يوسف عليه السلام (من القصة القرآنية) فى تنمية مهارة القراءة من تعليم اللغة العربية فى هذه المدرسة.

و. أهمية البحث

أهمية نظرية

١. الإخبار لمعلمي اللغة العربية أوالمفكرين والمثقفين فى المواد اللغوية للاعتناء بميول الدارس النفسية.

٢. تقديم المعلومات الأولى – عند الباحث – فى فهم القرآن من ناحية الإعجاز اللغوى والفلسفى أوالسيكولوجى والتربوى.

٣. بذل الأفكارالمتواضعة لمعلمي اللغة العربية والمربين فى القيام بتربية رعيتهم تربية إسلامية (وقرآنية).

٤. تزويد الباحث لمعرفة مادة البحث العلمى عما يحتاج إلى المستحدثات فى كل زمان ومكان.

٥. يكون هذا البحث حلا وعلاجا لبعض مشكلات تعليم اللغة العربية

أهمية تطبيقية

أ. للباحث : للاكتشاف عن فعالية إحدى وسائل التعليم في ترقية إحدى المهارات اللغوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.للمدرّسين : مساعدتهم في تنفيذ عملية التدريس واتخاذ وسيلة التعليم الفعالة في تعليم مهارة القراءة

ج.للتلامذة : مساعدتهم في قراءة اللغة العربية قراءة صحيحة

د. للمدرسة : أن يكون هذا البحث يساعدها لتطوير عملية التعليم والتعلم.

ز. منهج البحث

اعتمدت الدراسة فى البحث على المنهج التطويري التجريبي ، الذي يقوم فيه الباحث بجمع المعلومات والبيانات والعمل على تنظيمها وتحليلها ، ومن ثمّ استخراج الإستنتاجات ذات المغزى بالنسبة للمشكلة ، أوالموضوع المطروح للبحث.[١٨]

ومن خلال هذا المنهج قام الباحث بجمع المعلومات ذات الصلة بالقصة وعلاقتها بالتربية الإسلامية ، والقصة التربوية في الإسلام ، وخصائص نموّ مرحلة المراهقة التي هي مرحلة المدرسة الثانوية.

ح. توضيح المصطلحات

وحفظا على ما يجدر وقوعه فى فهم القارئ من الأشكال والإلتباس وما إلى ذلك من سوء الفهم يحسن للباحث بيان مغزى الموضوع وهو استخدام القصص القرآنية

---

[١٨] جابر ، كاظم ، الحميد عبد وجابر ، وأحمد خيري ، النفس وعلم التربية في البحث مناهج ، القاهرة .ط.د ، العربية النهضة دار ، م ٢٠٠٢ ، ١٣٤ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى تعليم اللغة العربية (بحث تطويري تجريبي فى تنمية مهارة القراءة بمدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية) بعرض ما يذهب إليه من بعض (ولا جميع) المصطلحات المهمة فيه كما يأتى:

١. استخدام : من خدم يخدم ومعناه الاستعمال .[١٩] وأماالمادة فهي الأسلوب الذى يستخدمه المعلم فى معالجة نشاط التعليم لتحقيق وصول المعارف إلى التلامذة بأيسرسبيل وأقل وقت فى النفقات . ويُعبَّر أيضا أنها الخطة التى نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل إلى حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها فى تلك الحجرة بعد دخولها.

٢. القصص جمع قصة : و هي- فى عبارة عامة – سرد لأحداث لا يشترط فيه إتقان الحبكة ولكنه ينسب إلى راو. وأهميتها تنحصر فى حكاية الأحداث وإثارة الاهتمام من القارئ أو المستمع. ولكن تستعمل فى الوقت الحاضر للدلالة على القصص القرآنية – التي في بعض أحداثها نحو المغامرات أو المؤامرات – بصفة خاصة. وأما القصص القصص القرآنية فهي قصة لها أهدافها التي ترجع إلى طبيعة الكتاب الكريم؛ فهو كتاب الدعوة، والقصص فيه كذلك وسيلة من وسائل الدعوة.[٢٠]

ويقال فى القصة أيضا إنها هي الجملة من الكلام والقصص : تتبع الأثر ،كما قال تعالى : **وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قصِّيه فبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنب وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ** ([٢١]) فالقاص هو الذي

---

[١٩] الدكتور روحي البعلبكي ، المورد قاموس عربي إنجليزي ، (دار العلم للملا يين , لبنان: ١٩٩٦)، .. ٨٧

[٢٠] .الدكتور. محمد مشرف يوسف خضر – دراسات إسلامية , خ.ائ. السرد الق..ي في القرآن الكريم نقل فى ٢٠١٥/١٢/١٤م

[٢١] سورة الق.. : ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها .. والقَصّ : الإخبار ، نقول قصَصت الرؤيا على فلان أي أخبرته بها[٢٢]. فلا بد أن يكون في القصة متكّلم وكلام عن أحداث وأشخاص يسردها الراوي على هيئة الإخبار لغيره.

و فى الإصطلاح أن القصة " : مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة ، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة ، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة ، على غرارما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأّثر والتأثير [٢٣]. وهذا التعريف من الناحية الفنية ، ولكن القصة في القرآن ليست عملا فنيًا مستقلا في موضوعه ومادة عرضه وإدارة حوادثه كما هو الشأن في القصة الأ دبية الحرة ، التي ترمي إلى أداء غرض فني طليق إنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكريم الكثيرة إلى أغراضه الدينية .

وقد خضعت القصة القرآنية في موضوعها ، وفي مادة عرضها ،لمقتضى الأغراض الدينية . ولكن هذا الخضوع الكامل للغرض الديني في عرضها ، ووفا ئها بهذا الغرض

---

[٢٢] انظر : ابن منظور ، محمد بن مكرّم ٦٣٠ هـ ٧١١ م : (**لسان العرب (٩**) .القاهرة : دار الحديث بدون طبعة . سنة ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م. والفيروز آبادي ، مجد الدين بن محمد بن يعقوب : **القاموس المحيط** (٤ مج) تحقيق مجدي فتحي السيد, القاهرة : المكتبة التوفيقية . بدون طبعة ولا سنة نشر . وابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٢٩-٣٩٥ هـ) **معجم المقاييس في اللغة** , تحقيق شهاب الدين أبو عمرو . بيروت : دار الفكر .الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م, .٨٥٥. والراغب ، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأ.فهاني(ت ٥٠٢ هـ) **المفردات في غريب القرآن**, تحقيق محمد .خليل عيتاني . بيروت : دار المعرفة . الطبعة الثالثة سنة ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م . . ٤٠٥

[٢٣] نجم ، الدكتور محمد يوسف : **فن الق.ة** . بيروت : دار الثقافة . الطبعة السابعة سنة ١٩٧٩ م . . ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تمام الوفاء ، لم يمنع بروز الخصائص الفنية في عرضها ، ولا سيما خصيصة القرآن الكريم في التعبير وهي التصوير[٢٤] . فتعريف القصة الفني ينطبق على القصة ا القرآنية ، إلا أن القصة القرآنية تمتاز بأنها جاءت لتحقيق غرض ديني ، وهو تعبيد الناس لله تعالى ، من خلال توحيد عقيدتهم ، وحسن معاملتهم لبعضهم بعضًا, وطيب أخلاقهم وقيَمهم وجمال عاداتهم ، شأنها في ذلك شأن القرآن الكريم.

فبما قد سبق من التعريف يمكن القول بأن تعريف القصص القرآنية هو : مجموعة من الأحداث السابقة زمانًا يُخبرنا الله تعالى عنها للاعتبار والاّتعاظ ، تتناول حادثة واحدة أو عدة حوادث ، تتعّلق بشخصيات إنسانية أو غير إنسانية حقيقية سابقة برزت في الخير أو في الشر ، على غرار ما تقوم به الشخصيات الإنسانية الحاليّة ، ويكون دور هذه الشخصيات دافعًا للتأّثر والتأثير في الخير اقتداءً أو في الشر ابتعادًا. وسيشرح الباحث ايضا فى القصة القرآنية خاصة بأقرب ما يتعلق بالإطار النظري في بابه التالي شرحا اوسع واعمق وفق ما لابد منه تفصيله.

٣. التعليم : يطلق لفظه أيضا على التدريس فالمدرس هو المعلم، وهوبمعناه الاصطلاحى، إيصال المعلم إلى أذهان التلامذة بمادة قويمة وهى المادة الاقتصادية

---

[٢٤]قطب ، سيد إبراهيم ١٣٢٤ هـ ١٣٨٧ هـ ١٩٠٦ ١٩٦٦ **الت.وير الفني في القرآن** . بيروت ,القاهرة : دارالشروق .الطبعة السابعة سنة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢م . ١٤٣ بت.رف يسير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التى توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد فى سبيل الحصول على العلم والمعرفة.

٤. القراءة : هى عقلية تتم فيها ترجمة رموز الكتابة إلى معان هنيئة (وهذه هى القراءة الصامتة) ثم إلى ألفاظ مسموعة (وهذه هي القراءة الجهرية). ومعلوم أنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كلّ أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحلّ المشكلات.[٢٥] وسيأتي ايضا بيانها الذي تحتاج اليه علاقتها بلإطارالنظري

ط. هيكل البحث

ويتكون هذا البحث من خمسة فصول وهي:

١. الفصل الأول : يحتوي على أساسيات البحث من المقدمة ومشكلة البحث وأسئلته وأهدافه وأهمياته وحدوده ومصطلحاته وهياكله والدراسات السابقة قبله.

٢. الفصل الثاني :

الإطار النظري الذى يحتوى على خمسة مباحث : المبحث الأول : القصة العامة المبحث الثاني : القصة القرآنية : قصة لقمان الحكيم قصة يو سف عليه السلام المبحث الثالث : المادة التعليمية المبحث الرابع المبحث الخامس: مهارة القراءة

٣. الفصل الثالث : يتكون من منهجية البحث التى تحتوي على مدخل البحث ونوعه, و مجموعة البحث وتصميمه,وأدوات جمع البيانات ومادة تحليلها وخطوات البحث.

[٢٥] رشدي أحمد طعيمة,تعليم العربية لغير للناطقين بها مناهجه و أساليبه,(م.ر:جامعة المن.ورة), ١٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع : يحتوي على ثلاثة مباحث، المبحث الأول يحتوي على نبذة تاريخية قصيرة فى ميدان البحث, وتشتمل على لمحة وجيزة عن مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية بمعهد سبيل النجاة الإسلامي سومينب مدورا مع المناهج والأنشطة في المعهد .والمبحث الثاني هوعرض البيانات والمبحث الثالث يشتمل على تحليل البيانات ومناقشتها.

٤. الفصل الخامس : يتكون من الخاتمة التى تحتوى على نتائج البحث والتوصيات ثم تأتى بعده قائمة المراجع و المصادر والملاحق.

ي. الدراسات السابقة

وقدسبق ما سبق من الدراسات العلمية فيما يتعلق بالقصة كما قام به خرِّيجو نفس الجامعة مع الباحث ,جامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا . ومن هؤلاء المتقدمين من يلي :

١. عبد الحكيم بدراسته (٢٠١٣) فى البحث العلمي تحت العنوان " فكرة ابن كثير فى تربية العقيدة الإسلامية با القصة القرأ نية "(دراسة وصفية تحليلية على قصة النبي إبراهيم عليه السلام), لطلب ما جستير جامعة سونان أمفيل سورابايا . و يرمي الباحث من اهدافه هنا الى كشف اسلوب ابن كثير فى تربية العقيدة الإسلامية بالقصة القصص القرآنيةمن قصة نبي ابراهيم عليه السلام فى كتاب قصص الانبياء. و يقوم فى منهج البحث بتحليل المادة المعينة مباشرة اخدا من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

انواع مصادر البيانات فيجمعها بأن يسلك الطرق المستخدمة فى البحوث التاريخية بكل انواعها. و قد شرح فى الباب الرابع فكرة ابن كثير عن تربية العقيدة باالقصة القصص القرآنية. و من النتائج ما يستنبطه هو فى الباب الخامس أن من اسالب ابن كثير المستخدمة فى تربية العقيدة الإسلامية تقديم القصة على اسلوب التفسير بالمأثور و التاريخ.

٢. برهان الدين سودارجات قام ببحثه العلمي (٢٠١٤) تحت العنوان "إستخدام القصة فى تعليم مهارة الإستماع" (بحث تجريبي لطلب مدرسة غاسيم الإبتدائية الإسلامية بوجو نيكورو) . و يرمي من اهداف بحثه الى معرفة استخدام القصة فى تعليم مهارة الاستماع حيث يستخدم فى الاسلوب البحث التجريبي بتصميم المجموعتين ,المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. و من النتائج المحصولة أن درجة تاء حساب اكبر من درجة تاء الجدول بمعنى ان استخدام المادة القصة لتعليم مهارة الاستماع فعال.

٣. ديوي آسية منظرة الليل قامت ببحثها تحت العنوان "إستخدام لعبة الحكاية المتسلسلة لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية "(بحث إجرائي صفي) (٢٠١٣).

٤. ومن ناحية تفسير أيات الآحكام لقد قام أحمد عامر (٢٠١٣) تحت العنوان "تفسير أيات الأحكام عند ابن الفرس" (دراسة منهجية فى استنباط الأحكام الفقهية من أحكام القرآن . فهؤلاء قد كتبوا ما يماثل الذي قام به الباحث من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دراسته فى القصة غير أن بين موضوع ما فى يد كل منهم وما فى يد الباحث من الدراسة فرق عظيم من النواحي البحثية وموضوعاتها.

ولذلك, لقد قام الباحث بدراسته تحت العنوان " إستخدام القرآنية فى تعليم اللغة العربية (بحث تطويري تجريبي فى تنمية مهارة القراءة بمدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية)" دراسةً مستقلّة بذاتها وليست هي كمثل ما قام به هؤلاء المتقدمون من دراسة البحث وأصبحت دراسةً حديثةً لم يسبق أن قد بحثها أحد من قبل فى دراسته بنفس الموضوع ولم يكن فى غيرها تماثل النواحي الدراسية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني : الإطار النظري

المبحث الاول : القصة الحرة العامة

وقدسبق ماسبق من تعاريف القصص التي شرحها الباحث فى الباب الاول , رغم انه يتعرض فى هذا الباب نفس الموضوع من غير جنس بيانه المخضوع من قبل , فيشرح الباحث ما يتعلق باالقصة القرآنية من مصطلحات القصة تفصيلا كما يلي :

١) القصة

القصة عموما هي الجملة من الكلام والقصص : تتبع الأثر ، وذكرت هذه الكلمة وما يتعلق بها فى القرآن الذي يعد اعظم مصادر اللغة العربية مرات منها قوله تعالى : وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قصِّيه فبَصُرَتْ بهِ عَن جُنب وَهُمْ لا يَشْعُرُون[١] والقاصّ : الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها .. والقَصّ : الإخبار ، نقول قصَصت الرؤيا على فلان أي أخبرته بها فلا بد أن يكون في القصة متكّلم وكلام عن أحداث وأشخاص يسردها الراوي على هيئة الإخبار لغيره.[٢]

ورأى ابن منظور مشيرا اليها في لسان العرب أنها فعل القاص إذا قص القصص ،والقاص هو الذي يأتي بالقصة على وجهها، كأنه يتتبع معانيها و ألفاظها، ويقال قصصت الشئ إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء كما سبق من قوله تعالى وقالت لأخته قصيه (القصص :١١) أي اتبعي أثره, والقصة قد يقصد بها الخبر يقال قص عليه الخبر

---

[١] آية القصص سورة ٢٨

[٢] http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=٤٣٨٨٧ and http://www.syrianstory.com/comment٣٢-٦.htm https://sites.google.com/site/nsren٢٠١٢/١٢ (١٣/١١/٢٠١٧) and

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قصصاً أي : أعلمه به وأخبره ، وتقصص الخبر تتبعه، والقصة تأتي بمعني الحديث ، وقصصت الحديث أي رويته على وجهه[٣]

واما صاحب مختار الصحاح فقد أشار إلى ما يؤيد هذا المعنى في قوله قص أثره أي :تتبعه،ومنه قوله تعالى فارتدا على ءآثارهما قصصا (الكهف : ٦٤) والقصة: الحديث والأمر، واقتص الحديث اي رواه على وجهه كما فى قوله تعالى ونحن نقص عليك احسن القص (يوسف : ٣) اي : نبين لك أحسن البيان [٤]. و فُرق بين الَقصص (بفتح القاف)، والقصص بكسر القاف ، فالقصص بفتح القاف تعني، الخبر المقصوص أما القصص بالكسر فتعني جمع القصة التي تكتب[٥]

وقدرأى بعض اهل اللغة أن كلمة (الَقصص) بالفتح تشير إلى طريقة قص الأخبار وعرض الأحداث، أما (الِقصص) بالكسر فتشير إلى الأحداث والأخبار والأمور، التي جمعتها القصة وحوته ا، والقرآن الكريم لم يستعمل لفظ القصص إلا بالفتح؛ ولعل في ذلك إشارة إلى تميز طريقة القرآن وأسلوبه في عرض هذه الأحداث والوقائع التي تضمنتها قصصه[٦]. ان القصة هي حكاية تعتمد على السرد والوصف , وقد يدخل أحيانا الحوار وعناصرها الفنية الحديثة .[٧]

---

[٣] انظر ابن منظور،جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري " : (٢٠٠٣) لسان العرب" ، الطبعة الأولى، المجلد الثالث والخامس والسادس والسابع والخامس عشر، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ص ٨٢ —٨٣).

[٤] الفخر الرازي) ب.ت " : (التفسير الكبير " ، الطبعة الثانية ٢٠٠٠ ، دار الكتب العلمية، طهران جزء٢ ص١١, .

[٥] الكفوي، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني " : (١٩٩٣) الكليات" ،الطبعة ا لثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت, ص ٧٣٤

[٦] الدقور، سليمان محمد على " : (٢٠٠٥) اتجاهات التأليف ومناهجه في القصص القرآني، رسالة الدكتوراه غير منشورة ، كلية الشريعة ، جامعة اليرموك . الأردن ص ٢٥

[٧] http://mawdoo٣.com/ عناصر_القصة_الفنية المنقول عنه فى -١١—١٦ ٢٠١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأماالقصة ذاتها فحكاية تقص سير الشخص لحظة لم تحتج وقتا طويلا .والقصة عمل أدبي يصور حادثة من حوادث الحياة أو عدة مترابطة. فالقصة عندئذ هي عمل أدبي يصور حادثة من حوادث الحياة أو عدة مترابطة. ويميل الصغار إلى قراءة القصص والحكايات بمجرد فهم اللغة وقدرة تعامله اللغوى مع الكبار وهو ايضا شغوف بتتبع حوادث القصة و تخيل شخصيتها ,ومحاكاتها و معرفة ما يصدر عن كل شخصية ولاسيما ما يعجبه فيها من علاقة الشخصية بعضها ببعض ونهايتها التى تؤول إليها بكل شخصيتها[٨]

والسر فى هذا الميل القوى للقصة ,أن حب الإطلاع من الأمور القوية الطبائع البشرية .كما كانت تحمل إلى الصغار معاني و صورا جديدة من الحياة و الحوادث لايوجد فيهابيئته ,فلذلك صارت هي مصدر إشباع رغبته فى المعرفة. لأن في شخصيات القصة عادة متحركة ناطقة معبرة عن وقائع و حدوث, بأسالب مختلفة من قول وعمل فهي من ذلك تثير خياله المتحفز إلى الكشف عن أشياء غير التى ألفها. فباستخدام القصة يتم تعليم التلامذة الكثير من المعارف وأدب السلوك وخصائص الأشياء وانين الطبيعة ,و الحيل و المهارات المتعددة فى المواقف المختلفة وما الى ذلك من التى يمكن أن يتوسلوا بها النجاة من الأخطار و المآزق التى قد يتعرضون لها.

وفى ناحية اخرى تعد القصة من العوامل التي تعين تكوين الشخصية لما فيهامن فكرة ومغزى و خيال و أسلوب وتركيبات لغوية ,أهمية الدقة فى اختيار ألوان القصص التى تناسب الأطفال والتلامذة فى كل مرحلة من مراحل نموهم. وقد تعطى الدوافع التعليمية في القراءة لأن اكثر التلامذة قد يشعرون بالملل في القراءة ,فيحتاج المعلم إلى وسيلة من الوسائل التي تنمي مهارتها لهم.

---

[٨] الدكتور على أحمد مذكور ,تدريس فنون اللغة العربية ,الكويت ,مكتب الفلاح : ١٩٨٤,م ص ١٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وليس من استعمال القصة فى تعليم اللغة الا محو شعور الملل فى نفوس التلامذة حينما يتوقفون على النص المقروء, الذي بها صار جزءا من الوسائل البصرية التي لايدركها الا حسية العين.[٩]

٢) أهمية القصة واثرها في التربية

ان أسلوب القصة أمر يحبه اللناس صغاراً وكباراً، فكانت القصة القرآنية ذات مغزى عميق مؤثر في مشاعر الإنسان، وكان سرد أحداث القصة التاريخية عبرة وعظة، تبين لنا قوة الصراع بين الخير والشر، وتنبه القلب إلى سلامة الإيمان والاعتقاد باللّه سبحانه وتوقظ مشاعر الإنسان لمعرفة حقيقة الكون، وعدم الاغترار بالدنيا، والعمل للآخرة دار الخلد والبقاء والنعيم الأبدي[١٠]

و تمثل القصص خبرات الإنسان التي مرّ بها في حياته سواء من الواقعية او من إبداع التخيل الانساني. وقد حلل العديد مفسرا من المختصين في أنها تحدد إطار هويتنا وتاريخنا الوطني، كما اعتبر إلقاؤها طريقه قديمة لإيصال الأفكار والصور التي تسمح للأفراد بتقاسم الخبرات الشخصية وتكوين المعرفة للمجتمع . وإلقاء القصص مع روايتها يتطلب مهارة وقدرة على سرد أحداثها باللغة المنطوقة ولغة الجسد لتعبر عن الذات وتوجيهها.[١١]

والقصص تستخدم للتوافق بين رسالة المؤسسات وقيمها وإحتياجات الموظفين فيها مثل الحاجة للإنتماء والمساهمة حيث وجد الباحثون أن رواية القصص مقنعة أكثر

---

[٩] Prof.Pupuh Fathurrohma. *Srtrategi Belajar Mengajar*,(Bandung: Refika Aditama, hal.١٨

[١٠] . الدكتور الزحيلي،وهبة: القصة القرآنية، دار الخير، دمشق، ط٢، ١٨٤١هـ / ١٩٩٨م، ص ١٥.

[١١] د. أحمد زياد محبك. الحكاية الشعبية والخيال الإنساني. المعرفة . العدد ١٧٣ شعبان ١٤٣٠ هـ أغسطس ٢٠٠٩ . ص ٤٧-٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمستمعين اذا ما قورنت بالمناقشات والإحصائيات والحقائق التي يمكن التشكيك بها كما كان لها دور في بناء الثقة وخلق الاتباع.[١٢]

٣) طريقة الاستفادة من القصة

وفى مناسبة تطوير الصفات الشخصية الايجابية في أطفالنا وتلامذتنا بالقراءة المستمرة تبني القصة جسرا من التفاهم عن قيم العائلة ، مساعدة على ربط الكتب بالمتعة. وهذا عامل مهم للتعلم والرغبة في القراءة. ولكي تتم الاستفادة من القصة يتطلب ما يلي[١٣]:

١) مراجعة القصة أو الكتاب بدقة. بمعنى أنه يؤخذ في الاعتبار إهتمامات الصغار والتلامذة ومرحلتهم العمرية والفترة الزمنية المناسبة لقدرتهم على التركيز والانتباه. كمايتم اختيار الكتب عن خبرات مألوفة وشخصيات في نفس عمرهم فيكون عاملا مساعدا لتمكينهم من تعلم الكلمات التي يحتاجون اليها للتعبير عن مشاعرهم. لكن من المهم عدم معارضة المحتوى لمعتقدات وقيم العائلة استبعادا من نقاش لم يتم الاستعداد لهم.

٢) تحديد أهداف القراءة. قديستمع الصغار اوالتلامذة للقصة دون التركيز على هدفها ورسالتها فيلتزم من توجيههم الى ذلك بطرق عديدة.

٣) وجه الانتباه الى الهدف الرئيسي في القصة. وذلك بتعويدهم على التفكير وقراءة ما بين السطور كسؤالهم ماذا تعتقد ان سيحدث أو لماذا حدث ذلك.

---

[١٢] http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=٤٠٣

نقل عنه فى٨/١٠/٢٠١٧

[١٣] Sanchez TR. *Using Stories About Heroes to Teach Values*. Eric Clearinghouse, Bloomington, ١٩٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) تشجيع التفكير الناقد. إن القصص طريق آمن ليكتشفهم السلوك والعواطف ، لذا يلتزم القيام بمساندتهم وتوجيههم أيضا ليفكروا بإستراتيجيات تساعد الاخرين في تقبلهم.

٥) مناقشة القصة لترسيخ المضمون الرئيسي بتشجيعهم على ان يتأملوا ويتحدثوا بصوت واضح عن الدروس التي اكتسبوها ويعبروا عن المشاعر بالكلمات تركيزا على ثلاث نقاط تالية :

أ) ارتباط المشترك مع الشخصية : التعبير عن الشخصيات المحببة إليه أو التي تقاربه بالشبه وكيفية ذلك

ب) الاستجابة العاطفية للرسالة: وهي التعبير عن أفضل وأسوأ جزء من القصة وأسباب ذلك ، وفي حالة رغبتهم في سردها.

ت) ربط القصة مع خبرة حياتية شخصية سواء للتلامذة أو راوي القصة.

فعلى المعلم ان يعرف بذلك مباشرة او غير مباشرة تطوير الشخصية بإستخدام القصة و دورها في تطوير القيم والسلوك ثم دور ولي الأمر والمعلم فيها.

٤) فوائد القصة فى تعليم اللغة العربية

وتتمكن القصة من افادة المنافع العديدة في تعليم مهارة القراءة بل وقد تكون دافعية بعض التلامذة الذين يتعلمون مهارة القراءة. فالقصة العربية وسيلة للتعليم الذي يكون بها أسهل. فالتعليم الفعال انما هو الذي يؤدي إلي أقصي درجة ممكنة منه بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على اكبر قدر من المكاسب التربوية الأخري .و هذه الوسيلة مما يؤثر فعالا.

ومن فوائد القصة العربية اصبحت وسيلة تعليم اللغة العربية ومهارة القراءة ما يلي [١٤]:

---

[١٤] الدكتور على أحمد مذكور ,تدريس فنون اللغة العربية (الكويت ,مكتب الفلاح ١٩٨٤ :م) ١٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ازدياد عملية الوسائل التعليمية

٢. امتاع التعليم بمتعته وتسليته

٣. تزويد التلامذة بالمعلومات والحقائق ,وتوسيع دائرة ثقافتهم, وغرس القيم المحمودة والمبادئ التربوية السليمة فيهم.

٤. تنمية الفكرة الإبتداعية الاخلاقية لمن عندهم ميول واستعداد للابتداع الفني والابتكار وصياغة الأفكار والقيم العظيمة في أساليب فكرية و فنية رفيعة.

٥. بناء شخصية تتمتع بالقدرة علي التخيل واستقراء النتائج التي يمكن أن تترتب علي اتخاذ قرار معين.

٦. تربية وتزيين الحواس الجمالية والذوقية لدى التلامذة مما يجعلهم قادرين علي الاستمتاع بشتى مظاهر الجمال في الكون والطبيعة وبالتالي يكونون قادرين علي تقدير خالق الكون والطبيعة ومبدعها.

٥. عناصر القصة

ومن أهم الأسس التي لابد من مراعتها عند إختيار القصة للتلامذة فى سنهم المعين عناصر القصة التالية :[١٥]

١) الأسلوب

إن الأسلوب هو الوعاء الذى يحمل الفكرة .كلما كانت عبارة الكاتب سهلة ومتسقة مع الأفكار وتسلسل الحوادث كلما كانت القصة جيدة.

---

[١٥] http://mawdoo٣.com/عناصر_القصة_الفنية ١٦/١١/٢٠١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) طريقة العرض

ومن الأسس المهمة التي لابد من مراعاتها عند اختيار القصة المناسبة للتلامذة أن يكون عرضها للفكرة جيدا ,ويعد جيدا اذا كان كاتبها يراعى ما يأتى بالترتيب:

أ (المقدمة

وتعد المقدمة بمثابة التمهيد للقصة ,بحيث تكون حافزة للقارئ الى إستمرارالقراءة ومعرفة تفاصل القصة . وفى بيان الكاتب فكرة عامة يتناولها في قصته مع الحفظ على عدم المبالغة في المقدمة وإطنابها, وإلا , أدت إلى عكس اغراضها المطلوب المفروض ,فالمقدمة إذن يجب أن تكون مقتصدة بين الأطناب و الإيجاز بحيث تعطى القارئ أو المستمع الخيط و النسج العام لما تحمله من أفكار وأحداث.

ب (الموضوع

وموضوع القصة هو الأفكار و الإتجاهات والقيم والمبادئ التي يريد الكاتب الى تأكيدها من خلال أحداث القصة. ولا تتمكن من ذلك معرفة أفكار القصة وموضوعها إلا من خلال قراءتها. وموضوع القصة جزء أساسى ,فالكاتب يقدم قصته حينما يقدم فكرته والقصة إنما تكتب لتقرير الفكرة. وعلى هذا فالفكرة أو الموضوع هو الأساس هو الذى يقوم عليه البناء الفنى للقصة .

والقصة الجيدة التي تم حسن اختيارها ,هي القصة التي يتلائم موضوعهامع اهتمامات التلامذة فى المرحلة التى يمرون بها ,فالقصص ذات الموضوعة البسيطة الساذجةالمرتبطة بالبيئة و التى تفيد التلامذة المسرودين فى سن الصغار لاتنفع كثيرا ببذل تفعيل الوسائل التعليمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج (الشخصيات

الشخصية في القصة هي صانعة الأحداث وهي محور الأفكار و لذلك فهي عنصر أساسي في القصة. وليس المقصود بالشخصيات هنا الإنسان و إنما كل الكائنات التي يحركها الكاتب ويصنع الحدث عن طريقها ,و لذلك فالشخصيات الثانوية هي الشخصيات التي تظهر و تختفي وتقوم بأداء الأحداث الجانبية المكملة للحدث الرئيسي.

هـ (العقدة

ويُقْصد بالعقدة كل مشكلة تظهر في القصة وتحتاج إلى حل اوكل موقف غامض يحتاج إلى التفسير,و تظهر عقدة القصة أو مشكلاتها نتيجة الصراع يكون صراعا بين الفرد ونفسه ,أو بين الخير و الشر. وعندما تظهر العقدة يكون القارئ تواقا إلى معرفة حلها ,وقد تنتهى القصة عند ظهور عقدتها .

د الفكرة

الفكرة هي الكاتب نفسه في ما يهدف إليه من وراء قصته، وهي من ثم تقود العمل وتعلله بحيث يصبح الحل ما يريد الكاتب أن يقتنع به القارئ، إلا انه إذا تخلى الكاتب عن الفن في سبيل الفكرة، وسير الأشخاص على غير ما تقتضيه أخلاقهم وأحوالهم، فانه يخطئ بذلك هدف الإمتاع وناحية الحياة في قصته.

٣. أنواع القصص

إن القصة الملائمة لمرحلة من يسمعها من التلامذة هي القصة التي توافق على طبيعة نموهم ,في المرحلة الطفولية المتأخرة ,مثلا, تبدء في السنة الحادية عشرة تقريبا و تنتهي في السنة الرابعة عشرة والمراهقة من اربعة عشرة الى عشرين او ما حولها تقريبا. و قد يكون مهما هنا أن نذكر أطوار النمو ومطالبها التي يجب أن تكون مراعاة عند

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اختيار القصة للأطفال والتلامذة والأطوار هي : [١٦] ١. الطور الواقعي المحدد بالبيئة : وهو من الثالث إلي الخامسة تقريبا. ٢. .طور الخيال الحر :ويمتد من الخامس إلى الثامنة تقريبا.٣. طور المغامرة والبطولة. ٤. .طور الغرام.٥. طور المثل العليا والمشاكل الإجتماعية العامة.

وأنواع القصة تنقسم من طولها الى :١ .الرواية: هي أكبر الأنواع القصصية حجما.٢ .الحكاية: وهي وقائع حقيقية أو خيالية لا يلتزم فيها الحاكي بقواعد الفن الدقيقة.٣.القصة: تمثل حدثا واحدا، في وقت واحد وزمان واحد، يكون أقل من ساعة وهي حديثة العهد في الظهور.٤. الأقصوصة : وهي أقصر من القصة وتقوم على رسم منظر.٥ .القصة : وتتوسط بين الأقصوصة والرواية ويحصركاتب الأقصوصة اتجاهه في ناحية,ويسلط عليها خياله، ويركز فيها لجهده، ويصورها في إيجاز.

٤. استعمال القصة فى تعليم اللغة العربية

. ان فى كتب اللغة العربية قصصا عديدة مختلفة منذ ان كانت فى عصر الرسول أوقبل حضور الإسلام,الى عصرنا هذا. والقصة التى يستعملها الباحث هي من قصص الأنبياء أو ما وقع حول التلامذة. ففى اختيار المعلم قصة ليعلمها تلامذته يجب عليه ان يشرح الموضوع منها قليلا و مافيه من منافع تعلم القراءة فيأمرهم أن يقرؤا القصة صامتة ويكررون ذلك قدر عشرة دقائق حتى يفهموا ما يقصد اليه نصها المقروء.

وفى هذا البحث يستخدم الباحث قصةيوسف عليه السلام ليرجو أن تكون مزودة للتلامذة فى اكتساب أهداف تعليم اللغة العربية بسهولة لتلامذة مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية وفي غيرها عامة فى النواحي التوبوية خوفا من ان يقع فيها اوحولهاما وقع كثيرا في اماكن اخرى كما فى الاخبار المعروفة لدينا من حرية التعامل بين

---

[١٦] (الشمري،هدى على جو اد ":(٢٠٠٥) طرق تدريس التربية الإسلامية" ،الطبعة الثانية، دار الشروق،ص ٢٩٢ – ٢٩٣ عمان،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النساء الاجانب. فمن تحقيق ذلك ,أصبحت مهارة القراءة حينئذ مفيدة لهم فى الدارين لا في مجال التعليم فحسب بل فى مجال التربية ومجالات اخرى مما ينفهم فى الحياة و بعد الممات. وأما استعمال القصة العربية فى وسائل تعليم اللغة فيمكن ان يجري عمليا بالطرق التالية:

١) استعداد المعلم نفسه. فلابد من المعلم أن يستعد فرع الدرس أولا ثم يختار القصة العربية المناسبة ليحصل على نتائج التعليم المرجوة و المعلم يعرف قدر التلامذة قراءة القصة العربية.

٢) استعداد الفصل ويتكون من أن يكون :أ. يشرح المعلم عن غرض التعليم. ب. يشرح غرض القصة و خلاصتها. ج. يشرح الجزء الذى يجوز أن يأخذ الإنتباه الخاص منها عندما يقرأ القصة العربية. د. خطوات قراءة القصة : بعد ماشرح المعلم قليلا عن القصة فيقرأ التلامذة قراءة صامة .ثم يكرر التلامذة قدر عشردقائق ثم يفتح لهم ان يسألوا المفردات التي لم يفهموا فيشرحها المعلم. و. فعالية الوصلة بعد ما يقرأ التلامذة القصة العربية ان يعملوا أعمالا آتية : أ. توزيع المعلم ورقة عملية تحتوي على الأسئلة حول القصة العربية, ب. يكتب التلامذة الإجابة. ج. عند الانتهاء ,فيشاوروها مع المعلم. د .التقويم. هـ. التأمل والخاتمة

ولعل استخدام وسيلة سرد القصة العربية يتوسل به اكتساب النتائج أوالمنافع للتلامذة وتجليب سرورهم ,وتجديد نشاطهم ,وتثبيت حقائق فى اذهانهم. ولأهمية استخدام أسلوب القصة القرآنية في تنمية مهارة القراءة أفرد الباحث القسم الخاص من هذا الفصل؛ للحديث عن القصة القرآنية بشيء من التفصيل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : قصة يو سف عليه السلام

وقد احتوى على القصة القرآنية ما يجذب اليه أنظارالباحثين، الذين رأَوا فيها معينًا لا ينضب من الجمال والجلال، وحسن العرض وقوة التأثير. والبحث في القرآن الكريم والتدبر في معانيه عمل لا تنضب مادته ،و تذوق الجمال في النسق القرآني بما يقدمه لنا من صور يتيح للنفس فرصة السمو بالأفكار والمشاعر إلى قداسة الرسالة النبيلة للقرآن؛ ليكون ذلك القصص هادياً للمؤمنين إلى الطريق الصحيح ،والصراط المستقيم فالله تعالى يقول: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ [١٧]

وتعددت الدراسات والبحوث التي تسعى إلى دراسة القصص القرآنية لإبراز القواعد المقاييس النقدية في البناء الجمالي للقصة القرآنية، التي يمكن استثمارها لقيام رؤية نقديةإسلامية، تقوم على الخصائص المتميزة لقصص القرآن، ولقصة يوسف كونها استقلت بها سورة كاملة تعرض لنا حياة بطلها مع أبطال ثانويين يتحركون معه ، ولعل تخصيص سورة بأكملها لقصة واحدة يكشف عما تنطوي عليه من دلالات تتصل بأهم الدوافع الإنسانية وهو : الدافع الجنسي ،و دافع الحسد والغيرة ، ودافع السيطرة والتفوق، و نحوها .وكل ذلك يظهر في شكل قصصي حافل بأنواع الإثارة الفنية. عندما خلق الله تعالى الخلق لم يتركهم يتخبطون في ظلمات الجهل ومتاهات الضلال ، بل أرسل إليهم أنبياء "و رسلا يهدونهم إلى الحق" ويحذرون من مهاوي الردى ،وقد كان نبينا يوسف عليه السلام مثلا أعلى في التربية والصبر والعفو والإيمان بالله وشكره ، الذي أثنى عليه ربه في كتابه الكريم حيث اجتباه وأتم نعمته عليه كما أتمها على أبويه حيث قال

---

[١٧] سورة يوسف : ٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سبحانه وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٦ ومن هنا يعرض الباحث لجماليات قصة سيدنا يوسف) عليه السلام – (التي تظهر في سيرته على وفق ما ورد في القرآن الكريم.

وقد أتى المصدر الأساسي للتشريع (القرآن الكريم) بالقصة ومشاهد الدنيا والآخرة بأسلوب معجز وصور جمالية ذات تصوير أدبي دقيق، ولعل الجاحظ ، (ت ٢٥٥ هـ) أول من وضح الجمالية القرآنية في نسقه البعيد ونظمه الجميل وتابعه في ذلك الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ولكن عبر جمالية الألفاظ وإن لم يهمل دور المعاني في تأثيرها في المتلقي ,وأما الباقلاني (٤٠٣ هـ) فينوه بخاصية الجمالية في أنماط القرآن جميعها من غير تفاوت ولا تباين وهي جمالية النظم العجيبة التي يعجز عن أمثالها أرباب القصاصة والأدب . وقد نبه الجرجاني (ت ٤٨٢ هـ) فيما بعد إلى انبهار العرب بجمال منفرد للقرآن الذي يسري في ألفاظه وآية وسوره ومقاطعه عليه [١٨]

فالجمالية القرآنية هي علم الجمال القرآني وفنيته التي تعنى بالكشف عن ألوانه وأسراره وأساليبه عبر الموضوعات القرآنية المتعددة، وبتعبير أدق؛ فإن الجمالية أبرز الظواهر القرآنية بسبب ما استعملته من المواد العربية الأولى نحو : التركيب ، والصورة الأدبية في آفاق الإعجاز الإلهي الدائم.[١٩]

وسيرة يوسف عليه السلام تزخر بالجمالية ذات الأساليب المتنوعة ، وكل ذلك قائم على جمال اللفظ والمعنى ، وحسن تركيبهما في أحسن صورة من صور الإبداع الأدبي

---

[١٨] عبدا لقاهر الجرجاني (ت ٤٨٢ هـ)دلائل الأعجازبتصحيح وتعليق محمد .رشيد رضا ، دار المعرفة ، القاهرة ١٣٨١ هـ – ١٩٦١ م، ص ٣٢

[١٩] نذير حمدان, الظاهرة الجمالية في القرآن الكريم، ،دار المثابرة ، جدة .— السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م، ص ٤٣١ .

.١٢ – سورة القصص، الآية ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفني [٢٠]إذ اشتملت على كل عناصر القصة الأدبية والمشاهد التصويرية بحيث تجعل القارئ يتصور ماحدث وكأنه ماثل أمام ناظريه ،وبأسلوب فريد في ألفاظها وتعبيرها وأدائها القصصي الممتع اللطيف لتسري في النفس سريان الدم في العروق ،وجريان الروح في الجسد، فهي – كما يصفها د.محمد خلف الله)– قصة إنسانية تلعب فيها العواطف البشرية الدور الأول فتؤثر في سير الأشخاص ، وتوجههم نحو الخير ،أو نحو الشر في حياتهم ، ثم هي قصة رحبة واسعة ، تتعدد فيها الشخصيات وتتكون الأحداث ، ويجري فيها الحوار هينا لينا رقيقا ، وتتوزع فيها العناصر بالتوزيع الذي يتطلبه الفن القصصي ،فهي موزعة بمقدار، تظهر وتختفي حسب الظروف الطبيعية وحسب ما يحيط بالأبطال من أحداث[٢١]

ولم يقف النقاد المحدثون عند عدها لونا من ألوان الفن وضربا من ضروب البيان والأدب وإنما يذهبون إلى أنها كاللغة توجد في كل الأزمنة والأمكنة والمجتمعات فهي عندذاك أسبق من الفنون الأخرى[٢٢] وإذا كانت القصة عرضا لفكرة مرت بخاطر الكاتب أو تسجيلا لصورة تأثرت بها مخيلته أو بسط لعاطفة اختلجت في صدره ، فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل بها إلى أذهان القراء محاولا أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه[٢٣]، فإن القصة الفنية ، في المناهج الحديثة لا تقتصر على ما كان حقيقا وواقعا من الأحداث ، بل تمتد فتنطلق كذلك على ما كان متخيلا ومبنيا على خيال القاص وما يمنحه الأدباء لأنفسهم حين يكتبون ، وهنا يواجهنا أكثر من سؤال ولعل أهمها : ما مفهوم القصة في القرآن الكريم وفي النقد الأدبي الحديث؟ ولو لم يكن جواب هذا السؤال موضوع البحث فان الإجابة على هذه الأسئلة نجدها قد جاءت على لسان ابن

---

[٢٠] نذير حمدان, المصدر نفسه،ص ١٦

[٢١]محمد أحمد خلف الله, الفن القصصي في القرآن ، ، مكتبة الانجلو المصرية ،ط .١٩٦٥٣ م،ص ٣١٤

[٢٢] الغفران حسين الواد في رسالة البنية القصصية : ، الدار العربية للكتاب تونس، ١٩٧٥ م،ص ١٢

[٢٣] د.عبد الجواد محمد المحص, أدب القصة في القرآن الكريم دراسة تحليلية كاشفة عن عالم الإعجاز .، الدار المصرية – الإسكندرية ، سلسلة الدراسات .٢٠٠٠ م،ص ١٨ القرآنية)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منظور في حديثه كما مر, ومنه قوله تعالى وقالت لأخته قصيه (أي اتبعي أثره)، والقصة الخبر[٢٤]:

ثم تقوم قصة يوسف عليه السلام على عناصر أو أركان عديدة كما فى القصة عامة وهي الاحداث والحبكة والشخصيات والحوار والزمن والمكان كما يلي شرحها :

١. الأحداث والحبكة

ويعد هذا العنصر من أهم العناصر في القصة القرآنية كلها ، فهو موجود في كل قصة سواء أكانت طويلة أم قصيرة أم بين بين ، وسواء أكانت من قصص الأنبياء أم غيرهم ، وسواء أكانت موزعة الحلقات أم معروضة في معرض واحد ، سواء اعتمدت على طريقة السرد فحسب أم على طريقة السرد والحوار معا؛).فهو عنصر ضروري لا تقوم القصة إلا به ولا تتكون إلا على وجوده.

فالقرآن الكريم أورد كل قصة بطريقة منطقية معجزة تتدرج وتتسلسل إلى أن تنتهي إلى النتائج والأغراض المقصودة، والقصص القرآني لايعرض من الأحداث إلا ما كان متصلا بالماضي وآثار السابقين لان تتبع الأحداث الماضية ، وعرض أنباء الأولين هو الذي يحقق المقصود والأسى من هذه القصص[٢٥]

فيشتمل عنصر الحدث على صور عديدة من الحوار والجدل الذي نشأت عنه أزمة الحدث أو عقدته ؛ فإن القصص القرآن لم يعتمد في عرض هذه الأحداث على عنصر الخيال الذي من شأنه أن يلون الأحداث بغير ألوانها أو أن يبدل ويغير من صورها وأشكالها [٢٦]، وإذا نتأمل الأحداث الواردة في قصة يوسف عليه السلام نجد أول مشهد

---

[٢٤] جمال الدين محمد بن منظور, لسان العرب،، دار الحديث ,ص ٧١١

[٢٥] محمد أحمد خلف الله , المرجع السابق ص ٣١٤

[٢٦] محمد أحمد خلف الله , المرجع السابق ص ٢٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للقصة تصويره وهو غلام يخاطب والده برؤيا رآها في منامه . فغيرة الأخوة تسببت في حدث آخر وهو إجماعهم لإلقائه في الجب [٢٧].

٢. عنصر الشخصيات

ان عنصري الأحداث والشخصيات هما من العناصر الأساسية في كل قصة،حيث لن نتصور شخصا من غير أحداث تلم به أو تقع عليه ؛ لذلك فالعمل القصصي يقوم على محورين :الشخصية والحدث، بمعنى أن تكون الشخصية هي الفلك الذي يدور حوله الحدث، أو تكون الأحداث هي المركز الذي تدور في دائرته الشخصيات، وقد تتوازن في العمل القصصي الشخصية والحدث فيتبادلان نقطة الارتكاز والتجمع مرة بعد أخرى[٢٨]، ويلاحظ في القصص التاريخي ،غلبة الشخصية على الحدث، فيكون الشخص محور الحركة في القصة ،أماالقصص القرآني المعجز، فنرى فيه المزج التام بين الشخصية والحدث ثم إدارة المشاهد القصصية في هذا الفلك بحيث تكون المشاهد موزعة توزيعا محكما متوازنا "بين الشخصية والحدث حرصا من القرآن الكريم على الوحدة القصصية في كل صورها وأوضاعها. والمتأمل لقصص الأنبياء والمرسلين في القرآن يجدهم يشتركون في الصفات والملامح ، فهم جميعا بشر لا ملائكة وعندهم من الغرائز البشرية ما عند سائر البشر، غير أنهم كانوا الأنموذج للكمال البشري[٢٩]

---

[٢٧] د. أحمد بهجت ,المرجع السابق (،ص١٥٠

[٢٨] عبد الجواد محمد محص ,أدب القصة في القرآن الكريم، الدار المصرية ٢٠٠٠ ,ص ١٥ و يمكن ان ينظر ايضا كما نقل فى ,١١,٢٠١٧ بالموقع: https://books.google.co.id/books/about/.html?id=

[٢٩] عبد الكريم الخطيب ,القصص القرآني في منطوقه ومفهومه، ،مطبعة السنة –المحمدية، ط ١٣٨٤ ،١ هـ /١٩٦٨ م،ص ٤٢–٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. عنصر الحوار

ان الحوار كما هو معروف حديث البطل مع غيره، وحديثه مع نفسه. ومن البين أن هذا العنصر يجسم حيوية القصة بأعلى درجاتها ما دام الكلام مع الغير أو مع النفس هو المفصح عن دوافع الشخصية ورغباتها، و صراعها وهدوئها، بل أن الكلام قد يجسم مصير الفرد أو الجمهور أو الأ مة .وبالرغم من أن السرد الذي يعني قص الأحداث والمواقف ونقلها إلى الآخرين، بمقدوره أن يكشف عن أعماق الشخصية، إلاّ أنه لا تتوافر فيه إمكانات الحوار، لجملة من الأسباب، منها : أن ترك الشخص يتحدث بنفسه يظل أشد حّيوية من نقل كلامه .كما أن ما لديه من أفكارلا يستطيع الملاحظ تعرفها ما لم يعلن الشخص ذلك بنفسه، فضلاً عن أن بعض الأسرار لا يمكن التحدث عنها حتى بلسان البطل، بل يظل متحدثاً بها مع نفسه وهذا ما يتطلبه أحد شكلي الحوار : ويعنى هنا بالحوار الداخلي كما أن هناك حالات خاصة يستدعيها التداعي الذهني الذي ينتقل من خلالها الذهن من موضوعٍ لآخر تربطه به علاقات التشابه أو علاقات لا شعورية يتداعى الذهن إليها دون أن ينتبه الشخص إلى مغزى ذلك .ولذلك نجد أن القصة الحديثة تلجأ في كثير من نماذجها إلى ترك البطل يتداعى بذهنه إلى موضوعات لا علاقة ظاهرية بينها، فيما يستثمر القاص هذه الخصيصة لطرح مختلف الأفكار التي يستهدفها.

والمهم أن القصة القرآنية تعتمد على عنصر الحوار بأشكاله المتنوعة التي يستدعيها هذا الموقف أوذاك مع ملاحظة أن الفارق بين القصة الأرضية وقصص القرآن يتحدد بوضوح من حيث معرفة المبدع بما في الصدور وامتناع ذلك عند القاص البشري، الأمر الذي يجعل لعنصر السرد في كشفه عن الأعماق نفس الفاعلية الموجودة في الحوار[٣٠]. بيد أن القصة القرآنية على الرغم من ذلك تدع البطل يتحدث مع غيره، أو مع نفسه بغية توفير عنصر الإقناع من جانب، وتحقيق المتعة الفنية التي يتطلبها شكل

---

[٣٠] عبد الجواد محمد محص ,المرجع السابق,ص ٢٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القصة من جانب آخر .ومن الواجب هنا أن نوضح بأن الحوار القرآني يتخذ أشكالاً متنوعة، بعضها متوافر في القصة الأرضية وبعضها الآخر غير متوافر فيها .فهناك الحوار الخارجي متمثلاً في محادثة الشخص مع آخر أو مع مجموعة، وهناك الحوار الجمعي المبهم، وهنالك الحوار المحدد، فضلاً عن حوار خاص مع الله، وحوار مع النفس، ومجرد التفكير يأخذ سمة الحوار، فضلاً عن الحوار مع الأجناس غير البشرية. المهم أن الموقف هو الذي يحدد نمط الحوار الذي تستخدمه القصة القرآنية.

وإذا نظرنا إلى القصة المشتملة على الحوار فإننا نجدها كثيرة في قصة سيدنا يوسف عليه السلام ،فمعظم الآيات فيها حوار،وفي بداية القصةحوار يوسف مع أبيه – عليهما السلام– : إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ وحوار يعقوب مع ابنه يوسف إذ يقول له قَالَ: يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ [٣١]، مبينا به ما سيحدث ان قص رؤياه على أخوته حيث سيناصبونه العداء وينافسونه على هذا الفضل ، وفي إطار هذه التحذيرات يؤكد له دلالة الفضل العظيم الذي تبشر به هذه الرؤيا [٣٢] وإذ يركز حوار الأخوة على مراودتهم لأبيهم عن يوسف وشك أبيهم بصدقهم وإخلاصهم حتى يصلوا إلى مبتغاهم إذ قالوا: قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ [٣٣] ،فتبدو رهافة الحوار في رد الأب وجوابه الذي لا يريد به جرح مشاعرهم واعتذاره بعدم إرساله معهم لأسباب واهية دون التطرق إلى السبب الأصلي وهو عدم ثقته فيهم إذ قال لهم قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن

---

[٣١] سورة يوسف، الآية ٤

[٣٢] محمد طول , بنية السردية في القصص القرآني، ، ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر، ١٩٩١ م،ص ٢٨ . و ينظر :الحوار القرآني بين التفسير .والتبصير،أحمد سنبل ،دار أبن هانئ –دمشق، ط ١٩٩٨ ،١ م،ص ١٨٠

[٣٣] سورة يوسف:الآية ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ [٣٤] ،فما أجمل رده وكأنه يلقنهم به ما يقولون من العذر إذا جاءوا وليس معهم يوسف. ويظهر جمال الإيجاز في حوار امرأة العزيز مع يوسف عليه السلام إذ تخاطبه بكلمتين خفيفتين لفظا "،لكنهما مليئتين بشتى الأحاسيس والعواطف معنا اختصرت بهما المراد، أوضحت فيهما مقصودها بكل صراحة ، فالمشهد وملابساته يغني عن الخطاب [٣٥]،ومع الاختلاف في أصل هذه الكلمة (هيت لك) هي عربية أم غير عربية ، ومع تعدد القراءات إلا أن المعنى الواضح لها هو:هلم ، أقبل ، أسرع. أما يوسف عليه السلام فكان جوابه لها وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ [٣٦]

وفي هذا الحوار تصوير لعفته وأخلاقه، إذ لم يجبها بتهديد، ولم يقل إني أخاف العزيز،أو إني لا أخونه ، أو إني من بيت النبوة والطهارة، أو إني أخاف الله وأخشى عذابه إلى غير ذلك ، ولو كان قلبه متعلقا بشيء من هذه الأسباب الظاهرة لذكره ، وبدأ به عند مفاجأة الحدث، لكنه أجاب" معاذ الله كناية عن تمسكه بعروة التوحيد، و دليل على عظم صلته بربه وقربه منه ، وإلا فإنه لا يوفق لمثل هذا كله أحد، كما أن في ذلك إشارة إلى عظم هذا السوء في نظره .وهنا نجد أن القرآن الكريم قد التزم بقص أقوال الشخصيات مصدرة بقوله سبحانه وتعالى :قال ، أو قالا ، أو قالت، أو قالوا ، وفي هذا دلالة واضحة على أمرين: أولهما أن الحوار القرآني لا يقوم بين شخصين فحسب ، وإنما يقوم أيضا بين الأكثر، فهناك حوار بين أثنين ، وحوار بين واحد من طرف وأثنين من طرف أخر ، وحوار بين واحد من طرف وجماعة من طرف أخر ثم هناك حوار بين

---

[٣٤] سورة يوسف،الآية ١٣

[٣٥] د .عويض بن حمود العطوي جماليات النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف ،مكتبة الملك فهد الوطنية– الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٣١ هـ، .ص ٢٧

[٣٦] سورة يوسف،الآية ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جماعة وأخر وهكذا. واخرهما: أن طريقة القرآن الكريم في تصوير الحوار إنما تقوم على أساس الرواية التي بلغ القرآن الكريم المثل الأعلى في إدارتها على وجه الذي يقيم منه عجزة قاهرة تخضع لها الأعناق.[٣٧]

و الحوار القرآني يمتاز بتعدد ألوانه ، فهناك حوار بين الإنسان والإنسان وحوار بين الله تعالى والإنسان ، وحوار بين الله تعالى والملائكة ، وحوار بين الإنسان والحيوان ، وحوار بين الإنس والجن ، ونرى ان تعدد مصادر الحوار في القصص القرآني ميزة من المزايا الجليلة التي نراها فيه، ويمكن أن ندرج هنا المناجاة والابتهال إلى الله في الحوار – وهو ما يطلق عليه بالحوار الداخلي[٣٨] –، كما في دعاء سيدنا يوسف عليه السلام: قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ وكذلك دعاءه في نهاية القصة بالقول ۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ [٣٩]

٤.عنصر الزمان

ان للقرآن منهجا خاصا في عرض التاريخ ، وتصويرا للأحداث التي وقعت في الزمن الماضي فنراه مثلا ، إذا أورد قصة من الزمن الماضي لا يذكر لنا في أي سنة بدأت أحداث هذه القصة ، ولا في أي سنة انتهت ، ولا يذكر ترتيبها الزمني في التاريخ ، بمعنى أنه لا يحدد زمان القصة بألف أو الفين قبل الميلاد ، أو بعده أو قبل البعثة ، أو نحو ذلك ، وسبب ذلك أن النص على الزمن الذي وقعت فيه أحداث القصة القرآنية لا

---

[٣٧] د.عبد الجواد محمد المحص ، أدب القصة في القرآن الكريم الدار المصرية – الإسكندرية ، سلسلة الدراسات القرآنية٢٠٠٠ م،ص٢٢٤.

[٣٨] د .عمادعبد .يحيى:البنى والدلالات في لغة القصص القرآني(دراسة فنية)،ط ١،٢٠٠٩ م،ص ٣

[٣٩] سورة يوسف،الآية ٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يضيف شيئا إلى عبرة القصة ومغزاها. ولانفهم من ذلك أن الزمن ليست له قيمة في كتاب الله عز وجل ،فالحقيقة أن القرآن الكريم قد أعطى للزمن وتنظيمه قيمة كبيرة ، وحرص كل الحرص على التصريح بكل جريئة من جزيئات الزمن التي تساعد في توضيح الحدث أو القصة معرفة واعتبارا، فالعنصر الزمني يظهر حيث يتطلبه الموقف، ويستدعيه المقام لإخراج الحدث في صورة تقرب المشهد وتجليه وتكشف مراميه؛ ليكون له مكانه الملحوظ في سير أحداث القصة[٤٠]

فها–هم أخوة يوسف قد نفذوا مكرهم به يعجزون عن مواجهة أبيهم في ضوء النهار خشية افتضاح إمارات الجريمة على وجوههم ؛ لذلك أفصح القرآن لنا زمن المواجهة بهذه الفاجعة ليعقوب عليه السلام بقوله تعالى وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾

وقد حرص القرآن على ذكر الزمن الذي دبرت فيه الجريمة وهو العشاء، هذا الجزء من الليل الذي تستر أخوة يوسف بظلامه لحبك مؤامرتهم وانجاز مكيدتهم عليه. فذكر الزمن في القرآن يكون مرتبطا بالهدف وهو العبرة دون اقتصار على مجرد المعرفة التاريخية ، فقوله تعالى ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٣٥﴾، وقوله فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ، يدل على أن هذه المحنة محنة السجن مع امتدادها لم تنل من إيمان نبينا يوسف عليه السلام ولم تزعزع من ثقته بربه ورضاه بحكمه ؛ فلقد كان في سجنه داعية إلى الله بين أصحابه المسجونين ، يكشف لهم الطريق إلى الخالق جل علاه ويجلي من و على قلوبهم ظلم الضلال والزيغ والكفر ، فهذه الجزيئية من الزمن لها دلالتها العظيمة في الكشف عن معدن هذا النبي وما في نفسه من إيمان قوي بالله ،ولو افتقدنا هذا الزمن لافتقدنا هذا الإحساس وتلك المشاعر وهذا التعاطف بيننا وبين هذا النبي وما في نفسه من الصبر والإيمان[٤١]

---

[٤٠] عبد الجواد محمد المحص المرجع السابق ،ص ٢٥٦

[٤١] أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي فسير الالوسي) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني(، ،دار الطباعة المنيرة ودار إحياء التراث العربي، بيروت،)د.ت(،ج ١٢/ ص ٣٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. عنصر المكان

و القرآن الكريم ينظر الى المكان كما ينظر به إلى الزمان ،فهو لا يعنى بذكر أسماء الاماكن ومواصفاتها إلا إذا كان لها وضع خاص يؤثر في سير الحدث، أو يبرز ملامحه ، أو يقم شواهد العظة والعبرة منه ، ففي هذا يلتزم القرآن الكريم بذكر أسماء الأماكن ومواصفاتها كما في بيان الغرض المقصود من القصة ، وتهب منه على الحدث سمات وأشعة ، ويكون ذا قيمة نفسية وروحية عظيمة تفتقدهما الحادثة إذا هي لم تجىء في صحبة المكان المنصوص على اسمه ولم تلبس به [٤٢] .وفي قصة يوسف عليه السلام ذكر المكان عندما احتيج إلى أثره المباشر في نمو الحدث من ذلك : الجب لأثره في محنة يوسف وتسخير الله من أنقذه منه كما ذكر مصر ليشعرنا بتلك الغربة التي سيكابدها يوسف عليه السلام بعيدا عن بلده فضلا عن كونها مسرحا للأحداث التي نمت من خلاله ، وذكر بيت العزيز الذي تعرض فيه لأصعب محنة مع امرأة العزيز ، والسجن الذي تبين فيه إيمان يوسف وصبره وشخصيته المستعلية على الشهوة والداعية إلى عقيدة التوحيد ، والعرش الذي دل على منصب يوسف عليه السلام والبادية وهي المكان الذي كان فيه يعقوب وبنوه بدوا يتنقلون فيه ويعانون من شغف العيش الأمر الذي يدفعهم إلى الذهاب لمصر وطلبهم إيفاء الكيل والتصدق عليهم.

و فى ذكر البلد مصر باسمه صراحة غير مرة أمر ضروري لكونه مسرحا لأغلب أحداث القصة ، ولتكريم الله تعالى له. ففيه ولد موسى عليه السلام ونشأ وسعى لنشر رسالة التوحيد ، وبه احتمى عيسى وأمه ، ومن قبل ذلك جاءه إبراهيم الخليل عليه السلام من أقصى الشرق ، ومن ثم جاء من بعده يوسف فأخوته فيعقوب عليه السلام . وقد يحسب البعض أنه إذا سقط أسم مصر من هذه القصة لما نقص من مضمونها

---

[٤٢] البنى والدلالات في لغة القصص القرآني ،ص ٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيء، ولكن الأمر على خلاف ذلك فذكرها كان لابد منه إذ دارت أغلب الأحداث عليها ابتدأ من بيع يوسف واسترقاقه حيث يقول تعالى وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ [٤٣] إلى أخر أحداث القصة ومجيء يعقوب عليه السلام وبنيه واستقرارهم بها. و في هذا يقول تعالى: فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ [٤٤]

فإن للمكان قوة عاملة في تشكيل الأحداث وإبراز معالمها حينما يكون له طبيعة خاصة يتأثر بها الحدث ولو لم يقع له هذا التأثير في مكان أخر[٤٥] وبعد كل هذا خلص الباحث من دراسته الى أن قصة يوسف عليه السلام (كما كان القصص القرآني) خالية من التخييل وما يماثله . ، فضلا عن أن القصة من وسائل الدعوة والتأثير زيادة على كونها تمثل الانموذج في البناء القصصي والملهم لكثير من القصص الإنساني ،وقد جاءت هي قمة في التوجيه والهداية كما اعطتنا المثال الحي للجمال الحقيقي للقصة بكل أسراره.

---

[٤٣] سورة يوسف ، الآية ٢١

[٤٤] سورة يوسف، الآية ٩

[٤٥] د .بان حميد فرحان ,مجلة كلية الاداب / العدد ١٠١ ص **٣٥١**

وانظر :إعجاز القرآن ، محمد بن الطيب الباقلاني) ت ٤٠٣ هـ(، دار المعارف ، .القاهرة ، ١٩٧١ م، ص ٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث : القصة القرآنية

ان اللغة هي الأم التي تنسج شبكة الوفاق والتفاهم تعرف بها المعاني وهي الأساس في كل مصطلح فاللغة هي المدخل إلى المعنى الاصطلاحي؛ ولهذا كان لزاماً حينما كان تعريف القصة القرآنية نحيط بمفاهيمها اللغوية وبمواضع ذكرها في القرآن الكريم؛ ليتحدد المقصود بصورة جامعة مانعة.

ويعرفها أبو شريخ : ٢٠٠٥، بأنها هي" : الأحداث التاريخية الماضية التي قص أحداثها القرآن الكريم، قبل بعثة الرسول للعبرة والعظة[٤٦]. والسباعي،(١٩٨٧ : ٣٠) تعرف القصة القرآنية بقولها : "القصص تتبع آثار وأخبار الأمم الماضية وإيراد مواقفهم ، وأعمالهم وبخاصة مع رسل الله إليهم، مع إظهارالدعوات فيهم ، وذلك بأسلوب حسن جميل، مع التركيز على مواطن العبرة والعظة"[٤٧] . ويعرفها (العوضين بأنها هي" الجزء الذي يقص آثار الغابرين، وبعض الأحداث؛ لتقدم منها ما ترى أنه يحقق الغاية ويفي بالمقصود في عرضه ، فهي تشتمل على الأنباء الحقة التي لا زيف فيها[٤٨]"

لو أخذنا تعريف القصة كما تواضع عليها كثير من رجال فنها لوجدنا أنه لا ينطبق كل الانطباق علي مفهوم القصة القرآنية، فهي ليست لوناً من ألوان الأقصوصة أو القصة أو الرواية أو الحكاية بالمعني المتواضع عليه(١٨). ولا تُحَمِّل من العناصر الفنية ما حمله نقاد العصر الحديث لهذه الألوان.[٤٩] نعم, قد يتفق بعض هذه القصة في جملته، أو

---

[٤٦] أبو شريخ، شاهر " :(٢٠٠٥) المبادىء التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني،" رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن ص ١٤

[٤٧] السباعي، مريم عبد القادر " :(١٩٨٧) **القصة في القرآن الكريم** " الطبعة الأولى، مكتبة مكة، الرياض، السعودية. ص ٣٠

[٤٨] العوضين، ابراهيم " :(١٩٧٧) **البيان القصصي في القرآن الكريم** "،الطبعة الأولى، مطبعة السعادة. ص ١٤

[٤٩] أمين، بكري: التعبير الفني في القرآن،دار العلم للملايين ,لبنان ,بيروت ٢٠٠٤ م ص ٢١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أجزاءه مع ما قرره الأدباء، لكن ذلك لا يعني أن هذه القصة، أو هذا الجزاء، هو القسم الناجح وما عداه يقع دونه مرتبة، وفنية[١٩].

فالقصة القرآنية وسيلة تربوية فنية توصل المعاني إلى النفس الإنسانية من منافذ شتى، فهي تهتم بإعداد الفرد والجماعة، وهذا الجانب تدعو إليه التربية في العصر الحديث، فالتربية تدعو إلى الاهتمام بالقيم والمثل والفضائل الأخلاقية، كما أنها تربي الإنسان على الثقة والرضى، وتنمي التفكير العلمي عند الإنسان، وتزيد قدرة الإنسان على أن يعيش حياة راقية يتعامل فيها مع الناس، ويسهم في حل مشكلات بيئته.

ومن هنا فإن استخدام القصة القرآنية مصطلح خاص لاينطبق عليه أي من الشروط التي تتطلبها القصة البشرية، كما كان من وسائل القرآن الكريم الكثيرة إلي تحقيق هدفه الأصيل، لان القرآن كتاب دعوة دينية والقصة إحدي وسائله لإبلاغ هذه الدعوة، وتثبيتها، شأنها في ذلك شأن مشاهد القيامة، وصور النعيم والعذاب، إلى آخر ما جاء في آي القرآن الكريم من موضوعات[٢٠]

أ. أهمية القصة القرآنية

أسلوب القصة أمر يحبه اللناس صغاراً وكباراً، فكانت القصة القرآنية ذات مغزى عميق مؤثر في مشاعر الإنسان، وكان سرد أحداث القصة التاريخية عبرة وعظة، تبين لنا قوة الصراع بين الخير والشر، وتنبه القلب إلي سلامة الإيمان والاعتقاد باللّه سبحانه وتوقظ مشاعر الإنسان لمعرفة حقيقة الكون، وعدم الاغترار بالدنيا، والعمل للآخرة دار الخلد والبقاء والنعيم الأبدي[٥٠]

---

[٥٠] الزحيلي، الالدكتور وهبة: القصة القرآنية، دار الخير، دمشق، ط٢، ١٨٤١هـ / ١٩٩٨م، ص ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واتفق التربويون على أهمية التدريس بالأسلوب القصصي ، وأثره في العملية التربوية التعليمية، وقد أجادوا أيما اجادة عندما وجهوا اهتمامهم في دراستهم لهذا الأسلوب الفريد في ضوء القرآن الكريم باعتباره الكتاب الذي تصدر وسبق غيره في عرض هذا الأسلوب التربوي.

ب. انواع القصص في القرآن

وتتنوع القصة فى القرآن الكريم بالنسبة الى عناصرها الى ثلاثة انواع : النوع الأوّل: هو قصص الأنبياء، وقد تضمن دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم اللّه بها، وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين والمكذبين، كقصص نوح، وغيره من الأنبياء، والمرسلين. النوع الثاني: هو قصص قرآني يتعلق بحوادث غابرة، وأشخاص لم تثبت نبوتهم، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت. وطالوت وجالوت، وابني آدم وأهل الكهف، وذي القرنين وقارون، وأصحاب السبت، ومريم وأصحاب الأخدود، وأصحاب الفيل ونحوهم.النوع الثالث: هو قصص يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول الأكرم(ص) كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة حنين وتبوك في التوبة، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة والإسراء، ونحو ذلك.

يشتمل القرآن الكريم علي كثير من القصص التي تكررت في غير موضع، فالقصة الواحدة يتعدد ذكرها في القرآن، من عبارة اوكلمة وتعرضت في صور مختلفة في التقديم والتأخير، والإيجاز والإطناب، وما شابه ذلك. ومن حِكم هذا:

١. بيان بلاغة القرآن في أعلي مراتبها. والقصة المتكررة ترد في كل موضع بأسلوب يتمايز عن الآخر، وتصاغ في قالب غير القالب، ولايمل الإنسان من تكرارها، بل تتجدد في نفسه معانٍ لاتحصل له بقراءتها في المواضع الأخري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. قوة الإعجاز: فإيراد المعني الواحد في صور متعددة مع عجز العرب عن الإتيان بصورة أبلغ منها في التحدي.

٣. الاهتمام بشأن القصة لتمكين عِبَرها في النفس، فإن التكرار من طرق التأكيد وإمارات الاهتمام.

٤. اختلاف الغاية التي تساق من أجلها القصة. فتذكر بعض معانيهما الوافية بالغرض في مقام، وتبرز معان أخري في سائر المقامات حسب اختلاف المقتضيات.

قدعُرف من أسلوب القرآن أنه يُطْنِبُ في مكان ويوجز في مكان اخر، ويتوخي مقاصد القصص الكلية مع أنه ربّما أخلَّ ببعض جزئياتها في مكان دون مكان[٥١]

ج. من مميزات القصة القرآنية , وعلاقتها بالتربية

ان القصة القرآنية تخضع في موضوعها ، وفي طريقة عرضها، وإدارة حوادثها، لمقتضي الأغراض الدينية ، حيث نجدها تتجاوز عن الكثير من عناصر العمل القصصي فلا تهتم غالبا بالمكان ، أو الزمان ، أو الأشخاص ، أو التسلسل في الأحداث، وهذا ما منح القصة القرآنية سموا وعلوا على غيرها من القصص العادي الذي كان للبشر تدخل فيه يحورونه ويؤولونه على حسب أهوائهم وخيالهم. وخضوع القصة القرآنية الكامل للغرض الديني ، لم يمنع من تميزها بخصائص جعلت منها أداة فعالة ومؤثرة بمخاطبتها لحاسة الوجدان الدينية بلغة الجمال الفنية . فمن خصائص القصة القرآنية :خصائص ذاتية، وخصائص فنية[٥٢]

---

[٥١] أستاذ مساعد جامعة العلامة الطباطبائي, : مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، شماره ١٥ , متقي زاده، عيسي,, سلوب القصة في القرآن الكريم تاريخ النشر : ٢٠١٠/٢٤/٧
:http://www.hawzah.net/ar/Article/View/٩٠٧٩١/٠٧/١١/٢٠١٧ /

[٥٢] عباس، فضل " : (٢٠٠٧) قصص القرآن الكريم" ، دار النفائس، الأردن. ،٢٠٠٧ ص ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. مقاصد القصة القرآنية

وتشغل القصة القرآنية مساحةً واسعةً من القرآن الكريم- تقارب ثلث القرآن؛ وهو يشمل ثلاثة أنواع من القصص :١- قصص الأنبياء السابقين -عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام-.٢- قصص الأمم والأحداث الغابرة. ٣- قصص السيرة النبوية المحمدية .

ويمكن إجمال أهم أهداف القصص القرآني ومقاصده من ذلك فيما يأتي: ١. تثبيت قلب سيدنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين [سورة هود: ١٢٠]، وأخبار السابقين تسلية للنبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه وأتباعه من بعده، حتى يصبروا على الابتلاء والأذى كما صبر من سبقهم بالإيمان من أتباع الأنبياء والمرسلين حتى أتاهم نصر الله: [الأنعام:٣٣-٣٤]. ٢. إثبات صدق نبوة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورسالته: لأن دعوة أنبيائه ورسله واحدة ومنهاجهم واحد، وعقيدتهم واحدة... ولهذا فالنبي -صلى الله عليه وسلم- في دعوته ورسالته إنما من رب العالمين، [سورة الأحقاف:٩]، وبنزول القرآن عليه بأخبار السابقين وأقوامهم لأكبر دليل على صدق نبوته ورسالته[سورة هود:٤٩]. ٣. السير على منهاج السنن الإلهية وعدم تنكبها: إن إلحاح القرآن الكريم على الأمر بالسير في الأرض، لا لمجرد التسلي والوقوف على مصارع الأقوام الغابرة، والنظر في عاقبة المكذبين على مدار التاريخ، ولكن للاعتبار، وتجنب أسباب الهلاك التي وقعوا فيها، واكتشاف سنن الله التي لا تتعطل ولا تنخرم في التاريخ حتى لا تسقط الأمة فيما سقطوا فيه وتحصدها عجلة السنن.

وخلاصة القول لقد عني القرآن الكريم عنايةً كبيرةً بالقصص، ونبه عقول الناس بلفت أنظارهم إلى ما حدث للأمم الغابرة، وأورد الكثير منها على وجه التفصيل، لا لمجرد التسلي والاطلاع على الأخبار، بل تعتبر تلك الأحداث التاريخية مرآة تتجلى فيها سنن الله في خلقه، ولهذا فإذا عرف الناس قصص الأنبياء والرسل مع أقوامهم،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واعتبروا بها وأخذوا دروسها نجوا من الهلاك والخسران المبين.و هذا كله نوع من من انواع ما يدعو الى استكمال الأهداف التربوية من بعضها الايمان بالغيب.

هـ. أثر القرآن الكريم في حفظ اللغة العربية

لقد اختار الله تعالى لكتابه أفصح اللغات فقال تعالى إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُم تَعقِلُونَ{الزخرف: ٣)، وقوله تعالى فى الشعراء : ١٩٥ ، وقوله تعالى فى الزمر: ٢٨) . ومن الصارح أن اللغة العربية هي أقدم اللغات على الإطلاق، كما بينت الدراسات الحديثة وعلّم الله بها آدم الأسماء كلها، وهي لغة أهل الجنة كما ورد في الحديث: ''أُحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلاثٍ: لأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ.[٥٣]''

ومن هذا المنطلق يعبر ابو منصور الثعالبي عن ان هذه اللغة أبلغ تعبير فيقول في مقدمة كتابه الشهير '' فقه اللغة وسرّ العربية '': ''من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ومن أحبَّ الرسول العربي أحبَّ العرب، ومن أحبَّ العرب أحبَّ العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحبَّ العربية عُنيَ بها وثابر عليها وصرف همَّته إليها؛ ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان وآتاه حسن سريرة فيه اعتقد أن محمداً ـ صلّى الله عليه وسلّم خير الرسل، والإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغات، والألسنة والإقبال على تفهمها من الديانة؛ إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين، وسبب إصلاح المعاش والمعاد ثم هي لإحراز الفضائل والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب كالينبوع للماء والزند للنار. والوقوف

---

١. أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، ٤/ ٩٧، والطبراني في المعجم الأوسط ، ٥ / ٣٦٩، والبيهقي في شعب الإيمان، ٣ / ٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على مجاريها ومصارفها والتبحر في جلائها ودقائقها لزيادة البصيرة في إثبات النبوة التي هي عمدة الإيمان [٥٤].

وعلى هذا فإن ارتباط اللغة العربية بالقرآن جعلها محفوظة بحفظه، وباقية ببقائه؛ إذ المتأمل للتاريخ يرى بوضوح لغات كثيرة قد اندثرت بموت أهلها أو ضعفت بضعفهم، كالبابلية القديمة، والسريانية. وبقيت لغة القرآن صامدة لا تهزها العواصف ولا تغيرها الحوادث، لها قابلية التطور والتجدد، لما وهبها الله من المعاني الفياضة، والألفاظ المتطورة والتراكيب الجديدة، والأساليب العالية الرفيعة، فأصبحت بذلك محط جميع الأنظار، والاقتباس منها مناط العز والفخار، فبحفظ الله تعالى كتابه يحفظ اللغة العربية، فهي باقية ببقائه إلى يوم الدين.

فمن الخطر فصل اللغة العربية عَن مستوى بيان القرآن وذلك هو هدف التغريب الذي يعرفه جيداً جميع المستشرقين وبعض أهل العلم من الغربيين ويعلمون أنه لا عربية بدون قرآن وأن اللغة العربية حافظت على وجودها وصفاتها بفضل القرآن العظيم الذي تعهد المولى عز وجل بحفظه فسمت بنزوله العربية ورقت وتطورت وأصبحت سيدة لغات العالم[٥٥].

---

[٥٤] عبد الله بن محمد بن اسماعيل المعروف بابي منصور الثعالبي ولقب بالثعالبي نقل في ١٥-١١-٢٠١٧ في http://al-hakawati.net/Content/uploads/Civilization/٦٦٨٢_٢١٢.pdf

[٥٥] د .أوريل بحر الدين , دراسة تاريخية عن أثر القرآن الكريم في اللغة العربية بحثه العلمي بقسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانق ٢٠١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الرابع : مهارة القراءة

أ .تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة من الكلمة مهارة و القراءة , ومهارة مصدر من مهر – يمهر – مهارة ,والمراد منها الاستطاعة فى اللغة العربية .والقراءة ترجمة الحروف المكتوبة إلى المعنى أو اعطاع المعنى المطبوعة وهي عملية ذات شقين ,فالكاتب يشير الأفكار فى ذهن القارئ بترجم تلك الأفكار فى ضوء تجربته و خلفية الثقافية و اللغوية [٥٦] و تتطلب هذه الرموز من فهم المعني و تتطلب الرطب من بين الخبرة الشخصية .

والقراءة تساعد التلامذة على اكتساب المعارف وتثيرهم الرغبة في الكتابة وغيرها من المهارات الاخرى .فمن القراءة تزداد معرفتهم بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة و علي هذا فهي تساعدهم على تكوين إحساسهم اللغوي [٥٧] .

اما القراءة والمطالعة فبينهما فرق بحيث تُعرَّف القِراءة في اللُّغة كما في قاموس المعجم الوسيط أنّها مَصْدَر الفِعل قَرَأَ ويُقال قِراءة الكُتُب أيْ تِلاوتها، وجاء في معجم المعاني الجامِع أنَّ القِراءة هي: (صوت النُّطق بالكلام بالمكتوب)،[٥٨] القِراءة سلسلة من المهارات الَّتي تقوم على إدراك العلاقة بين الرُّموز المكتوبة والأصوات المنطوقة وإدراك الدَّلالة للرُّموز المرئيَّة، كما أنّ القراءة عملية عقلية تشتمل على تفسير الرُّموز الَّتي يراها

---

[٥٦] الدكتور محمد اسماعيل صيف ,المعينة اللصرية فى تعليم ا للغة) ,الرياض :جامعة الملك سعود ١٩٨٤ ,م١٠٥

[٥٧] الدكتور محمود كامل الناقة, أساسيات تعليم اللغة العربية),دار الثقافة ١٩٧٧ ص ١٠٤

[٥٨]تعريف و معنى قراءة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي"، المعاني، اطّلع عليه الباحث بتاريخ ٢٠١٧-٦-١٧. بتصرّف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القارئ، واستحضار خبراته السَّابقة لِفهمها والتَّفاعل معها، وتبدأ علية القراءة بالتّركيز على كلمة وانتهاءً بالحصول على المعنى الكامِل[٥٩]

اماالمطالعة في اللغة كما جاء في معجم المعاني الجامِع فإنّها مَصدَر الفِعل طالَعَ، ويُقال مُطالعة الكُتُب أيْ قِراءتها، وأمّا في الاصطلاح فالمطالعَة هي عمليّة فكريَّة، تتطلّب تفاعُل القارئ، فيقرأ بطريقة سليمة، ويفهم ما يقرأ أيضاً، ثم يُنفِّذ ما قرأه وفَهِمَه ويستخدمه في حل المشكِلات الّتي تُواجهه في حياته، إذاً القِراءة هي القُدرة على النُّطق بالكلمات والعبارات المختلفة، أمّا المطالعة فتتطلّب القِراءة بِدقة وفهم معاني الكلمات والجُمل، فعندما تنفصل القِراءة عن الدقة والفهم الصّحيح لا يُمكن أن تُسمّى مُطالعة.[٦٠]

وليست القراءة عملية عشوائية ,بل تستلزم بقدرات ومهارات خاصة يمكن صقلها وتنميتها ,وقد حدد الباحثون القدرات الرئيسية للقراءة في خمس مهارات أساسية وهي :

الأول : فهم المادة المقروءة ,و تهدف هذه القدرة إلي تزويدالقارئ بالمعلومات والمعارف الرئيسية التي يحتجها القارئ في مختلف المجالات ومن الواضح أنه من غير ممكن ان يحصل علي هذه المعلومات دون فهم المادة. ومن هنا كان العمل على إيجاد هذه المهارة أمرا بالغ الأهمية.

وبالإضافة الى ذلك فإن صقل القدرة علي الفهم يؤدي إلى إقبال القارئ على تحصيل الأفكار والمعلومات مع الإحساس بالمتعة. ويجعله دقيقا بحيث يمكنه

---

[٥٩]الأستاذ الدكتور / وجيه المرسي أبولبن (٢٠١١-٥-٣٠)، "القراءة؛ مفهومها، تطورها، أهميتها، مهاراتها"، كنانة أون لاين، اطّلع عليه الباحث بتاريخ ٢٠١٧-٧-٥. بتصرّف. ص ٦

[٦٠]تعريف و معنى مطالعة , المرجع السابق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

توجيه قراءته للاحاطة بجوانب قضية عملية أو اجتماعية من خلال جمع المعلومات المتعلقة بها وتنظيمها.

ومن الوسائل التي يمكن من خلال تنمية القدرة على الفهم توجيه القارئ من تلميذ أو مدرس أو قارئ عادي إلى تحري الإجابة عن الأسئلة بدقة ,ويمكن قياس القدرة على الفهم باستنطاق القارئ حول العناصر الرئيسية للوضوع الذي يقرأ ,واختبار القارئ بطلب الكشف عن الوحدة و التنوع في الموضوع المقروء او التناقض أو التشابه بين الأفكار.

الثاني : تنظيم المادة المقروءة ,من القدرات الأساسية التي تهدف القراءة إلى الاستعانة بها للاستفادة من المادة المقروءة وتنظيمها وذلك بوضعها في سياقها الطبيعي ليسهل استيبعابها ,من ذلك مثلا :القدرة على استكشاف الفكرة الرئيسية على مستوى النص المقروء و أجزائه ابتداءمن الفقرة وانتهي بالموضوع[٦١] . ومن الوسائل التي تساعد على تنمية هذه المهارة توجيه القارئ إلى عمل تخطيط هيكلي للموضوع الذي يقرؤونه, ومطالبته من تعيين الكلمات الأساسية في الفقرة.

الثالث : اختبار المادة (موضوع القراءة) وتقويمها : ومن الضروري أن يملك القارئ مهارة يمكن بها له ان يختار المادة الصالحة للقراءة بما يتفق مع ميوله وحاجاته دون أن ينفق جهدا كبيرا في البحث والتردد والتساؤل ,وهذه القدرة تحتاج إلي تربية ذهنية ثقافية مسابقة يمر خلالها القارئ بمراحل ومستويات مختلفة يخضع أثناءها للتوجيه والتدريب.

وأما القدرة على تقويم المادة المقروءة فيستلزم يقظة يتمكن القارئ من ادراك الفرق بين الحقائق الموضوعية والأراء الشخصية ,والقدرة علي وزن الأدلة ومعرفة

---

[٦١] الدكتور محمد صالح الشنطى ,المهارات اللغوية),دارالأندلس ,ردمك١٩٩٥ :١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مدي صحتهاوملائمتها ,ثم القدرة علي التمحيص وتمييز الغث (النحيف) من السمين والتأكد من صحة المعلومات الواردة ثم الإلمام بطرق الموازنة بين ما يكتب حول الموضوع الواحد من قبل كتاب متعدد.

الرابع : القدرة على البحث وتعيين مصادر المعلومات, ويقضى ذلك الإلمام بعنوان الكتاب ومقدمته وفهارسه وفصوله وملحقاته وجداوله وهوامشه وفق منهج معين تكفل بالقارئ سرعة الوصول إلى المعلومات التي يريدها دون عناء. وطرق استخدام المعاجم والموسوعات و المراجع, وكذلك المهارة في استعمال القصة.

االخامس : القدرة على الحفظ والاستذكار ,و تتضمن فى عدة مهارت منها الربط بين المواد المرادة استذكارهاوحفظها بحيث يمكن استحضارها عن طريق التداعى المنظم حيث تؤخذ الألفاظ بعضها برقاب بعض كذلك يمكن ذلك بعمل ملخصات ومذكرات تسهل عملية الحفظ والاستذكار. و يجد القارئ مجالا واسعا لممارسة مهارة القراءة من خلال الكتب المقررة والكتب الثقافية والعلمية والمجلات والجرائد و القصص والمراجع.

فالقراءة لها منافع كثيرة منها استعابة اللغة العربية و اتساع المعلومات الكثيرة .و تعد القراءة من أكثر المهارات أهمية بالنسبة الى فصول ومراحل مبتدئة الى مراحل متقدمة.

ب . طبيعة عملية مهارة القراءة

وكما هو فى اللغة المنطوقة قدمرت القراءة بالمرحلتين وهما مرحلة التعبير بالإشارات ,و مرحلة التعبير بالرموز المنطوقة ,وكما فى اللغة المكتوبة ايضا مرت بالمرحلتين :أولا ,التعبير عن الأفكار بالصور التي تشبه في شكلها مدلول هذه الأفكار و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا ,مرحلة التعبير عن الأفكار بالرموز الحرفية وهي المتبعة الأن في أغلب لغات العالم.من هنا قال دكتور محمود كامل الناقة فالقراءة عمليتان متصلتان[٦٢] :

العملية الأولي : الشكل الميكانيكى لإستيجابات فسيولوجية كما هو مكتوب.

العملية الثانية :عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى و تشمل هذه على عملية التفكير و الاستنتاج و القراءة ولا يعلم بعض المدرسين هذه الحقيقة معتقدا بأن الصغار الذين يتعرفون على الكلمات و العبارت فقط يفشلون غالبا في فهم ما يقرؤون لأن التعرف على الكلمات امر جوهري في عملية القراءة .لكنه على أى حال, وسيلة لغاية أكثر مما هو غاية في ذاته.

إن القراءة في وضعها الحقيقي تشتمل على معرفة الكلمات وتحصيل افكار الكاتب. فالقارئ ينبغى أن يربط ما يقرأ بخبرته السابقة ,ينبغى أن يمزج الأفكار الجديدة ويقارنها بما قد تعلمه من قبل حتى يقوى استقلال تفكيره, ومن هنا لايمكن أن يصف المرء نفسه بأنه قارئ ماهر مالم تستمر معه أثناء عملية القراءة هذه الاتجاهات الفكرية الناقدة [٦٣] وتقوم مقامات القراءة على الاسس التالية :

١) التعرف

ويراد بالتعرف هنا الإدراك البصرى قبل الإدراك الذهني, والادراك البصرى بمعنى ألية معينة يقوم على النظر الى الصحفة المكتوبة رموزهاالمطبوعة على شبكية العين التى تحمل الرسالة البصرية الى المخ الذى يترتب على فعاليته إزاء الرسالة استحضار المعنى وقفا لمستوى القارئ الثقافى والفكرى .وحركة العين تقوم بدورهام فى عملية التعرف. في هذا

---

[٦٢] من نفس المرجع ص ١٠٥

[٦٣] الدكتور محمود كامل الناقة ,أساسيات تعليم اللغة العربية),دار الثقافة١٩٧٧ : ص ١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجانب من عملية القراءة يتعرف القارئ على الكلمة ويحولها من رمز لا معني له إلى كلمة ذات دلالة محددة يحضر معناها فيذهنه كلما رأها.

٢) النطق

يقصد به التلفظ بعد قراءة النص والفهم وهو ثمرة القراءة وهدفها المرجو اذا كان التفاعل بين الفهم والنطق من الأنشطة الأساسية فى القراءة فكلما ازدادت نسبة الفهم كلماكان النطق سليما و الأداء جيدا.

ج . أهمية مهارة القراءة

وتعد القراءة من أكثر المهارات أهمية بالنسبة الى فصول المرحلة المبتدئة و المرحلة المتقدمة على السواء ,ليس لكونها مصدرا للمعرفة فحسب أو لكونها ممتعة فى حد ذاتها , ولكن لأجل أنها مهارة تؤدى إلى تثبيت المعلومات و توسيع معرفة الطا لب باللغة الجديدة.

لقدكان من أهم أهداف القراءة قديما إكتساب الطالب بمهارة الرموز الكتابية أي إجادة عملية القراءة فى حد ذاتها فحسب. وأما اهمها عند المدرسة الحديثة (كما يشرحها الباحث فى مبحث أهدافها الخاص الآتي) فهو تقديم إرشادات تساعد الطالب على تطوير هذه المهارة تطويرا يمكنه من استيعاب المادة المقروءة استيعابا جيدا ومباشرا ,ومن أجل ذلك فإن المدرسة الحديثة مازالت تخطط لإجراء تجارب تعليمية تستفيد من نتائجها فى تمكين الطالب من تنمية العادات القرائية فى طلاقة ,وبشكل مباشر دون أن يلجأالطالب إلى ترجمة داخلية من اللغة الأ جنبية إلى اللغة الهدف. ولما أن بعض الهدف من القراءة هو تنمية فهم المقروء و الطلاقة فيه فقد أصبح من واجب المعلم ألا يستمع تلامذةة فى الوصول إلى هذا الهدف ,لأن اللاقة فى القراءة تكتسب فى تمهل ومن خلال التدريب المستمر عليها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ووصول الطلبة إلى الطلاقة فى استيعاب المكتوب من اللغة الأجنبية استيعابا مباشرا ,لا يمكن أن يتم دفعة واحدة ولكنه يتحقق إذا ما درب الطالب على القراءة فى مراحل متدرجة أو إذا ما قدمت القراءة فى المرحلة الأولى من خلال مواد دراسة مختارة يتمكن الطالب من قراءتها فى سهولة ويسر وعن استمتاع. و أما الإسراع بهم فى قراءة مواد أعلى من طاقطها .فأمر يؤدى إلى فقد الثقة بالنفس من ناحية و يخهل التلامذة يعتمدون بشكل دائما فى فهم المادةالمقروءة على القواميس أو على قوائم المفردات المصاحبة للكتاب من ناحية أخرى.

إن القراءة المعتمدة على القواميس أو قوائم المفردات وإن كانت تؤدى إلى فهم الكلمات إلا أنه فهم مبتور لأنه يتم فى شكل منعزل عن السياق ,ولا يؤدى إلى فهم المعنى إلا جمالى وادراك روح النص والإشارات الخفية فيه ,وفوق ذلك فإنه لا يؤدى إلى إكساب الطالب أهم غرض من أغراص القراءة إن لم يكن هو الفرص النهائ لها ألا وهو امكانية التخمين التى كثيرا يتطلبها السياق.

ومعروف لنا أن المادة التى تختار فى المرحلة الأولى من برنمج تعليم فى المراحل المتقدمة يجب أن يتيم اختيارها على أساس ما تتضمنه من محتوى مفيد بجانب أن تكون مناسبة لقدرات التلامذة ومحققة لرغبتهم ولا يشترط هنا الحرص على السهولة .[٦٤]

د .مكونات عملية مهارة القراءة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١) القراءة الصامتة

وهي قراءة تتم بالنظر فقط ,دون صوت أو همس أو تحريق الشفاه ,وهذا يعنى أن الكلمات المكتوبة تتحول ألى معان فى ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية. والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الاستيعاب ,الذي هو الهدف من معظم القراءة التى

---

[٦٤] كمال بن إبراهيم ,الموجة فى تعلبم اللغة العربية لغير الناطقين بها) ,مهادي :جاكارتا١٩٩٠ ,ص ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقوم بها الناس .وتستخدم القراءة الصامتة لأغراض آثيرة داخل المدرسة و خارجها ,وقد زادت العناية بها نظرا الى أن العالم الحديث يفيض بالمطبوعة .[٦٥]

وهكذا نرى أن سرعة القراءة الصامتة تتحقق بأربعة عناصر:١. .اتساع المدى البصرى. ٢. .الإقلال من التراجع البصرى زمنا وعددا. ٣. .الإقلال من التراخى البصرى زمنا وعددا.٤. . الإقلال من التثبيت البصرى زمنا وعددا.

وعند تطبيق القراءة الصامتة فى الفصل ,لابد من مراعاة منع التلامذة من الهمس أثناء القراءة ,و من تحريق الشفاه ,و تحديد وقت مناسبة ,اتباع بأسئلة لقياس استيعاب التلامذة ,تعويدهم على سرعة القراءة عن طريق إحساس التلامذة بضغط الوقت.

٢) القراءة الجهرية

فالقراءة الجهرية شكل من أشكال الاتصال ,فالتلامذة يعيشون فى عالم متصل , وتسمح سيطرهم على كلا الأداتين بالتعبير عن أنفسهم. و للقراءة الجهرية ثلاث أهداف رئيسية تشخيصية ,ونفسية و إجتماعية و يضهر الشخص فى أن المعلم يستطيع أن يضع يده على مواطن القوة و ضعف لدى التلامذة القارئ, وهم يصبحون قادرا على تو جيههم.

٣) القراءة النموذجية

وهي يقوم بها المعلم لتكون نموذجيا يستمع إليه التلامذة ويقلدونه قرأ جملة ما مرة واحدة وأعادها التلامذة من بعده وهم ينظرون فى كتبهم[٦٦]

---

[٦٥] الدكتور محمود كامل الناقة ,أساسيات تعليم اللغة العربية) ,القاهرة ,دار الثقافة ١٩٧٧ :م ص ١٩٠

[٦٦] محمد على الخولى ,(أسالب تدريس اللغة العربية) ,الأردون ,دار الفلاح:م ٢٠٠٠ ص ١١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ .معوقات مهارة القراءة

إذاكانت اللغتان الأم واللغة الجديدة تستعملان رموز الكتابة موحدة ,فعلى المعلم والطالب على السواء أن يكونا متيقظين لإجمال تدخل عادات القراءة السابقة فى القراءة الجديدة خاصة إذا كانت الكلمات متشابهة فى الشكل المختلف إلى حد ما فى نطق اللغة الأم ,و أكثر ما يكون ذلك حين ترآيز التلامذة فى القراءة منصبا على المعنى أكثر من انصاب على الشكل .وعلى المعلم إذا ما لاحظ شيئا من ذلك أن يرجع إلى تدريبات القراءة الجهرية بين حين و أخر .ولابأس أن تصاحب القراءة تدريبات كتابية لأن الكتابة و القراءة يعزز كل منهما الأخر ويسهمان معا فى تقويم وتثبيت مهارتي الإستماع و الكلام.

إن تعليم المهارات الأربع بشكل متكامل وفى تدرج وبترتيب ثابت هو الإستماع والكلام ثم القراءة والكتابة يؤدى إلى امكانية تنويع النشاط و الغزارته داخل حجرةالدراسة أكثر مما يؤدى إلى اللغوى السمعى الشفهى الخالص, و إذا ما كانت القراءة هي الهدف الرئيسي من البرنامج اللغوى ,وجب أن تكثر القراءة فى المرحلة الأولى , و يكثر تبعا لذلك النشاط السمعى الشفهى استماعا إلى المعلم وترديدا من التلامذة ثم قراءة نموذجية من المعلم وقراءة جهرية من التلامذة و لا شك فى أن هذا العمل سيؤدى بالتلاميذ إلى فهم العلاقة الترآيبية بين الكلمات و الجمل بمعانيها والأمر الذى سيسهم مساهمة فعالية فى تطوير القراءة المباشرة.

إن القراءة الجهرية التى يقدمها المعلم أو شريط التسجيل تعد وسيلة مجدية للسيطرة على اللإستماع و الكلام .وذلك لأن التلامذة حين يسمعون المادة المقروءة يطورون إحساسهم بأصوات اللغة الهدف ,وبمواقع التنفيم و النبر .ويألفون سماع عباراتها و نصوصها وحين يقرأون يطبقون ربط المادة المكتوبة بالكلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و .أهداف تدريس مهارة القراءة

والتي من أهمها فى الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسى هي[٦٧] :

١. تكوين العادات الأساسية فى القراءة مثل:إكساب عادات تعرف الكلمات ,فهم الكلمة و النصوص ,بناء رصيدا مناسبا من المفردات.
٢. تنمية التربية الخلفية والنزعة الجمالية لدى التلامذة
٣. تكوين عادات القراءة للاستمتاع أو لقضاء وقت الفراغ أو لحل المشكلات و التعرف على المشكلات ,فرض الفرص, اختيبار صحة الفروض ,الوصول إلى النتائج ,تعميم النتائج.
٤. الاستمرار فى تنمية القدرات و المهارات.
٥. الانفجار المعرفى
٦. تدريب التلامذة على استخدام المراجع و البحث.
٧. تدريب التلامذة على مهارة الكشف فى بعض المعاجم. وهذه الأهداف تتعلق بالقصة التي تُجعل وسيلة التعليم وتدريب التلامذة لتعودهم على عملية القراءة.

هكذا ما شرح البا حث فى الباب الثاني من الإطار النظري الذي من أجله كتب هذا البحث المتواضع المستقرب بكماله على هذا الموضوع. فينتقل الى الباب الثالث فيما يتعلق باالمنهج التجريبي التالي إن شاء الله.

---

[٦٧] الدكتور على أحمد مدكور ,تدريس فنون اللغة العربية),الكويت ,مكتب الفلاح :١٩٨٤ م ص ١١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

منهجية البحث

أ) منهج البحث

يستند هذا البحث الى المدخل الكمي {quantitative approach}و يقصد به هنا فى بحث العلاقة وبيان أسباب التغيرات في واقع اجتماعي[١]. وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث على الكل فهو البحث التجريب التطويري. ويسمى هو بالبحث التطويري لأن طريقة البحث االمستخدمة هي للحصول على نتاج معين وتجربة فعالة[٢].

ب) مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث هو جميع الطلبة الذين يمكن اشتراكهم في البحث. وأما المجتمع الذين فى هذا البحث فهم الطلبة بمدرسة منبع الحكمة الإسلامية الأهلية فى الفصل الدراسي سنة ٢٠١٧-٢٠١٨م حيث كان عددهم ٦٠ طالبا ،الذي يتكون من فصلين ،فى فصل يتكون من ٣٠ طالبا /طالبة و فى فصل آخر ٣٠ طالبا /طالبة كذلك. وقد اختار الباحث فصلين كعينته، ووزعهم الى مجموعتين وهما مجموعة تجريبية كان عددهم ٣٠ طالبا/طالبة، وفى مجموعة ضابطة عددهم ٣٠ طالبا/طالبة أيضا. و سيشرح الباحث تفاصيل عملية إجراء تجربة البحث باوضحه فى الباب الرابع اللاحق إن شاء الله.

---

[١] Sukmadinata, dkk,Metode Penelitian Pendidikan.(Bandung: remaja rosdakarya, ٢٠٠٧), p. ١٢-٢٠
[٢] Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. (Bandung: Alfabeta ٢٠٠٨),

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومما يجدر أن يُعرف أن الباحث قد أخذ هذه العينة عينة الغرضية والقصدية (purposivesampling) حسب الحاجة والظروف المعينة لإجراء التجربة داخل الحصة الدراسية.

ت)نموذج خمسي

استخدم الباحث في تصميم المادة الدراسية قصة يوسف عليه السلام نموذجا خمسيا، يطلق عليه البعض تلخيصا على نموذجADDIEالذي يتضمن خطوات تفصيلية بوضوح دون تعقيد. وأما هذا البحث ذاته فقد صمم باختيار نموذج التطوير التجريبي ،وهو نوذج وصفي يتطلب أن يعين الخطوات التي يسير عليها الباحث للحصول على الإنتاج. و يعبر الباحث النموذج الخمسي لما فيه من النموذج الذي استخدمه في تصميم المادة التعليمية من القصة القرآنية. و معروف لنا أن نموذج ADDIE (نموذج وبيانه الإندونيسي مجموع موجز بأول حرف شرحه فى كلمة ADDIE) بحيث يشتمل على خمس خطوات تالية[٣] :

١. التحليل (Analysis)

وهو تحليل متطلبات الطلبة لتحديد مشكالهتم وحلها ،وتحديد كفاءة الطلبة

٢. التصميم (Design)

تحديد المشكلات على حسب تحليل متطلبات الطلبة مثل أهداف الكفايات الأساسية واستراتيجيات التدريس، ثم صمم الباحث نموذج الموادالتعلمية

[٣]Benny A. pribadi, Model desain system pembelajaran, (Jakarta,Dian rakyat,٢٠٠٩), P. ١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالقصةالقرآنية اعتمادا على نتائج تحليل متطلبات الطلبة وتسمى هذه المرحلة بالطراز المبدئى (Prototype)

٣. التطوير (Development)

وهي عملية لتحقيق الطراز المبدئى (Prototype) من المواد التعلمية بشكل الكتاب او الورق (hardcopy) او القرص (softcopy)

٤. التطبيق (Implementation)

وهو إجراءات تنفيذ المواد التعليمية المصممة في عملية التعليم التي تعتمد على الخطة الدراسية

٥. التقويم (Evaluation): وهو التقويم على برنامج التعلم ونتائجه

ث)مراحل تطوير المواد

وتتكون مراحل تطوير المواد من ثمان مراحل وهي :

١. تحليل متطلبات الطلبة

٢. الطراز المبدئى prototype

٣. تطوير الموادالتعليمية على مدخل القصة القرآنية

٤. تحكيم الخبراء

٥. التحسين الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. التجريبة الميدانية

٧. التحسين الاخير

٨. انتاج المواد

وبيان كل مرحلة من مراحل إجراءات التطوير فيما يلي :

١) تحليل متطلبات الطلبة :

وفي المرحلة الأولى لاحظ الباحث المادة التعليمية المستخدمة والمنهج المستخدم في الفصل الاول من مدرسة منبع الحكمة الإسلامية سومنف. وفي هذه المرحلة أيضا يقوم الباحث بالمقابلة مع مدرس كل ما يتعلق باللغة العربية من المواد الدراسية

٢) طراز مبدئي (prototype)

وهو النموذج الأول قبل تصميم الموادالتعليمية بالقصة القرآنية، وتكون تلك المواد على صورتها المنشودة لذلك صمم الباحث الطراز المبدئي (prototype) اعتمادا على نتائج تحليل متطلبات الطلبة ،ومشكالاتها في عملية التعلم والتعليم , .

٣) تطوير المواد

طوّر الباحث المواد التعلمية بالقصة القرآنيةكما ركز على مهارة القراءة إعتمادا على نتائج الملاحظ والطرازالمبدئي (prototype)المنشود.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) تحكيم الخبراء

قدم الباحث المواد التعليمية للخبراء والمهتمين في تعليم اللغة العربية ليقوم بالتقويم والإقتراحات والإرشادات النافعة البنائة لتكون المواد التعلمية موافقة على صورتها المرجوة .وذلك من الخبراء المؤهلين في مادة تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها ومن الذين يؤلفون الكتب المنهجية التي تتعلق بتعليم اللغة العربية.

وللحصول على البيانات أو المعلومات المرجوة في التحكيم استخدم الباحث الإستبانة بحيث وزعها على الخبراء. وكانت الإستبانة مغلقة بأربع درجات التقويم.

وتضمت الأبعاد المقومة ممايأتي :

١. المادة : واشتملت على : مطابقة المادة بالأهداف التربوية الإسلامية التي اهمها الايمان بالغيب والاخلاق و بالأهداف التعليمية اللغوية من جمال القصة القرآنية التي يحتوي عليها جمال اللغة الأدبي الروحي كما اشتملت ايضا على مطابقتها بتحليل متطلبات الطلبة وتدرجها من الأسهل إلى الأصعب وجاذبيتها في التقويم وإعتمادها بالحدود المعينة ،وصحتها التي تحتوي على النظرية والمثال ،وأنظمة إعدادها
٢. أنشطة التدريس ،واشتملت على مطابقتها بوصف المادة وهدفها وأن تكون الأنشطة التي تعد في المواد سهلة للفهم وتساعد على ترقية كفاءة الطلبة اللغوية مع وضوح دليل الأ نشطة.
٣. جاذبية المواد التعلمية ،واشتملت على مطابقة التصميم بمواد التعليم ،وضوح الخط بحجمه ونوعه بهامشه،واتصال اللغة مع وضوح المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. التحسين الأول

يقوم الباحث بالتحسين عبر تصويب الأخطاء حسب نتائج التقويم والإقتراحات والإرشادات البنائة من الخبراء :

أ. التجربة الميدانية

يطبق الباحث المواد التعلمية المطورة والخطة الدراسية في عملية التعليم، ويقوم الباحث بتقديم الإختبار بعد إجراء البحث لقياس تطور كفاءة الطلبة بعد التعلم بالمواد التعلمية المطورة بالقصة القرآنية لتعليم اللغة العربية في الفصل الاول من مدرسة منبع الحكمة الإسلامية سومنف بدلالة النتائج الكمية

ب.التحسين الأخير

سيقوم الباحث بالتحسين عبر تصويب الأخطاء حسب نتائج عملية التعليم. وفي هذه المرحلة يناقش الباحث والمدرس مع الطلبة فى نتائج عملية التعليم استكمالا لما ينقص فيها إنتاج المواد.

ويعد الباحث المواد التعلمية حسب إجراءات البحث ،إما التحسيني فهو من الخبراء ،أو مقابلة مدرس اللغة العربية أو من الإختبار.

ج) البيانات ومصادرها

وأما البيانات ومصادرها في هذا البحث فما يلي :

١. البيانات الكيفية (Descriptive Qualitative)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتشتمل هذه البيانات على العناصر التالية :

أ. نتائج الملاحظة على متطلبات الطلبة والمشكلات في عملية التعليم المطورة.

ب. التعليقات والإقتراحات البناءة من الخبراء عن نوعية المواد.

ت. نتائج المقابلة من مدرسي اللغة العربية في مدرسة منبع الحكمة الإسلامية وهيئة تأهيل المعلمين فى معهد سبيل النجاة الاسلامي بناساري سومنف عن المشكلات في تدريس اللغة العربية ومعرفة ارائهم في المواد المصممة على مدخل القصة القرآنية

٢. البيانات الكمية (Descriptive Analysis Statistic)

إن البيانات الكمية المطلوبة هي :

أ. نتائج التحكيم عن نوعية المواد المطورة المصممة بالإستبانة.

ب. نتائج آراء الطلبة أو إستجابتهم بالمواد التعلمية المطورة بالقصة القرآنيةبعد استخدام المواد التعلمية المطورة.

ت. نتيجة الطلبة في الإختبار القبلي قبل استخدام المواد المطورة والإختبار البعدي بعد استخدام المواد.

ح) أدوات جمع البيانات

وتتكون أدوات جمع البيانات في هذا البحث من :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١.الملاحظة :

و قداستخدمها الباحث لأجل جمع البيانات المتعلقة بالمواد التعليمية المستخدمة ولأجل معرفة ميول الطلبة ودوافعهم ورغبتهم في تعليم اللغة العربية بالمدرسة. وهي طريقة جمع البيانات باستخدام العين من عدم مساعدة الألات المطابقة[٤]. بهذه الطريقة يلاحظ الباحث جميع الحوادث الموجودة في مدرسة منبع الحكمة الإسلامية سومنف التي تتعلق باستعمال القصة فى مواد التعليم الدراسي حيث يكون الباحث حاضرا داخل الفصل وتراقب أنشطة التعليم والتعلم وتسجل بعض المعلومات حول الإجراءات عن أنشطة تعلم الطلاب في الفصل. قام الباحث بالملاحظة في التاريخ ٢٠ يوني ٢٠١٧, وهذه الملاحظة تحتاج الى اكتساب البيانات المتعلقة بهذه البحث التجربي.

٢.المقابلة :

وهي طريقة جمع البيانات للحصول على المعلومات من مصادرها بشرية شفوية. فتعتبر هي باستبيان شفوي يقوم من خلاله الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص, و هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. .بهذه المقابلة تجري قبل إجراء التجربة. وقد جرت مع رئيس المدرسة فى الميدان و مدرسي اللغة العربية و ما يتصل بها من المواد الدراسية. وبعبارة اخرى يستخدمها الباحث لجمع البيانات من رأي مدير المدرسة و بعض مدرسيها عن أهمية دور اللغة العربية. وعن تعليقات الخبير في مجال تعليم اللغة العربية عن مضمون المادة.

٣.الإستبانة :

[٤],Moh.Natsir, *Metodologi Penelitian*,(Jakarta:Ghalia Indonesia:١٩٩٨), hal.٢١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي هذا البحث يستخدم الباحث الإستبانة التي تتضمن منها الأمور المتعلقة باستخدام المواد التعلمية بالقصة القرآنية .وهذه الإستبانة تقدم للطلبة حيث كانت فى نفس الوقت عينة لهذا البحث و آلة لمعرفة آرائهم فى المواد التعليمية المطورة بالقصة القرآنيةبعد استخدامها و لتحكيم المواد المطورة لدى الخبراء قبل أن تطبق عليها في ميدان البحث

٤.الإختبار :

وقد جرى الاختبار كما سيجري في هذا البحث قبل إجرائه وبعده لمعرفة قدرة الطلبة على المواد التعليمية و كفائتهم فيها كما تدل عليه النتائج الكمية. ومن أجل تحقيق هذا يقوم الباحث هنا باستعمال الإختبار القبلي والبعدي.

٥.طريقة جمع الوثائق(Dokumentasi)

جمع الوثائق هو طلب المواد وتعريف الأشياء فيه صورة الملاحظة والكتابة والجرائد والمجلات والنتائج من اللوحة ومجموعة الأوراق وكشف الدرجة وغيرها.

ويعتبر الإطلاع على الوثائق الموجودة في مدرسة منبع الحكمة الإسلامية سومنف وسيلة من الوسائل الذي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات. فالمعلومات الذي أخذها من خلال الوثائق تتعلق بهذا البحث أي حول فعالية التعليم اللغوي بالقصة القرآنية في تنمية مهارات اللغة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) أسلوب تحليل البيانات

ان البيانات التي حللها الباحث في هذا البحث تتكون من نوعين :

١) المعلومات الكيفية

٢) المعلومات الكمية م

وتضمنت فى المعلومات الكيفية نتائج ملاحظة المنهج المقرر وآراءالخبراء ومدرسي اللغة العربية وبيئة تطوير المعلم فى المدرسة بالمواد التعليمية على القصة القرآنية. وأما الإرشادات أو التعليقات والمعلومات الكمية فهي :

ا) نتائج الإستبانة من الخبراء بالمواد التعليمية المطورة على مدخل القصة القرآنية

ب) نتيجة الطلبة في تدريس اللغة العربية بالقصة القرآنية كما تدل عليه النتائج الكمية

وللحصول على النتائج النهائية الكمية فى هذا البحث ،يستخدم الباحث الرموز لتحليل المعلومات الكمية ,كما استخدمها ايضا لمعرفة نتائج البحث ،منها :

نتائج الإستبانة من الخبراء ، ورموزها كما يلي :

$$p = \frac{\sum ix}{x} \times ١٠٠٪$$

البيان :

P :القيمة المائوية لكل رقم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

∑xi:مجموع إجابة المعنيين على كل سؤال من الأسئلة

∑x: مجموع إجابة في الإجابة على السؤال رقم واحد

وفيما يلي دليل لتفسيرالبيانات من نتيجة التصديق والتثبيت من تحكيم الخبراء بأربعة معايير :

جدول : ١ دليل لتفسير البيانات من نتيجة التصديق والتثبيت من تحكيم الخبراء

درجات التقويم	فئات الدرجات	التقدير
٥	٪٩٠-٪١٠٠	ممتاز
٤	٪٨٠- ٪٨٩	جيد جدا
٣	٪٧٠- ٪٧٩	جيد
٢	٪٦٠-٪٦٩	مقبول
١	٪٥٠-٪٥٩	راسب

ونتيجة الإختبار البعدي للطلبة في تدريس اللغة العربية بالمواد التعليمية المطورةبالقصة القرآنيةولمعرفة نجاح الطلبة في تدريسها, اعتمد الباحث على الرموز t-tes ،وهي كما يلي[٥] :

$$t_0 \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \frac{(N_1 + N_2)}{N_1 . N_2}}} \text{ ٢}$$

[٥]Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi), (Jakarta:PT Rineka Cipta, ٢٠١٠), p. ٣٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البيان :

M_1 = المقياس المعدل (المتوسط) في الإختبار البعدي من المجموعة التجربة

M_2 = المقياس المعدل (المتوسط) في الإختبار القبلي من المجموعة الضابطة

$\sum X_1^2$= متوسط من المجموعة الضابطة

$\sum X_2^2$= عدد الطلبة لمجموعة التجربة

N_1 = عدد التنوع في كل النتائج من مجموعة التجربة

N_2 = عدد الطلبة للمجموعة الضابطة

وأما الموصفات المستخدمة والمعتبرة في هذا الإختبار فهي كما يلي :

جدول : ٢ الموصفات المستخدمة والمعتبرة

مستوى	مستوى تحصيلي	التقدير
٥	٩٠-١٠٠	ممتاز
٤	٨٠ -٨٩	جيد جدا
٣	٧٠- ٧٩	جيد
٢	٦٠-٦٩	مقبول
١	٥٠-٥٩	ضعيف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات: تحليلها ومناقشتها

هذا الفصل يحتوى على ثلاثة مباحث: المبحث الأوّل يبحث ويعرض فيه ميدان البحث ويليه المبحث الثاني فى نتائج البحث من مراحل تصميم المواد التعليمية. والمبحث الثالث يعرض فيه ما يتعلق بتجربة المواد المصممة.

المبحث الاول: نبذة تاريخية عن ميدان البحث

أ- لمحة عن مدرسة منبع الحكمة الثانوية الاسلامية بسومنف

إن سبيل النجاة معهد من المعاهد الاسلامية المتناصفة فيما بين منهجها العصري ومنهجها السلفي في إندونيسيا, يقع في قرية بناساري ناحية روبارو بمنطقة سومينف بولاية جاوى الشرقية من إندونيسيا. وينشأ فى العام ١٩٨١م ولو يعد جديدا فإن فيه الى الان عددا كثيرا من الطالبين و الطالبات. يتقدم كميا بل ويكون كيفيا.

و في المعهد أقسام متنوعة للعمل التعليمي, هناك قسم خاص بتعليم القرآن, و قسم خاص لتعليم الأحكام الشرعية ومهما تظهر كفائة الطلبة بجزء من أجزاء تعمق اللغة العربية لم يكن فيه بعد قسم خاص لتعليم اللغة العربية عندهم الا مهارة القراءة التي لأجلها يكتب الباحث فيه ولا مركز ترقية اللغة الأجنبية التي من المشروعات أن يفتح من أربع مهاراتها قسما خاصا بالمحادثة العربية . ومن هنا, اخذ مدير المعهد بترقيتها فى مرحلة دراسة الطلبة الرسمية اولا قبل تعبيرها بمادة من المواد المعهدية مستقبلا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن بين مهارات اللغة الأربعكانت ترقية مهارة القراءة من اللغةالعربية من المراكز الأهلية الموجودة تحت مؤسسة معهد سبيل النجاة من إرادة المدير في أول تأسيسه و نشأته وهي الإلمام و الإسهام في ترقية قدرة الطلبة اللغوية لفهم النصوص العربية معنى و مرادا بحيث يعلّم الطلبة الاحكام الشرعية المأخوذة من أنواع الكتب التراثية ويعملوها فى حياتهم اليومية.

فاذا, يعلم أن ليس فى معهد سبيل النجاة من مهارات اللغة العربية الأربع ما يفضل على الكلام الاما يجري فى مدارسه الرسمية من مدرسة منبع الحكمة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وأما مايفضلعلى مهارة القراءة منها فطبعا كان موجودا فى برامج الدروس المعهدية كلها سواء بمدارسها الرسمية صباحا او الدينية مساء. فإن مدارس منبع الحكمة السابق ذكر مراحلها هنا إنما هي نوع من أنواع برامج معهد سبيلالنجاة الدراسية. وعلى الرغم من ذلك , فإن المدير يرتجي فيما بعد ترقية اللغة العربية فى المعهد لمستقبلهم الى مهارة الكلام لئلا تكتفي فحسب بمهارة القراءة.

فمهارة القراءة فى المعهد هي من أهدافه الأساسية لما فيه عناصر التعليم و التعلم التي ترمي اليها فى جميع مراحله التربوية و أشكالها رسمية كانت او غير رسمية. ثم تأسست المدرارس الرسمية تحت وزرات الشؤون الدينية موالية عقب نشأة المعهد بعيدة. وكان المعهد تأسس فى عام الف و تسعمائة و اثنين و ثمانين (١٩٨٢). وازداد عدد طلبة المعهد تطوّرا سريعا كما ازداد عدد طلبة المدارس الرسمية من المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية. و الى الآن, بلغ خرّيجو المعهد الى أكثر من الف وثلامائة واثنين وسبعين (١٣٧٢) خريجا حينما بلغ فى نفسِ الوقت عددُ تلامذةِ المدرسة الثانوية الخريجين الى مبلغ ستمائة و ثلاثة و سبعين (٦٧٣) خريجا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبدأت جماعة مطوّري اللغة هنا –من طلبة هذه المدرسة– بتأسيس مركز ترقية اللغة الأجنبية الصغير فى معهد سبيل النجاة , والبالآن اقتصر التعليم على البنين و اللغة العربية فحسب, وبدأ العمل التعليمي بجلوسهم يوميا مع بعضهم, يتكلمون و يتناقشون فيما يتعلق بالقراءة .

ونشأ من المراكز اللغوية في السابع من يوليو سنة ألفٍ و تسعمائة و تسع وتسعين مركزٌ يُسمى أولا بـ "الحكمة" قبل أن تحوّلت التسمية الى مركز ترقية اللغة الأجنبية. و بدأ التسجيل الأول للطلبة الجدد في السابع والعشرين يوليو سنة ألفٍ و تسعمائة و تسع وتسعين بعدد ثلاثين طالبا يسكنون في مكان خاص.

وبعد أن زاد الجهد والرغبة في تعليم اللغة عند نفوس الطلبة يُفتح أيضا مجالٌ مستقلٌ لتعليم اللغة الإنجليزية في سنة ألـفَيْن, و تتحول التسمية لهذا المركز الى مركز ترقية اللغة الأجنبية. و في نفس السنة اتسع التعليم, فاستوعبت الطالبات أيضاً.

ب– المناهج والأنشطة في مدرسة منبع الحكمة الثانوية الاسلامية بسومنف

ويعتمد منهج مركز ترقية اللغة الأجنبية بناساري سومنف على أساس الكفاءة اللغوية, واختلفالإهتمام فيه حسب المراحل الثلاث الأولى والوسطى والعليا. فللمرحلة الأولى يعتمد المنهج على كفاءتهم الكلامية والتحدثية بالنسبة للمهارات الثلاث الباقية و المرحلة الوسطى يعتمد المنهج فيها على مهارةالقراءة وأما المرحلة العليا فيهتم و يعتمد فيها على مهارتهم الكتابية و الترجمية.

و كان العمل التعليمي للبنات في مركز ترقية اللغة الأجننبية ليلا في الساعة السابعة و النصف و يكون في الساعة الثامنة والنصف للبنين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- برنامج تعليمية إضافية في مدرسة منبع الحكمة الثانوية الاسلامية بسومينف

وتكون مركز ترقية اللغة الأجنبية بناساري سومينف من أنشطةٍ إضافية تنمي كفاءة الطلبة العلمية واللغوية التي فى مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية و خاصة لتلامذتها الذين يستقيمون بالمعهد. والبرنامج لهذه الأنشطة الإضافية تنقسم الى قسمين:

القسم الأول يهدف الى تطوير كفاءتهم العلمية و هي قراءة القرآن و تعليم الأحكام الشرعية. والقسم الثاني يهدف الى تطوير مهارتهم اللغوية و هي مهارة الكلام و تعليم الترجمة وإلقاء المحاضرة و تعليم و تطبيق رئيس الجلسة و تعليم الإنشاء و تعليم تقديم القصة و البرنامج الجدالية و التجول الصباحي و المناقشة و سلسلة تعليمية.

يكون البرنامج الإضافي لهذا المركز صباحا بعد عملية تعليمية معهدية في الساعة الخامسة و النصف يتكلمون و يتجولون حول المعهد. ويكون البرنامج الإضافي أيضا ليلا في الساعة التاسعة و النصف بعد عملية التعليم والتعلم.

المبحث الثاني: تصميم المواد التعليمية

أ. دراسة مبدئية

ذُكر في الفصل الثالث أنّ الباحث في هذه الخطوة تقوم بالملاحظة المباشرة على الظواهر والمشكلات في عملية التعليم والتعلّم لمهارة القراءة في معهد سبيل النجاة الإسلامي بمدرسة منبع الحكمة الثانوية ,وبعد ان قام بتحليل الأخطاء في قرائتهم وجد فيها بعض المشكلات الكثيرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ومن المشكلات التي لاحظها الباحث لأقلية التلامذة المتخرجين من المدرسة الحكومية قبل التسجيل الى المدرسة الثانوية الإسلامية عدمُ الدقة في النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية التي تظهر كثيرة في المبتدأ والخبر مثل الأشجارْ كثيرةٍ, وقراءة فعل الأمر مثل أُشْرُبْ, و المفعول به مثل كتب محمد الرسالةُ, وحروف الجرّ مثل في العسلُ شفاء للنّاس, و النواسخ مثل كان محمد حاضرا, وضرّ هم سوء الفهم الى أنّ الاسم بعد كان إنما هو فاعل وليس اسما لها ونحو ذلك وعدمُ القدرة لأكثرهم على فهم مضمون النص عند قراءتهم الصامتة اوالجاهرة للوصول الى فهم المعاني المتضمنة او التي بين السطور.

.

انطلاقا من هذه المشكلات فالطلبة في حاجة ملحّة إلى كتاب تعليمي يحتوي على النصوص المقروءة و الأسئلة التي تساعد على فهم القراءة اوالقواعد النحوية.

ب. عملية التخطيط

نظرا إلى حوائج التلامذة, خطّ الباحث لتصميم الكتاب التعليمي لمساعدة التلامذة في قراءة اللغة العربية قراءة صحيحة للوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور. يكون هذا الكتاب للمستوى الثانوي ويتكون من النصوص المقروءة و قواعد النحو التي أخطأ فيها كثير من التلامذة و التدريبات التي تساعد التلامذة على فهم النصوص. و عملية التخطيط فيما يلي:

١. اختار الباحث من القصص القرآنية ما يتعلق بمشكلات سن التلامذة فى مرحلة الثانوية و هي قصة يوسف عليه السلام من إعداد أبي خلاد بن سعيد بن سيف السيف[١] بعد أن قارن بين المصادر ليجعل مادة تعليم القراءة المصممة اعتمادا على متطلبات حل مشكلاتهم اليومية . و أما الموضوعات المختارة فيجعل من

[١] نقلت القصة من إعداد خلال ناصر بن سعيد بن سيف السيف , مشاهد قصة يوسف عليه السلام, المكتبيات الإسلامية, دار ابن خزيمة , دون السنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بين المشاهد لكل موضوع الدرس مشهدا وفقا على ترتيب القصة كما يأتي تفصيلها.

٢. كتب الباحث الكفاءة الأساسية وخطة التدريس والأهداف الدراسية وتدريبات الدرس او القوعد النحوية وكل ما يُحتاج ويتعلق بالموضوعات المختارة المطوّرة كما يلي تفصيلها.

ج. إعداد الكتاب التعليمي

وفيما يلي صورة الكتاب المصمم على سبيل التفصيل:

١ـ الأهداف الدراسية

- **الهدف العام**

ان من الأهداف والأغراض المهمة لهذه المادة من المننهج الدراسي (قصة يو سف عليه السلام) ما يلي :

٢. تربيةُ الإنسان على الإيمان بالغيب، ولذلك يمثل هذا الإتجاه في التفسير اتجاهاً مغايراً للأهداف الرئيسية في القصة القرآنية بل للقرآن كلّه.

٣. مخاطبة الجانب الغيبي في الانسان (الطالب) الذي له تأثير مباشر في قضية الإيمان بالغيب يتناسب مع المستوى العقلي للانسان في مراحله السابقة. ومن ثم فانّ هذه الظاهرة الغيبية هي واقعة لا محيص عنها في قصص الأنبياء السابقين.

٤. معالجة الوضع النفسي والروحي القائم بما يخدم قضية الإيمان وفهم الدين، ولكن الأغراق في هذا التوجه وتجاوز قضية الأغراض القرآنية في التربية على الغيب والتسليم له هو مما يؤخذ على هذا المنهج.

٥. القدرة على فهم مضمون النص عند قراءته الصامتة او الجاهرة والوصول الى فهم المعاني المتضمنة او التي بين السطور.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. التعبد بدراسة اللغة العربية التي هي لغة القرآن فى إبلاغ انواع أسالبه التي منها سرد القصة القرآنية

ويهدف تعليم مادة اللغة العربية من الأهداف العامة لمقرّرقواعدها في المرحلة الثانوية إلى أن:

١. يتمكن الطالب من قواعد النحو و الصرف وتطبيقاتها: استعمالاً، وتفسيراً وتصويباً.
٢. يكتسب قدراً من المفاهيم الأساسية للبلاغة و النقد الأدبي وتطبيقاتها من خلال النصوص الأدبية.
٣. يقرأ قراءة واعية ناقدة تمكنه من الحكم على المقروء.
٤. يتمكن من قراءة القرآن الكريم و الحديث الشريف متدبراً معانيهما.
٥. يقدر المكانة اللغوية للقرآن الكريم و الحديث الشريف متذوقًا جمال أسلوبهما.
٦. تترسخ لديه مهارة الإستماع الواعي الناقد.
٧. يتمكن من مهارات التفكير العلمي و المنطقي و الابتكاري و الناقد.
٨. ينمي حصيلته اللغوية من الألفاظ و التراكيب و الأساليب.
٩. يتذوق النصوص الأدبية مدركًا مظاهر الجمال فيها، مستنبطًا خصائصها الفنية.
١٠. يعبر تعبيراً صحيحًا شفهيًّا وتحريريًّا عن خواطره ومطالبه وآرائه وخبراته، بلغة صحيحة و أساليب متنوعة وعرض منظم.
١١. يعتاد القراءة للمتعة وزيادة معارفه وحل مشكلاته.
١٢. يرجع إلى المعاجم و الموسوعات.
١٣. ينمي اتجاهه الإيجابي نحو استعمال اللغة الفصيحة معتزًّا بوصفها لغة القرآن ولسان الأمة.
١٤. يقرأ نصوصًا من التراث الأدبي ويتمكن من فهمها.
١٥. يتعرف أساسيات نمو المصطلحات الحديثة التي استوعبت المستجدات ، ونماذج منها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦. يختار النشاطات اللغوية التي تنمي مواهبه الأدبية.

١٧. يتمثل قدراً مناسبًا من القيم الإسلامية و الإجتماعية و الوطنية التي تعضد انتماءه وتحكم سلوكه وعلاقاته.

- **الهدف الخاصّ**

١. ترقية كفاءة التلامذةوقدرتهم على فهم النصوص العربية بالشكل ام بدونه تطبيقا على ما يهدف اليه الهدف العام في الموضوع قصة يوسف عليه السلام

٢. تحقيق ما تذهب اليه فقرات الكفاءات الأساسية من القدرة على قراءة مادة القراءة قراءةً سليمةً

٣. قدرة التلامذة على فهم المقروء من مغزى معاني المواد الدراسية قصة يوسف عليه السلام

٤. قدرة التلامذةعلى أن يتعرَّفَوا على حروفِ الجرِّ(حرف الى)

٥. قدرتهم على أن يتبيّنوا معاني حروفِ الجرِّفى التركيب الذي تدخل عليه.

ويهدف تعليم مقرر قواعد اللغة العربية من أهدافه الخاصة في المرحلة الثانوية إلى أن :

٢. تزداد لدى الطالب دقة الملاحظة و التمييز بين الصواب و الخطأ فيما يقرأ قبل مهارات اللغة الأخرى ليست مبحث البحث هنا.

٣. يتمكن من فهم بنية الكلمة العربية على نحو أن يزيد من معرفته بخصائص اللغة العربية ويمكنه من الرجوع إلى المعاجم.

٤. تتسع معرفته بالمفاهيم النحوية و المصطلحات التي يصف بها أحوال القراءة قبل المهارات الأخرى.

٥. يستخدم القواعد النحوية و الصرفية في ضبط لغته فى القراءة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. يتمكن من مهارات التحليل و التركيب و الإستنباط و إصدار الأحكام و التعليل لها.
٧. تزداد ثروته اللغوية بما يدرسه من أساليب ومشتقات.
٨. يتمكن من معرفة العلاقة بين الإعراب و المعنى.
٩. يستطيع قراءة القرآن الكريم و الحديث الشريف و النصوص الأدبية قراءة صحيحة وفهم معانيها.
١٠. القدرة على فهم المفردات الجديدة
١١. القدرة على فهم المعاني المتضمّنة أو التي بين السطور
١٢. مراعاة القواعد النحوية في القراءة
١٣. معرفة المواقف النحوية في قراءة اللغة العربية

١. معيار الكفاءة

المدرسة : منبع الحكمة الثانوية الإسلامية
المستوى / الإختبار : الفصل الأول/الدور الثاني
المادة الدراسية /الموضوع : المهنة / قصة يوسف عليه السلام
الخصة : ١ X ٤٥ دقيقة

معيارالكفاءة للقراءة	الكفاءة الأساسية	تعيين الأوقات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهم مغزى نصوص العبارات الملفوظة فى احسن القصص قصة يوسف عليه السلام	القيام بقراءة وتلفظ جزئيات الكلمات المقروءة و العبارات المنصوصة ونطقها جهرا بطريقة صحيحة فى محتويا ت قصة يوسف عليه السلام قدرة التعرف على شكل موضوعات القراءة وتمييزه فى قصة يوسف عليه السلام بطريقة صحيحة . إستنتاج المعنى العام من النص المقروء و تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصًا وافيًا فى قصة يوسف عليه السلام باستخدام تركيب المبتدأ والخبر و المصادر و حروف الجر. القدرة على قراءة النصقراءة سليمة تناسب القواعد النحوية خاصة ما يتعلق بحروف الجر ومعانيه والمبتدأوالخبرو المصادر.	٢ X ٤٥ دقيقة

٢. خطة التدريس

وتتكون هنا من المعلومات العامة و الكفاءة النهائية و الكفاءة الأساسية و المؤشرات (Indikator) والأهداف و صورة المواد التعليمية ثم الخطة التدريسية التي تشرح كيف إجراء استخدام نص القراءة فى عملية التدريس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. محتويات الكتاب

ويتكون الكتاب من ثلاثة عشر درسا, من الدرس الأوّل: المشهد الأول من قصة يوسف عليه السلام (يوسف عليه السلام مع الأسرة) الى الدرس الثالث عشر: نشاطات وألعاب. ويحتوي كلّ الدرس منها على قسمين, فنصّ القراءة هو القسم الأوّل و القواعد النحوية هو القسم الثاني. ولكلّ قسم منهما سبع تدريبات. فتدريبات الدرس و الحوار و المفردات الجديدة للقسم الأول والمعالجة النحوية مع تدريبات النحو على التركيب للقسم الذي بعده اي القسم الثاني. فالقسم الثالث تكون كما تكون القسم الأول ثم القسم الرابع احتوى كما احتوى القسم الذي بعده , وهكذا هلم جرا.

و الذي لا بد أن يُكتب من الكتاب فى كل ما بعد نص القراءة هو الحوار و المفردات الجديدة ثم التركيب للضمير. والأخير هذا نوع مهم للتلامذة ليفهموا كيف استخدام الضمائر فى تركيب الكلام عندما عرفوا من قبل أنواع الضمير قبل التركيب.

٤. تدريبات الكتاب

ويحتوي الكتاب على أنواعٍ مختلفةٍ متعددةٍ من التدريبات, ولكلِّ درسٍ تدريباتٌ مختلفةٌ . ففى الدرس الأوّل: المشهد الأول من قصة يوسف عليه السلام (يوسف عليه السلام مع الأسرة) كان من التدريبات ما يأتي :

الدرس الأول

- تدريبــات الدرس (مهارة القراءة)

١. اقرأ القصة وأجب عن الأسئلة الآتية

٢. استخرجْ حروف الجرّ والإسم المجرور فى المشهد الأول من قصةِ يوسف هنا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. ترجم ما يلي من اللغة الإندونسية الى اللغة العربية و من العكس!!

٤. ضع حرف (ص) إذا كانت العبارة موافقة للقراءة و حرف (خ) إذا كانت غير موافقة

٥. تخيرالإجابة الصحيحةمابين الأقواس في يسار الصندوق كما يلي:

٦. تخيرالإجابةالصحيحةمابين الأقواس فيما يلي:

٧. اجب الأسئلة الآتية كما فى النص

الدرس الثاني : المعالجة النحوية فى المبتدأ و الخبر

- تدريبات النحو على التركيب

١. أعْرِبْ ما تحته خط من كلمات الخبر المفرد الآتية :

٢. عيِّن المبتدأ والخبر مع علامة إعرابه فى الجمل الآتية :

٣. حدّد المبتدأ والخبر في الجمل الآتية

الدرس الثالث

- تدريبــات الدرس (مهارة القراءة)

١. أجب عن الأسئلة الآتية مناسبا بنص القراءة

٢. شَكّل العباراتِ الآتيةَ شكلاً صحيحًا مُناسبًا

٣. ترجم ما يلي من اللغة الإندونسية إلى اللغة العربية و من العكس!!

٤. ضع حرف (ص) إذا كانت العبارة موافقة للقراءة وحرف (خ) إذا كانت غير موافقة

الدرس الرابع : المعالجة النحوية

- تدريبات المصادر على التركيب

١. املأ الفراغ بمصدر مناسب كما فى الرقم الأول

٢. أعرب من الكلمات ماتحته خط

٣. استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي

٤. اكمل ما يأتى بمصدر رباعى مناسب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. هات المصادر للأفعال الآتية وبين ماحدث فيها:

٦. هات الأ فعال من المصادر الآتية:

٧. استخرج من الفقرة السابقة:

٨. أكمل ما يأتى بمفعول مطلق مناسب بفعله :

٩.هات مصادر الأفعال الآتية و هات أفعال المصادر الآتية

١٠. تخير الصواب المناسب باختيار ما بين القوسين

١١. تخيرالصواب المناسب للفعل باختيار احدى الكلمات التي بين القوسين :

الدرس الخامس

تدريبـات الدرس (مهارة القراءة)

١.أجب عن الأسئلة الآتية مناسبا بننص القراءة

٢.شكل العبارات الآتية شكلا صحيحا مناسبا

٣.ترجم ما يلي من اللغة الإندونسية إلى اللغة العربية و من العكس

٤.ضع حرف (ص) إذا كانت العبارة موافقة للقراءة و حرف (خ) إذا كانت غير موافقة

٥.تخيرالإجابة الصحيحة باختيارمابين القوسين فى يسار الصندوق

٦.اخترالإجابة الصحيحة باختيار مابين الأقواس فى يسار الصندوق

الدرس السادس : المعالجة النحوية

- تدريبات حرف الجر على التركيب

١. اقرأ الجُمل التّالية وأستخرج حروف الجرّ والإسماء المجرورة

٢. استخرج من العبارات التالية حرف الجر و الإسم المجرور

٣. عيّن حرف الجر والإسم المجرور في كل جملة

٤. استخرجْ حروف الجرّ والإسماء لمجرورة من القصةِ السابقة !

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. استخرجْ حروف الجَرّ والأسماء المجرورة من االآية التالية :

الدرس السابع

تدريبــات الدرس (مهارة القراءة)

١. إقرأ القصة السابقة فهما مُتْقِناً وأجب عن ضمنها كما يلي:

٢. إختر أصحّ العبارة بوضع علامة ✓ ان كان موافقاعلى النص او X ان كان غير موافق في يسار الصندوق

٣. شَكّل العباراتِ الآتيةَ شكلاً صحيحًا مُناسبًا

٤. اختر الصواب لما يأتي مما بين القوسين:

الدرس الثامن : المعالجة النحوية

- تدريبات النحو على التركيب

١. أجب على الإسئلة التالية بجمل تامة وبين نوع كل جملة تجيب بها (جملة إسمية او جملة فعلية)

٢.ميّز الجمل الفعلية من الجمل الإسمية وعيّن المبتدأ والخبر والفعل والفاعل فيما يأتي:

٣. اقرأ الأمثلة، ثم كوّن جملاً مثلها مستعملاًا لكلمات التي بين القوسين:

٤. اختر حروف الجر المناسب مع أسماء مجرورها مما بين القوسين للأفعال التالية

الدرس التاسع

تدريبــات الدرس (مهارة القراءة)

١. إقرأ القصة بإتقانٍ مُفْهِمٍ ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

٢. اختر أصح الإجابة عن الأسئلة الآتية بالكلمات المناسبة فى يسار الصندوق

٣. ضع حرف (ص) إذا كانت العبارة موافقة للقراءة و حرف (خ) إذا كانت غير موافقة !

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. شَكّل العباراتِ الآتيةَ شكلاً صحيحًا مُناسبًا

الدرس العاشر : المعالجة النحوية

- تدريبات النحو على التركيب

١. اختر الجملة السليمة من الجمل التالية

٢. اختر المناسب مما بين القوسين

٣. استخرج الخبر وبين نوعه فى العبارات التالية:-

٤. حوِّلِ الخبر الجملة إلى خبر مفرد وغـيِّرْ ما يلزم :-

٥. اختر الجملة السليمة من الجمل التالية

٦. ضع مكان النقط بين هؤلاء او هاتان

٧. اختر المناسب مما بين القوسين

٨. حول كا لمثال ثم انطق

٩. تأمل الأمثلة الآتية لـ (أَحَدُهمَا والآخَرُ)

الدرس الحادي عشر

تدريبــات الدرس (مهارة القراءة)

١. أجب عن الأسئلة الآتية مناسبا بنص القراءة السابق

٢. ترجم ما يلي الى اللغة الإندونسية

٣. ضع حرف (ص) إذا كانت العبارة موافقة للقراءة و حرف (خ) إذا كانت غير موافقة !

٤. شَكّل العباراتِ الآتيةَ شكلاً صحيحًا مُناسبًا

٥. ترجم ما يلي الى اللغة العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدرس الثاني عشر: المعالجة النحوية

- تدريبات النحو على التركيب

١. التدريب الأول

٢. استخرجْ وكوِّن المبتدأ والخبر من القصةِ السابقة بعدد الأرقام التالية !

٣. كوّن جملا إسمية بوضع أخبار للمبتدآت و وضع مبتدآت للأخبار كما يلي :

٤. حوِّل الخبر المفرد إلي جملة فعلية وغير ما يلزم :-

٥. ضع خبرًا مفردًا في الفراغات التالية ثم بيّن علامة رفع هذا الخبر

الدرس الثالث عشر : نشاطات و ألعاب

١. أجب عن السؤال فى الألغازالآتية مستعينا بالقراءة السابقة

٢. إملأ أحجية الكلمات المتقاطعة حرفا حرفا فى مكانه الفارغ المناسب

٣. اخترِ الكَلِمة المناسبة، واملأ الفَراغات في الجُملِ الآتية:

٤. اختر أصح الأجوبة في يمين الصندوق باختيار الأجوبة في يساره

٥. عملية التحكيم

وبعدالقيام بتصميم الإنتاج, تعرض الباحث فى هذا التصميم إلى المحكمين الخبيرين للقيام بتحكيم تلك المادة الدراسية. والمحكمان للكتاب هما : ١) الدوكتور بيهقي الماجستير ٢) جنيدي الماجستير. وهما محاضرا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا. وجد الباحث منهماالأسئلة والإقتراحات والمساهمة الفكرية والتعليقات على أمور كثيرة نافعة منها الخطات الإملائية للمواد المطوّرة, وعدم الصور الملونة كما جرت عليه عادة الكتاب الدراسي فى المدرسة للتشجيع الفني و غيره . فيحاول الكاتب الى القيام باقتراح كلٍّ من المحكمين حتى يجد الكاتب بعض مستصعبات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تطبيقه العملي فى سبيل تلبية اقتراحاتهما قبل ان تحقّق ما رام منه. وتختصر أنواع المقترحات منهما فيما يلي: ١) لابد أن يكون لكلّ درس أنواع التدريبات مع أهدافه العامة والخاصة ٢) تنويع التدريبات في كلّ درس ٣) زيادة الجانب الاتصالي في التدريبات ٤) تغير التعبيرات المستخدمات في بعض المقروءات والتدريبات.

أمّا المعايير لتقويم وتحكيم الكتاب المصمم فتتكون من خمسة مجالات رئيسية: أحكام عامة و معالجة القراءة و معالجة قواعد النحو و معالجة الأمور الثقافية و الأنشطة والتدريبات والتقويم.

وأمّا النسبة المئوية لنتائج تحكيم الخبراء للكتاب المصمم لكلّ بند فهي:

١. أحكام عامة للكتاب

$\sum x$: ٧٣

$\sum xi$: ٨٨

$P=\frac{٧٣}{٨٨} \times ١٠٠٪$

P=٨٣%

يظهر أنّ أحكاما عامة للكتاب المصمم تحصل على نتيجة ٨٣%. وعلى حسب المقياس المستخدم دخلت هذه النتيجة في أعلى الدرجات فالتقدير لها جيد وصادق.

٢. معالجة القراءة

$\sum x$: ١٧

$\sum xi$: ٢٠

$P=\frac{١٧}{٢٠} \times ١٠٠٪$

P=٨٥%

يظهر أنّ أحكاما عامة للكتاب المصمم تحصل على نتيجة ٨٥%. وعلى حسب المقياس المستخدم دخلت هذه النتيجة في أعلى الدرجات فالتقدير لها جيد وصادق.

٣. معالجة قواعد النحو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

$\sum x$: ٢١

$\sum xi$: ٢٤

P=$\frac{٢١}{٢٤}$ x ١٠٠٪

P=٨٧,٥%

ويظهر أنّ أحكاما عامة للكتاب المصمم تحصل على نتيجة ٨٧,٥%. وعلى حسب المقياس المستخدم دخلت هذه النتيجة في أعلى الدرجات فالتقدير لها جيد وصادق.

٤. معالجة الأمور الثقافية

$\sum x$: ١٤

$\sum xi$: ١٦

P=$\frac{١٤}{١٦}$ x ١٠٠٪

P=٨٧,٥%

ويظهر أنّ أحكاما عامة للكتاب المصمم تحصل على نتيجة ٨٧,٥%. وعلى حسب المقياس المستخدم دخلت هذه النتيجة في أعلى الدرجات فالتقدير لها جيد وصادق.

٥. الأنشطة والتدريبات والتقويم

$\sum x$: ٢١

$\sum xi$: ٢٤

P=$\frac{٢٨}{٣٢}$ x ١٠٠٪

P=٨٧,٥%

ثم يظهر أنّ أحكاما عامة للكتاب المصمم تحصل على نتيجة ٨٧,٥%. وعلى حسب المقياس المستخدم دخلت هذه النتيجة في أعلى الدرجات فالتقدير لها جيد وصادق.

والنتائج المصورة في الرسم البياني كما يأتي:

رسم بياني: ١.٤ نتيجةالتحكيم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

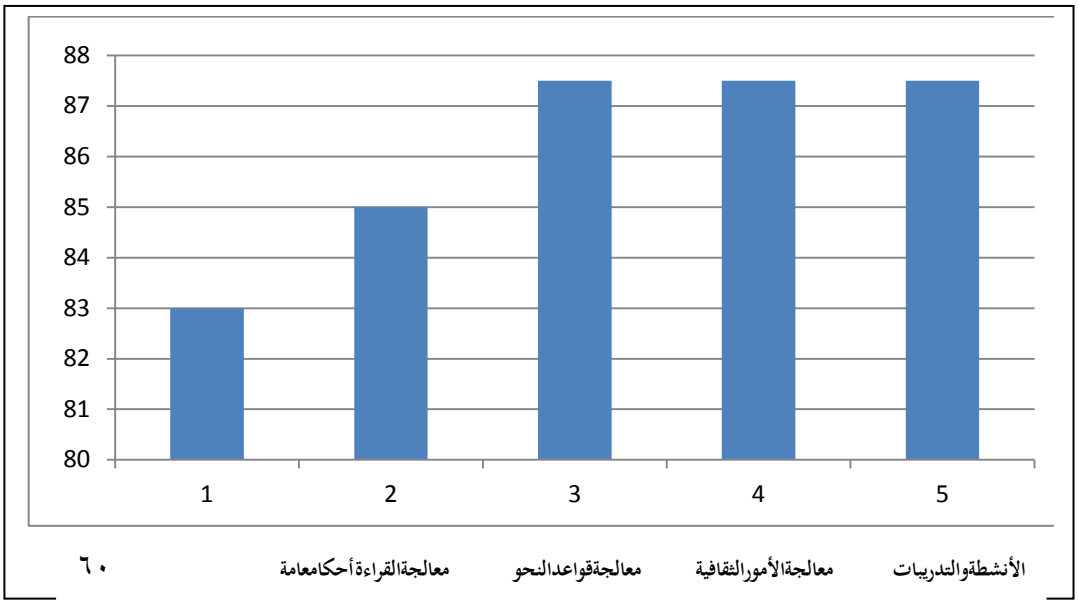

١. التصحيح و التعديل

وبعد معرفة بعض عيوب الكتاب المصمم من تحكيم الخبيرين فالذي قام به الباحث بعده من الخطوة التالية هو تقويمهواستكماله بما وجده من الأخطاء وبعض العيوب حتّى يكون الكتابأكمل صور.هذه هي نتائج البحث من خطوات تصميم المواد التعليمية ويليها تعريض الباحث نتائج البحث من تجربة المواد التعليمية الميدانية.

المبحث الثالث: تجربة المواد التعليمية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذُكر في الفصل السابق أنّ هذا البحث ينطلق من المدخل الكمّي ويستخدم في بحثه أدوات البحث وهي: الإختبار و الإستبانة والمقابلة لجمع البيانات وتحليل بحثه ولتحقيق هدفه. وأمّا نتائج البحث من هذه الأدوات فهي ما يلي:

أ. بيانات الإختبار

إنّ تصميم البحث هو تصميم مجموعة واحدة بالإختبار القبلي والبعدي (one group pretest and post test design). يعرض الباحث في هذا المبحث بيانات نتائج الإختبار القبلي و البعدي للتلاميذة في الفصل الثالث عن مهارة القراءة من حيث: (١) فهم المقروء, (٢) القواعد النحوية, (٣) اختيار الجمل الصحيحة (٤) ترتيب الكلمات. وهذه هي نتائج الإختبار القبلي:

جدول رقم ٤.٢ نتيجة الإختبار القبلي

الرقم	أسماء العينة	النتيجة
١	محمد راني ليسكيانطارا	٥٦
٢	فتح الرحمن	٣٦
٣	محمد فيندي	٥٢
٤	شمس العارفين	٦٤
٥	عبد الرحمن	٧٦
٦	عبد المطلب	٨٤
٧	محمد سوكيانطا	٦٨
٨	محمد رمزي هداية	٥٦
٩	ديفا موليادي	٥٢
١٠	احمد يادي	٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١	محمد يوسف	٤٨
١٢	توفيق الرحمن	٤٨
١٣	حبيب الرحمن	٥٦
١٤	فخر الرازي	٨٤
١٥	بخاري	٧٢
١٦	عائشة	٧٦
١٧	فطريةٌ	٨٠
١٨	حليمة الزينب	٦٠
١٩	حلية السعدية	٧٦
٢٠	هبة الجنة	٧٢
٢١	لُطفِية	٦٠
٢٢	نور الفضيلة	٦٨
٢٣	رحمة الحسنة	٧٢
٢٤	ستي نور إنداه ساري	٨٤
٢٥	سري وولانداري	٧٦
٢٦	فرادينا	٧٦
٢٧	مرحمة	٥٢
٢٨	ديوي حاردا أفريانتي	٤٠
٢٩	مطمئنة	٦٨
٣٠	محمد حارث ريبانطا	٥٢
المجموع		١٩٢٠

ويستخلص الباحث من البيانات المعروضة بما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. أعلى نتيجة حصل عليها بعض التلامذة = ٨٤

٢. معدل النتائج = ١٩٢٠ : ٣٠ = ٦٤

٣. النسبة المئوية = $\frac{١٩٢٠}{٣٠٠٠}$ x ١٠٠% = ٦٤

وبعد إجراء الإختبار القبلي بدأ الباحث تجربة الكتاب المصمم في الفصل, ثمّ أجرى الباحث الإختبار البعدي ليرى أثر أو فعالية المواد المصممة وكان الإختبار البعدي بنفس النوع و السؤال المستخدم في الإختبار القبلي. وهذه نتائج الإختبار البعدي:

جدول ٤.٣ نتيجة الإختبار البعدي

الرقم	أسماء العينة	النتيجة
١	محمد راني ليسكيانطارا	٧٢
٢	فتح الرحمن	٦٨
٣	محمد فيندي	٦٨
٤	شمس العارفين	٨٤
٥	عبد الرحمن	٨٠
٦	عبد المطلب	٩٢
٧	محمد سوكيانطا	٨٤
٨	محمد رمزي هداية	٧٢
٩	ديفا موليادي	٦٤
١٠	احمد يادي	٧٢
١١	محمد يوسف	٦٨
١٢	توفيق الرحمن	٧٢
١٣	حبيب الرحمن	٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤	فخر الرازي	٨٨
١٥	بخاري	٨٤
١٦	عائشة	٨٠
١٧	فطريةٌ	٩٢
١٨	حليمة الزينب	٨٠
١٩	حلية السعدية	٨٨
٢٠	هبة الجنة	٧٦
٢١	لُطفِية	٧٦
٢٢	نور الفضيلة	٨٠
٢٣	رحمة الحسنة	٨٤
٢٤	ستي نور إنداه ساري	٨٨
٢٥	سري وولانداري	٨٤
٢٦	فرادينا	٨٨
٢٧	مرحمة	٧٢
٢٨	ديوي حاردا أفريانتي	٦٠
٢٩	مطمئنة	٨٤
٣٠	محمد حارث ريبانطا	٦٤
المجموع		٢٣٤٠

ويستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي:

١. أعلى نتيجة حصل عليها بعض التلامذة = ٩٢ و أخفضها = ٦٠

٢. معدل النتائج = ٢٣٤٠ : ٣٠ = ٧٨

٣. النسبة المئوية = $\frac{٢٣٤٠}{٣٠٠٠}$ X ١٠٠% = ٧٨%

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتتضح من النتائج المذكورة بين الإختبار القبلي والبعدي ترقية التلامذة في قراءة اللغة العربية وفهم المعاني المتضمّنة, حيث أنّ درجة معدل التلامذة عند الإختبار القبلي ٦٤% وعند الإختبار البعدي ٧٨%.

ويتم تحليل النتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي من خلال العمليات التالية:

أوّلا: جدول نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي وتفاوتها:

جدول رقم ٤.٤ جدول نتائج الإختبارين وتفواتهما

الرقم	أسماء العين	النتيجة		(d)التفاوت y−x	$d^{٢}$
		الإختبار القبلي Y	الإختبار البعدي X		
١	محمد راني ليسكيانطارا	٥٦	٧٢	١٦	٢٥٦
٢	فتح الرحمن	٣٦	٦٨	٣٢	١٠٢٤
٣	محمد فيندي	٥٢	٦٨	١٦	٢٥٦
٤	شمس العارفين	٦٤	٨٤	٢٠	٤٠٠
٥	عبد الرحمن	٧٦	٨٠	٤	١٦
٦	عبد المطلب	٨٤	٩٢	٨	٦٤
٧	محمد سوكيانطا	٦٨	٨٤	١٦	٢٥٦
٨	محمد رمزي هداية	٥٦	٧٢	١٦	٢٥٦
٩	ديفا موليادي	٥٢	٦٤	١٢	١٤٤
١٠	احمد يادي	٥٦	٧٢	١٦	٢٥٦
١١	محمد يوسف	٤٨	٦٨	٢٠	٤٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢	توفيق الرحمن	٤٨	٧٢	٢٤	٥٧٦
١٣	حبيب الرحمن	٥٦	٧٦	٢٠	٤٠٠
١٤	فخر الرازي	٨٤	٨٨	٤	١٦
١٥	بخاري	٧٢	٨٤	١٢	١٤٤
١٦	عائشة	٧٦	٨٠	٤	١٦
١٧	فطريةٌ	٨٠	٩٢	١٢	١٤٤
١٨	حليمة الزينب	٦٠	٨٠	٢٠	٤٠٠
١٩	حلية السعدية	٧٦	٨٨	١٢	١٤٤
٢٠	هبة الجنة	٧٢	٧٦	٤	١٦
٢١	لُطفِية	٦٠	٧٦	١٦	٢٥٦
٢٢	نور الفضيلة	٦٨	٨٠	١٢	١٤٤
٢٣	رحمة الحسنة	٧٢	٨٤	١٢	١٤٤
٢٤	ستي نور إنداه ساري	٨٤	٨٨	٤	١٦
٢٥	سري وولانداري	٧٦	٨٤	٨	٦٤
٢٦	فرادينا	٧٦	٨٨	١٢	١٤٤
٢٧	مرحمة	٥٢	٧٢	٢٠	٤٠٠
٢٨	ديوي حاردا أفريانتي	٤٠	٦٠	٢٠	٤٠٠
٢٩	مطمئنة	٦٨	٨٤	١٦	٢٥٦
٣٠	محمد حارث ريبانطا	٥٢	٦٤	١٢	١٤٤
المجموع		١٩٢٠	٢٣٤٠	٤٢٠	٧١٥٢

ثانيا: تعيين معدل التفاوت بين الإختبارين ويتم من خلال المعادلة التالية:

$$\text{Md} = \frac{\Sigma d}{n}$$

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فمعدل التفاوت (Md) = ٤٢٠ : ٣٠ = ١٤

ثالثا: تعيين "t حساب", ويتم من خلال العملية التالية:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^{٢} - \frac{(\sum d)^{٢}}{N}}{n\,(n-١)}}}$$

$$t = \frac{١٤}{\sqrt{\frac{٧١٥٢ - \frac{٤٢٠^{٢}}{٣٠}}{٣٠(٣٠-١)}}}$$

$$t = \frac{١٤}{\sqrt{\frac{٧١٥ - ٥٨٨٠}{٨٧٠}}}$$

$$t = \frac{١٤}{\sqrt{١,٤٦}}$$

$$t = \frac{١٤}{١,٢١}$$

"t حساب" = ١١,٥٨

رابعا: تعيين "t جدول", ويتم من خلال العملية التالية:

$$t = \left(١ - \frac{١}{٢}\alpha\right)(n - ١)$$

$$t = \left(١ - \frac{١}{٢}٠,٠١\right)(٣٠ - ١)$$

ف t = (٢٩) (٠,٩٩٥). وبالرجوع إلى الجدول الإحصائي لقيمة "t جدول" = ٢,٤٦٢.

جدول ٤.٥ الجدول الإحصائي لقيمة "t جدول"

∝ التجربة للطرفين (two tail test)						
	٠,٥٠	٠,٢٠	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠١
∝ التجربة للطرف الواحد (one tail test)						
dk	٠,٢٥	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٠٢٥	٠,٠١	٠,٠٠٥
١	١,٠٠٠	٣,٠٧٨	٦,٣١٤	١٢,٧٠٦	٣١,٨٢١	٦٣,٦٥
٢	٠,٨١٦	١,٨٨٦	٢,٩٢٠	٤,٣٠٣	٦,٩٦٥	٧
٣	٠,٧٦٥	١,٦٣٨	٢,٣٥٣	٣,١٨٢	٤,٥٤١	٩,٩٢٥
٤	٠,٧٤١	١,٥٣٣	٢,١٣٢	٢,٧٧٦	٣,٧٤٧	٥,٨٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥	٠,٧٢٧	١,٤٧٦	٢,٠١٥	٢,٥٧١	٣,٣٦٥	٤,٦٠٤
٦	٠,٧١٨	١,٤٤٠	١,٩٤٣	٢,٤٤٧	٣,١٤٣	٤,٠٣٢
٧	٠,٧١١	١,٤١٥	١,٨٩٥	٢,٣٦٥	٢,٩٩٨	٣,٧٠٧
٨	٠,٧٠٦	١,٣٩٧	١,٨٦٠	٢,٣٠٦	٢,٨٩٦	٣,٤٩٩
٩	٠,٧٠٣	١,٣٨٣	١,٨٣٣	٢,٢٦٢	٢,٨٢١	٣,٣٥٥
١٠	٠,٧٠٠	١,٣٧٢	١,٨١٢	٢,٢٢٨	٢,٧٦٤	٣,٢٥٠
١١	٠,٦٩٧	١,٣٦٣	١,٧٩٦	٢,٢٠١	٢,٧١٨	٣,١٦٩
١٢	٠,٦٩٥	١,٣٥٦	١,٧٨٢	٢,١٧٩	٢,٦٨١	٣,١٠٦
١٣	٠,٦٩٢	١,٣٥٠	١,٧٧١	٢,١٦٠	٢,٦٥٠	٣,٠٥٥
١٤	٠,٦٩١	١,٣٤٥	١,٧٦١	٢,١٤٥	٢,٦٢٤	٣,٠١٢
١٥	٠,٦٩٠	١,٣٤١	١,٧٥٣	٢,١٣١	٢,٦٠٢	٢,٩٧٧
١٦	٠,٦٨٩	١,٣٣٧	١,٧٤٦	٢,١٢٠	٢,٥٨٣	٢,٩٤٧
١٧	٠,٦٨٨	١,٣٣٣	١,٧٤٠	٢,١١٠	٢,٥٦٧	٢,٩٢١
١٨	٠,٦٨٨	١,٣٣٠	١,٧٣٤	٢,١٠١	٢,٥٥٢	٢,٨٩٨
١٩	٠,٦٨٧	١,٣٢٨	١,٧٢٩	٢,٠٩٣	٢,٥٣٩	٢,٨٧٨
٢٠	٠,٦٨٧	١,٣٢٥	١,٧٢٥	٢,٠٨٦	٢,٥٢٨	٢,٨٦١
٢١	٠,٦٨٦	١,٣٢٣	١,٧٢١	٢,٠٨٠	٢,٥١٨	٢,٨٤٥
٢٢	٠,٦٨٦	١,٣٢١	١,٧١٧	٢,٠٧٤	٢,٥٠٨	٢,٨٣١
٢٣	٠,٦٨٥	١,٣١٩	١,٧١٤	٢,٠٦٩	٢,٥٠٠	٢,٨١٩
٢٤	٠,٦٨٥	١,٣١٨	١,٧١١	٢,٠٦٤	٢,٤٩٢	٢,٨٠٧
٢٥	٠,٦٨٤	١,٣١٦	١,٧٠٨	٢,٠٦٠	٢,٤٨٥	٢,٧٩٧
٢٦	٠,٦٨٤	١,٣١٥	١,٧٠٦	٢,٠٥٦	٢,٤٧٩	٢,٧٨٧
٢٧	٠,٦٨٤	١,٣١٤	١,٧٠٣	٢,٠٥٢	٢,٤٧٣	٢,٧٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٨	٠,٦٨٣	١,٣١٣	١,٧٠١	٢,٠٤٨	٢,٤٦٧	٢,٧٧١
٢٩	٠,٦٨٣	١,٣١١	١,٦٩٩	٢,٠٤٥	٢,٤٦٢	٢,٧٦٣
٣٠	٠,٦٨٣	١,٣١٠	١,٦٩٧	٢,٠٤٢	٢,٤٥٧	٢,٧٥٦
٤٠	٠,٦٨١	١,٣٠٣	١,٦٨٤	٢,٠٢١	٢,٤٢٣	٢,٧٥٠
٦٠	٠,٦٧٩	١,٢٩٦	١,٦٧١	٢,٠٠٠	٢,٣٩٠	٢,٧٠٤
١٢٠	٠,٦٧٧	١,٢٨٩	١,٦٥٨	١,٩٨٠	٢,٣٥٨	٢,٦٦٠
∞	٠,٦٧٤	١,٢٨٢	١,٦٤٥	١,٩٦٠	٢,٣٢٦	٢,٦١٧
						٢,٥٧٦

خامسا: التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك فعال أو أثر فيما جرّبه الباحث من المواد التعليمية. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك تميز أو فعال أو أثر فيما جربه منها.

نظرا إلى نتائج العملية السابقة فيبيّن الباحث أنّ:

"t حساب" = ١١,٥٨

"t جدول " = ٢,٤٦٢

وبهذا يتعين القول إن هناك تميزا أو فعالة أو أثرا فيما جربه الباحث من المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة. و هذه النتيجة تدلّ على أنّ الكتاب التعليمي شيء مهمّ في عملية التعليم والتعلم, وينبغي للمعلّم أن يصمّم كتابا تعليميا لمساعدة نجاح عملية التعليم والتعلّم.

ب. بيانات الإستبانة

استخدم الباحث أداة أخرى لجمع البيانات وهي الإستبانة الموجهة إلى التلامذة, وهذه الإستبانة لتعزيز البيانات التي حصلت عليها من خلال الإختبار القبلي والإختبار البعدي, ونوع الإستبانة استبانة مغلقة أو محددة الخيارات حيث يطلب من التلامذة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اختيار الإجابة من الإجابات الموجودة. والإستبانة تتكون من تعبيرات يطلب من التلميذ اختيار موافقتهم عليها وفق درجات الموافقة المعروفة. وكان عددها خمس تعبيرات. ومعايير تقييم درجات الموافقة كما ذكرها الباحث في الفصل الرابع هي:

- أُوافق تماما : ٢
- أُوافق إلى حدما : ١
- لا أُوافق : ٠

إذا كان المجموع من نتائج كلّ تعبير واحدا وخمسين في المائة فصاعدا أو بعبارة أخرى إذاكان المجموع ١٦ فأكثر فتعتبر درجة الموافقة راجحة, وإذا انخفض عن ذلك فتعتبر مرجوحة, ثمّ قام الباحث بتعيين النسبة المئوية حتى يكون التحليل موضوعيا وهذه هي نتائج الإستبانة:

١. التعبير الأوّل : المواد التعليمية فعالة لترقية مهارة القراءة. ويتمّ تحليل نتائج الإستبانة من خلال العمليات التالية :

أوّلا: حساب درجات التقويم لكل موقف يختاره التلامذة

ونتائج الإجابات من التلامذة على هذا التعبير كما يلي:

- أُوافق تماما : ٢٦ X ٢ = ٥٦
- أوافق إلى حدّما : ٤ X ١ = ٤
- لا أُوافق : ٠ X ٠ = ٠

المجموع = ٦٠

يتبيّن من هذا النوع أنّ درجة الموافقة راجحة

ثانيا: تعيين النسبة المئوية

- أُوافق تماما:

$$P = \frac{٢٦}{٣٠} \times ١٠٠٪$$

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

P = ٨٦,٧٪

- أُوافق إلى حدّما:

P =$\frac{٤}{٣٠}$ x ١٠٠٪

P= ١٣,٣٪

- لا أُوافق :

P =$\frac{٠}{٣٠}$ x ١٠٠٪

P =٠٪

والنسبة المئوية لإجابات الدارسين على هذا التعبير واضحة في الرسم البياني التالي:

رسم بياني لرقم: ٤.٦ النسبة المئوية لإجابات الدارسين على التعبير الأوّل من الإستبانة

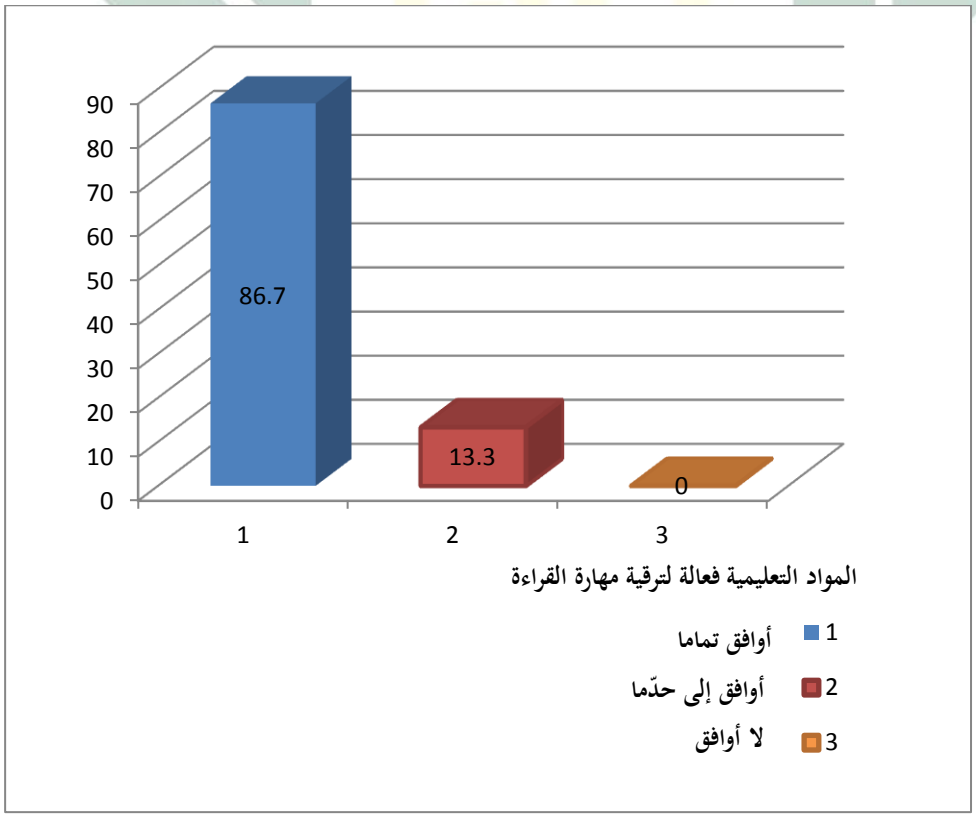

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويظهر بهذا العرض أنّ النتيجة من الإستبانة لهذا التعبير راجحة في درجة الموافقة

٢. التعبير الثاني: المواد التعليمية فعالة لترقية القواعد النحوية

ويتمّ تحليل نتائج الإستبانة من خلال العمليات التالية:

أوّلا: حساب درجات التقويم لكل موقف يختاره التلميذ

ونتائج الإجابات من التلامذة على هذا التعبير كما يلي:

- أُوافق تماما : ١٦ X ٢ = ٣٢
- أوافق إلى حدّما : ١٤ X ١ = ٢٨
- لا أُوافق : ٠ X ٠ = ٠

المجموع = ٦٠

يتبيّن من هذا النوع أنّ درجة الموافقة راجحة

ثانيا: تعيين النسبة المئوية

- أُوافق تماما:

$P = \frac{١٦}{٣٠} \times ١٠٠٪$

$P = ٥٣,٣٪$

- أُوافق إلى حدّما:

$P = \frac{١٤}{٣٠} \times ١٠٠٪$

$P = ٤٦,٧٪$

- لا أُوافق :

$P = \frac{٠}{٣٠} \times ١٠٠٪$

$P = ٠٪$

والنسبة المئوية لإجابات الدارسين على هذا التعبير واضحة في الرسم البياني التالي:

رسم بياني لرقم: ٤.٧ النسبة المئوية لإجابات الدارسين على التعبير الثاني من الإستبانة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

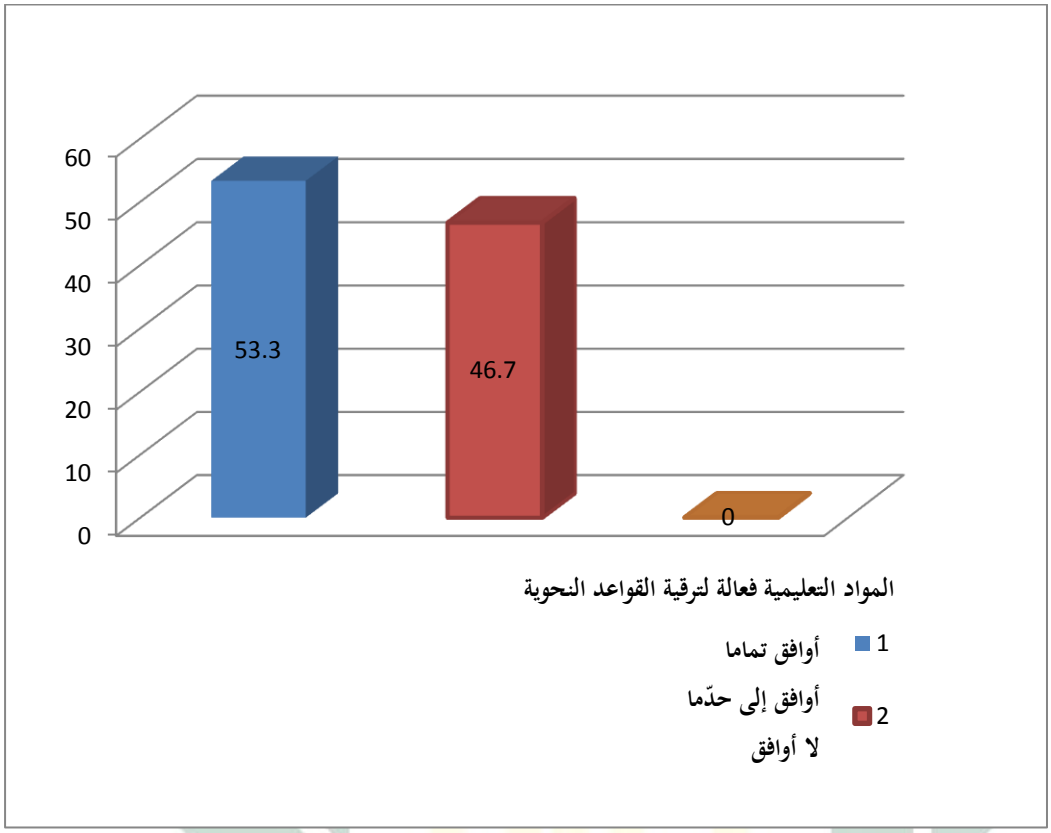

ويظهر بهذا العرض أنّ النتيجة من الإستبانة لهذا التعبير راجحة في درجة الموافقة

٣. التعبير الثالث: المواد التعليمية تساعد على أن سهولة فهم المفردات في الجملة

ويتمّ تحليل نتائج الإستبانة من خلال العمليات التالية:

أوّلا: حساب درجات التقويم لكل موقف يختاره التلميذ

ونتائج الإجابات من التلامذة على هذا التعبير كما يلي:

- أُوافق تماما : ١٥ X ٢ = ٣٠
- أوافق إلى حدّما : ١٤ X ١ = ٢٨
- لا أُوافق : ١ X ٠ = ٠

المجموع = ٥٨

يتبيّن من هذا النوع أنّ درجة الموافقة راجحة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: تعيين النسبة المئوية

- أُوافق تماما:

$P = \frac{١٥}{٣٠} x ١٠٠٪$

$P = ٥٠٪$

- أُوافق إلى حدّما:

$P = \frac{١٤}{٣٠} x ١٠٠٪$

$P = ٤٦,٧٪$

- لا أُوافق :

$P = \frac{١}{٣٠} x ١٠٠٪$

$P = ٣,٣٪$

والنسبة المئوية لإجابات الدارسين على هذا التعبير واضحة في الرسم البياني التالي :

رسم بياني رقم: ٤.٨ النسبة المئوية لإجابات الدارسين على التعبير الثالث من الإستبانة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

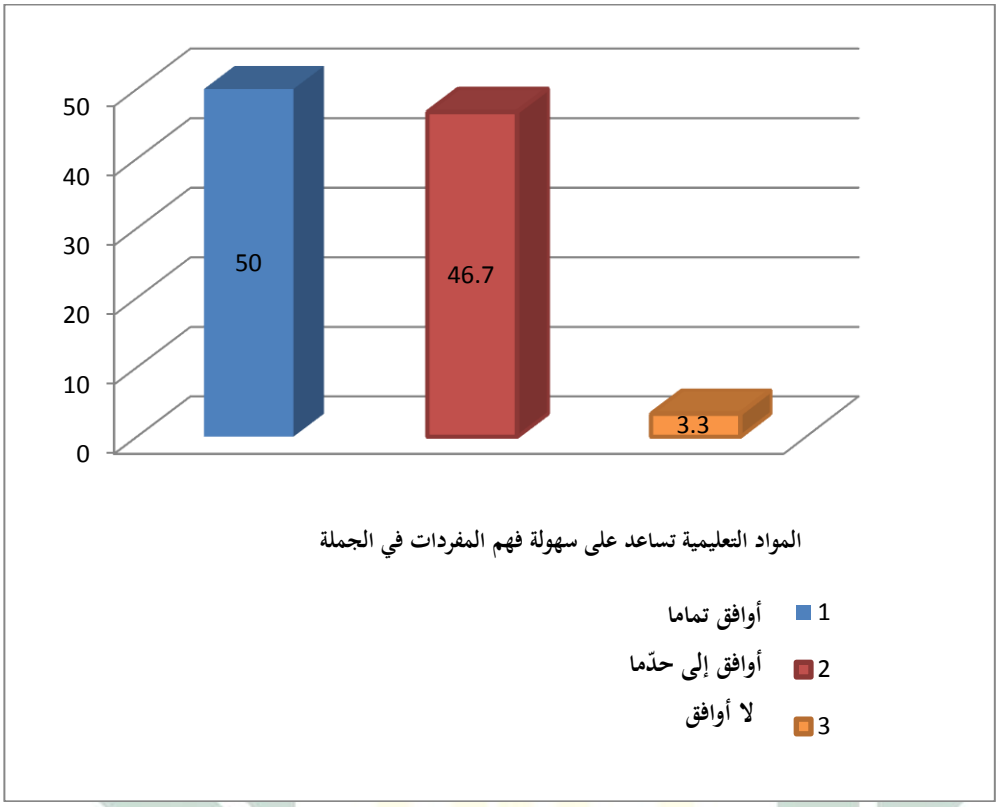

ويظهر بهذا العرض أنّ النتيجة من الإستبانة لهذا التعبير راجحة في درجة الموافقة

٤. التعبير الرابع : المواد التعليمية تساعد على سهولة فهم المفردات في الجملة

ويتمّ تحليل نتائج الإستبانة من خلال العمليات التالية:

أوّلا: حساب درجات التقويم لكل موقف يختاره التلميذ

ونتائج الإجابات من التلامذة على هذا التعبير كما يلي:

- أُوافق تماما : ١٢ X ٢ = ٢٤
- أوافق إلى حدّما : ١٥ X ١ = ٣٠
- لا أُوافق : ٣ X ٠ = ٠

المجموع = ٥٤

يتبيّن من هذا النوع أنّ درجة الموافقة راجحة

ثانيا: تعيين النسبة المئوية

- أُوافق تماما:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

$$P = \frac{١٢}{٣٠} \times ١٠٠٪$$
$$P = ٤٠٪$$

- أُوافق إلى حدّما:

$$P = \frac{١٥}{٣٠} \times ١٠٠٪$$
$$P = ٥٠٪$$

- لا أُوافق :

$$P = \frac{٣}{٣٠} \times ١٠٠٪$$
$$P = ١٠٪$$

والنسبة المئوية لإجابات الدارسين على هذا التعبير واضحة في الرسم البياني التالي:

رسم بياني لرقم: ٤.٩ النسبة المئوية لإجابات الدارسين على التعبير الرابع من الإستبانة

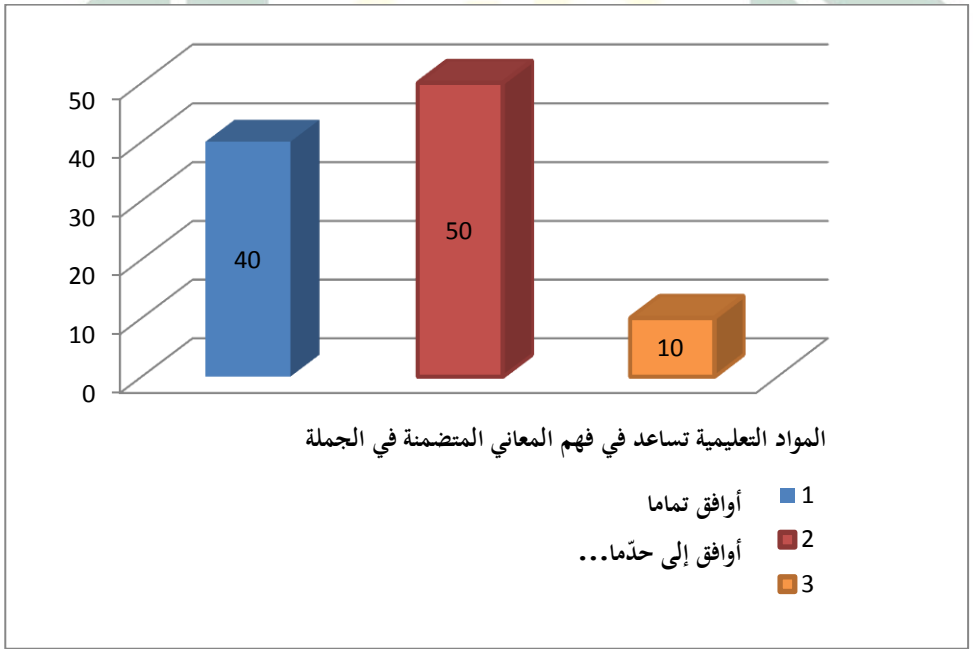

ويظهر بهذا العرض أنّ النتيجة من الإستبانة لهذا التعبير راجحة في درجة الموافقة.

التعبير الخامس: المواد التعليمية تساعد على الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويتمّ تحليل نتائج الإستبانة من خلال العمليات التالية :

أوّلا: حساب درجات التقويم لكل موقف يختاره التلامذة. ونتائج الإجابات من التلامذة على هذا التعبير كما يلي:

أُوافق تماما : ١٣ X ٢ = ٢٦

أوافق إلى حدّما : ١٥ X ١ = ٣٠

لا أُوافق : ٢ X ٠ = ٠

المجموع = ٥٤

يتبيّن من هذا النوع أنّ درجة الموافقة راجحة

ثانيا: تعيين النسبة المئوية

أُوافق تماما:

$$P = \frac{١٣}{٣٠} \times ١٠٠٪$$

$$P = ٤٣,٣٪$$

أُوافق إلى حدّما:

$$P = \frac{١٥}{٣٠} \times ١٠٠٪$$

$$P = ٥٠٪$$

لا أُوافق:

$$P = \frac{٢}{٣٠} \times ١٠٠٪$$

$$P = ٦,٧٪$$

رسم بياني لرقم: ٤.١٠ النسبة المئوية لإجابات الدارسين على التعبير الخامس من الإستبانة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

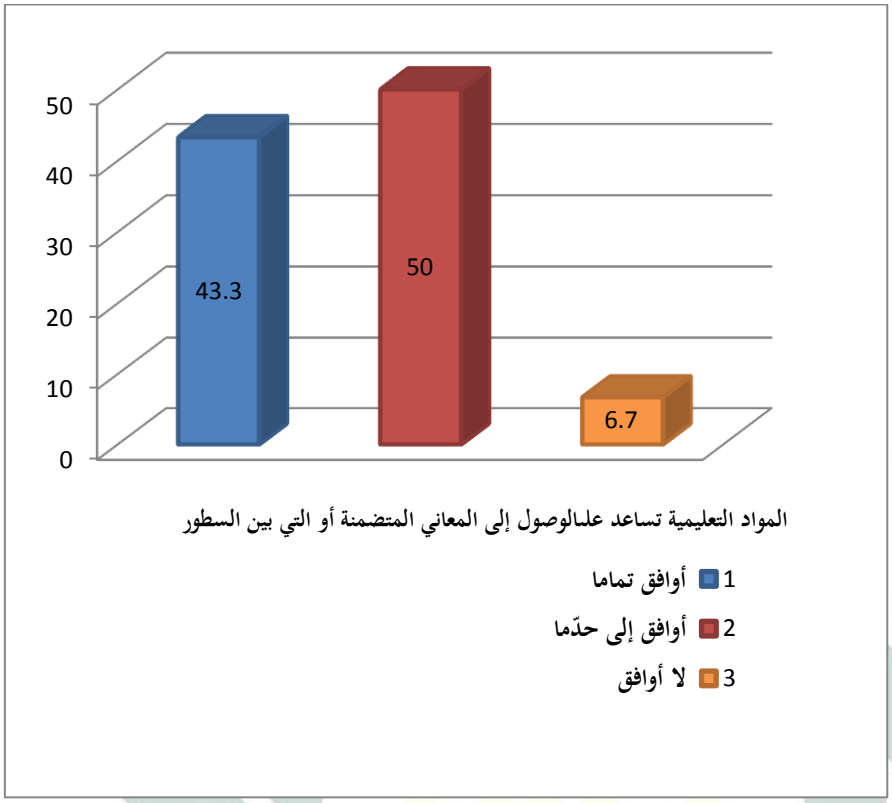

ويظهر بهذا العرض أنّ النتيجة من الإستبانة لهذا التعبير راجحة في درجة الموافقة كما يظهر من البيانات المعروضة أنّ درجة الموافقة راجحة في جميع تعبيرات الإستبانة. وهذه البيانات تساعد وتؤيّد البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال الإختبارين, ومن ذلك يُعرف أن استخدام قصة يوسف عليه السلام فى المواد التعليمية المصممة فعال أو مؤثر إلى حد كبير لترقية مهارة التلامذة في قراءة اللغة العربية والوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور وذلك طبعا بعد الدقة في النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية. وهذه البيانات تؤكد أيضا في أهمّية الكتاب التعليمي في عملية تعلّم اللغة العربية وتعليمها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. بيانات المقابلة

قام الباحث بالمقابلة مع مدرسي اللغة العربية في مدرسة منبع الحكمة الثانوية الاسلامية و من المدرِّسين : ١) احمد جنيدي ٢) أحمد مراقب. والمقابلة استخدمها الباحث في هذا البحث كأداة ثانوية إضافية لتعزيز ما حصلت عليه الآلتان السابقتان, وقام بها الباحث للاكتشاف عن رأي المدرسين في الكتاب المصمم ومعرفة مدى فعاليته عندهم. وكانت المقابلة معهم تدور حول الأسئلة الآتية :

١. هل هناك التميز بين الماضي والحاضر في قيمة قراءة التلامذة بعد التجربة ؟
٢. إذا كان موجودا، إلى أي مدى التميز ؟
٣. هل التجربة للمواد التعليمية لها أثر في فهم المفردات في الجملة ؟
٤. هل التجربة للمواد التعليمية لها أثر في ترقية مهارة التلامذة في القواعد النحوية ؟
٥. هل التجربة للمواد التعليمية لها أثر في فهم المعاني المتضمنة في الجملة ؟

إن نتائج المقابلة مع مدرسي اللغة العربية في مدرسة منبع الحكمة الاسلامية هي: أنّ استخدام الكتاب المصمم فعال أو مؤثر في التدريس لترقية قدرة التلامذة في قراءة اللغة العربية حيث أنّه يساعد التلامذة في قراءة العربية والوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور. ويظهر من نتيجة المقابلة تؤيّد ضرورة الكتاب التعليمي في عملية تعليم اللغة العربية وتعلّمها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

(الخاتمة)

ويختصر الباحث قبل ختامه لخلفية بحثه الممثلة بعنوانه "إستخدام القصة القرآنية في تعليم اللغة العربية (دراسة تطويرية تجريبية فى تنمية مهارة القراءة باستخدام قصة يوسف عليه السلام على تلامذة الفصل الأول من مدرسة منبع الحكمة الثانوية الإسلامية بسومنف)" مفيدا بإن هذالبحث يرتكز إلى القرآن الكريم الذي لايأتيه الباطل فيه هدى للمتقين ويخطبهم بأفصح اللغات وأجملها,وإن فيه بحوثا واسعة في نواحي الحياة ومن أهمها الذي يبحث هنا ناحية التربية التي تميل الآن هنا إلى التربية الإسلامية. ففي التربية أجزاء عديدة منها التعليم الذي يطلق في ميدانه الأخص منه بالتدريس.فالقائم بالتربية هو المربي وبالتعليم هو المعلم وبالتدريس هو المدرس. والتعليم له عناصر متنوعة ومن أهمها المشار اليه فى البحث هنا المادة الدراسية وأما المادة التي أصبحت موضوعيته الآن فهي اللغة العربية فالمراد بالتعليم هنا هو تعليم اللغة العربية ولها أربع مهارات,الكلام والقراءة والاستماع والكتابة, واختيرت من بحثها هنا أُمّ مهاراتها وهي مهارة القراءة.ولها من الشكل أنواع كثيرة لايحصى عددها وأما القصص فمنها وأحمدُها الذي يُستخدم هنا هي القصة القرآنية التي منها قصة لقمان الحكيم. لكن أحسنها وأكملها هي قصة يوسف عليه السلام فتُقدم هنا على غيرها فى البحث. وبالنسبة إلى كلية الدراسات العليا النتخصصة بالتربية قسم تعليم اللغة العربية يمر هذالبحث على مجرى أجمل وأحسن معانى أهم المصطلحات السابقة بحيث يرتبط بعضها ببعض يتوقف عليه. ويُدرك أهمها المقصود منذ كلمة : القرآن الكريم, التربية ,التعليم ,اللغة العربية ,مهارة القراءة ,القصة القرآنية. لأن القرآن إنما هو أطهر التربية التي من أجزائها التعليم, فتعليم اللغة العربية إنما هو تعليم لغة القرآن التي هي أحسن اللغات وتُكتسب المعارف اوالعلوم التي من بعضها اللغة بوسيلة القراءة فالقصة هي من موادها المشوقة . وقصة يوسف عليه السلام هي أحسن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القصص القرآنية التي تحتوي عليها العناصر التربوية ومن هنا ترجع التربية إلى مصدرها الأصيل وهو القرآن الكريم. وكما يهدف اليه هذا البحث ايضا لقد قام الباحث بتحقيق إجادة تعليم اللغة العربية نظريا وعمليّا ومادّيّا بمهارة القراءة ومعرفة فعالية استخدام قصة يوسف عليه السلام (من القصة القرآنية) فى هذه المدرسة لمعرفة نتائجه في تعليم هذه المهارة لدى تلامذة المدرسة. وهذا الباب يحتوي على نتائج البحث والتوصيات والإقتراحات. وتأتي نتائج البحث إجابة لأسئلة البحث فيما يأتي بحثه :

أ. نتائج البحث

واعتمادا على عرض البيانات وتحليلها عن تصميم المواد التعليمية فنتائج هذا البحث ما يلي:

١. جاء تصميم المواد التعليمية بشكل الكتاب التعليمي للصفّ الأول من مدرسة منبع الحكمة الثانوية بمعهد سبيل النجاة الإسلامي تحت العنوان "تعلم اللغة العربية من القصة القرآنية". و يشتمل الكتاب على ثمانية دروس وكلّ درس يحتوي على قسمين, النصّ المقروء في القسم الأوّل والقواعد النحوية في القسم الثاني. وبهذا الكتاب يُعرف من أهداف التربية أن التلامذة بمدرسة منبع الحكمة سومنف كانو يدركون جيدا ضمن القصة القرآنية (قصة يو سف عليه السلام ولقمان الحكيم) إستعدادا ليتسلحوا بما فيها من صفات شخصيات القصة كاالحب لله والعفة وحفظ اللسان وما إلى ذلك من صفات المراهقين المحمودة المضمونة فى القصة كمايتخلوا بقدوة شخصية القصة القرآنية الحميدة بطريقة سردها الفعالة المشوّقة كمايظهر بكثرة استفهام التلامذة وسؤالهم عن ضمنها. ويعرف من فعالية اكتساب أهداف تعليم مهارة القراءة فى اللغة هنا أنهم متقنون ومدققون بإجابة كل من التدريبات المأخوذة عن مادة القراءة وهي قصة يوسف عليه السلام بتقديم مشاهدها المبعضة في أبواب عديدة. إذ, كل باب فى الكتاب المصمم مشهدها المناسب بفرصة الميعاد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المستعدة بحيث لا تعوّقُهم عن سهولة حفض الجمل القرآنية التي هي أفصح وأجمل التراكيب العربية وحفظ المفردات القرآنية فى أسرع وقت. وهذا يظهر فى أسلوب إجابة أنواع التدريبات الـمُهيّئة إهتماما بكفاية ساعات الدراسة المقررة.

٢. نظرا إلى نتائج التحكيم من الخبيرين يكون تقدير الكتاب المصمم جيدا وصادقا بالدرجة المئوية ٨٦% ومعنى ذلك أنّه يمكن استخدامه في التدريس ولوبدون تصحيح, لكن مع استكماله إلى ماهو الأفضل أفضل .اعتمادا على معدل النتائج التي حصل عليها التلامذة في الاختبار القبلي ٦٤ والاختبار البعدي ٧٨ فأنّ الكتاب المصمم له فعال أو مؤثر بشكل إيجابي . وأنّه على الوجه العامّ جيّد ومناسب باحتياجات التلامذة لترقية مهاراتهم في القراءة. وهذه النتيجة تساعَد وتؤيَّد ببيانات الإستبانة مع التلامذة, أنّ درجة الموافقة راجحة في جميع تعبيرات الاستبانة وببيانات المقابلة مع مدرسي اللغة العربية في مدرسة منبع الحكمة. ومن هذه النتائج يتّضح أنّ المواد التعليمية المصممة فعالة أو أثر إلى حد كبير لترقية مهارة التلامذة في قراءة اللغة العربية والوصول إلى المعاني المتضمنة أوالتي بين السطور بعد مضيّ الدقة في النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

ب. توصيات البحث ومقترحاته

بناء على النتائج السابقة فيوصي الباحث لكل من يستخدم هذا الكتاب وللمدرسين عامة لتكون عملية التعليم أكثر فعالا لتعليم اللغة العربية كما يلي :

١. أن يعتمد المدرسون على عدة المراجع والكتب التعليمية الأخرى ولا يقتصر الإستخدام على كتاب واحد فقط,بل يعدّون المواد التعليمية الأخرى التي تناسب باحتياجات التلامذة,فضلا على مواد القصة المأخوذة من القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أن يزوّد المدرسون فى الكتاب التدريبات والألعاب اللغوية لإيثار قدرتهم واستيعابهم وغرس خبراتهم بإقتداء شخصية القصة القرآنية واهتدائهم من الآنبياء وغيرهم ليزدادوا إيمانا وتصديقا ويطلعوا معاني القرآن الذي فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب.

٣. لابدّ للمدرّسين أن يستخدموا أساليب سرد القصة القرآنية فى التعليم والنشاطات التعليمية المختلفة والوسائل التعليمية المعينة حتّى يكون التعليم من أنشطة مريحة ومثابة عنده تعإلى فى قراءة واطلاع معاني القرآن وفهمها واستثمار ألفاظها فى ترقية أنواع المهارات اللغوية.

٤. على المدرسين أن يؤكدوا أنفسهم وتلامذتهم على أن قراءة اللغة العربية سهلة ليست بصعبة لأنّ الصعبة ليست طبيعة مادة مهارة القراءة بل ترجع إلى قلّة خبرات المدرّسين وعدم الوسائل التعليمية المناسبة.

٥. إنّ الكتاب التعليمي المصمم قد أجاب نظريا وعمليا لسؤالي مدى فعالية القصة القرآنية وعملية تصميمها باستخدام قصة يوسف عليه السلام ويستكملها قصة لقمان الحكيم. و يُعد فعالا لما فيه من طريقة سرد القصة المشوقة المجتذبة للتلامذة فيسهل لهم جواب أنواع تدريبات الكتاب للحصول على إحدى مهارات اللغة العربية وهي القراءة التي تحتوي عليها الأوصاف المحمودة وأمثال الشخصية الداعية إلى تقوى الله وما إلى ذلك من الأهداف التربوية الإسلامية. وعلى الرغم من ذلك, فإن الكتاب لا يخلو من العيوب و الزلل, لذلك يرجو الباحث الفقير فى كتابته المقبلة أن يقوم بتصميم الكتاب أو تطويره أوسع و أكمل من هذا البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. الإختتام

إلى هنا يختم الباحث هذ البحث المتواضع بحمد الله عسى أن ينفعنا به فى تدريس اللغة العربية ليعلم بها فهم الكتاب و السنة وما عنهما يشرح من الكتب العربية و يجعله تعإلى نوعا من التعبد الذي قام به الكاتب الجامع له فى إشعار ما يكمل فهم الأمرين من العلوم ويعفو عن كل ما يحتاج إلى استكماله من كل أجناس الأعذار والأقصار عنه ليتممه الباحث فى جمع نحوه التالي إن شاء الله تعإلى ,وبه نستعين وإليه ننوب إنه حسن المآب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

ابن منظور،جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري "*لسان العرب*" ، الطبعة الأولى، المجلد الثالث والخامس والسادس والسابع والخامس عشر، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ٢٠٠٣

إبراهيم, عبد العليم. *الموجه الفنّي لمدرّسي اللغة العربية*. قاهرة: دار المعارف, ١٩٦٢.

إبراهيم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية* ,الجزاء الاول والجزاء الثانى، مكتبة النهضة ، ١٩٧٥

أمين، بكري: *التعبير الفني في القرآن*،دار العلم للملايين ,لبنان ,بيروت ٢٠٠٤ م

جابر ، كاظم ، وجابر عبد الحميد ، وأحمد خيري ، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، د.ط .القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢ م

حسين, مختار الطاهر. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة*. الدار العلمية, ٢٠١١.

خطيب(ال), محمد إبرهيم. *طرائق تعليم اللغة العربية*. الرياض: ٢٠٠٣.

خولي(ال), محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربية*، ط ٢. الرياط: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٦م.

_____, *قاموس التربية*. بيروت: دار العلم والملايين. ١٩٨١.

_____, *الاختبارات اللغوية*. الأردن: دار الفلاح, ٢٠٠٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دويدري, رجاء وحيد. *البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية*. دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٠.

رجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق*. عثمان: دار صفاء، ٢٠٠٠.

روحي البعلبكي ، الدكتور *,المورد قاموس عربي إنجليزي* ، (دار العلم للملايين , لبنان: ١٩٩٦)

سليمان محمد على ,الدقور، *اتجاهات التأليف ومناهجه في القصص القرآني*، رسالة الدكتوراه غير منشورة ، كلية الشريعة ، جامعة اليرموك . الأردن,٢٠٠٥

السباعي، مريم عبد القادر ***" القصة في القرآن الكريم "*** الطبعة الأولى، مكتبة مكة، الرياض، السعودية. ١٩٨٧

طعيمة, رشدي أحمد. *تعليم العربية لغير للناطقين بها مناهجه و أساليبه*. مصر:جامعة المنصورة, ١٩٨٩.

_____, *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، ١٩٨٦.

_____. *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. مكة مكرمة: مطابع جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

_____. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٩٨.

_____. و محمود كامل الناقة. *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, إعداده-تحليله-تقويمه*. مكة المكرمة: أم القرى, ١٩٨٣.

عبدالقاهر الجرجاني (ت ٤٨٢ هـ) *دلائل الأعجاز* , بتصحيح وتعليق محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، القاهرة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد الجواد محمد المحص ،الدكتور, *أدب القصة في القرآن الكريم* ,الدار المصرية الإسكندرية ، سلسلة الدراسات القرآنية ٢٠٠٠ م

عبد الرحمن داود جميل عبدالله تحت إشراف د. حسين نقيب, الرسالة العلمية للحصول على الماجستير, *منهج القصة القرآنية في ترسيخ الأخلاق*, في أصول الدين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية فى نابلس, فلسطين ٢٠١٠

عصيلي (ال), عبد العزيز إبراهيم ، *طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٢.

على أحمد مذكور, الدكتور ,*تدريس فنون اللغة العربية ,الكويت* , مكتب الفلاح, ١٩٨٤

على أحمد مذكور, الدكتور ,*تدريس فنون اللغة العربية* ,الكويت ,مكتب الفلاح : ١٩٨٤ م ص ١١٩

عويض بن حمود العطوي , الدكتور, ***جماليات النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف*** ،مكتبة الملك فهد الوطنية– الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٣١ هـ

فتحي علي يونس وأخرون، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، ط ١ *(القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١*

فتحي علي يونس وأخرون، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، ط ١. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١.

فوزان(ال), عبد الرحمن بن إبراهيم, *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مجهول المدينة والمطبعة, ١٤٢٨هـ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قطب ، سيد إبراهيم ,***التنوير الفني في القرآن*** ,بيروت ,القاهرة : دارالشروق . الطبعة السابعة سنة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢م

كفوي، أل,أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني " *الكليات*" ،الطبعة ا لثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت, ١٩٩٣

محمد طول , بنية السردية في القصص القرآني، ، ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر، ١٩٩١ م

محمد الغزالى، *مشكلات فى طريق حياة الإسلام*، (القاهرة: دار البشير، ١٤٠١ هـ)

محمد بن الطيب الباقلاني (ت ٤٠٣ هـ) *إعجاز القرآن*، دار المعارف ، .القاهرة ، ١٩٧١ م

مجيد (ال), صلاح عبد. *تعلم اللغات الحية بين النظرية و التطبيق*. القاهرة: مكتبة لبنان, سنة مجهولة.

محضر, احمد. *استخدام نصوص الأخبار والمقالات الصحفية لتنمية مهارة الكتابة*. سورابايا: الدراسات العليا،٢٠١١.

محمد, محمد عبد الخالق. *اختبارات الغة*. رياض: جامعة الملك سعود, ١٩٨٩.

مدكور, علي أحمد, *تدريس فنون اللغة العربية —النظرية و التطبيق*-. عمان: دار المسيرة, ٢٠٠٨.

معروف, نايف محمود. *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. لبنان: دار النفائس, مجهول السنة.

محمود على السمان، الدكتور , *التوجيه فى تدريس اللغة العربية*, دارالمعا رف,القا هرة, دون السنة

محمود كامل الناقة, الدكتور,*أساسيات تعليم اللغة العربية*,دار الثقافة : ١٩٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد على الخولى ,*أسالب تدريس اللغة العربية* ,الأردون ,دار الفلاح , م ٢٠٠٠

المجلة العربية للدراسات اللغوية، *مجلة نصف سنوية* ، معهد الخرطوم الدولى اللغة العربية، *حبرا مستوى*، ١٩٨٣

ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها*. الرياض: دار الغالي ،١٩٩١.

روحي البعلبكي ، الدكتور ,*المورد قاموس عربي إنجليزي* ، (دار العلم للملايين , لبنان: ١٩٩٦)

الزحيلي،وهبة , الدكتور: *القصة القرآنية*، دار الخير، دمشق، ط٢، ١٨٤١هـ / ١٩٩٨م

هادي, نور. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠١١.

المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.

Abu Bakar Muhammad, Drs,Dr, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: PT. Usaha Nasional, 1981

M. subana & Sudrajat. *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*. Bambang: Pustaka Setia, 2001.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2012.

Tarigan, Guntur. *Membaca sebagai Ketrampilan Berbahasa*. Bandung: angkasa, 2008.

FHEP, *Apa yang Kau Cari di Fathul Hidayah*, edisi Juni 2006

Masyhadi, *Wawancara*, Lamongan 13 April 2013

http://mawdoo3.com/عناصر_القصة_الفنية

http://www.hawzah.net/ar/Article/View/90791/07/11/2017

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

https://books.google.co.id/books/about/.html?id
http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=403
http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=43887
http://www.syrianstory.com/comment32-6.htm
https://sites.google.com/site/nsren2012/12
http://alhakawati.net/Content/uploads/Civilization/6682_212.pdf
Benny A. pribadi, Model desain system pembelajaran, (Jakarta,Dian rakyat,2009) ,Moh.Natsir, *Metodologi Penelitian*,(Jakarta:Ghalia Indonesia:1998)
Pupuh Fathurrohma. Prof. *Srtrategi Belajar Mengajar*,(Bandung: Refika Aditama, 1999

Rahmanto. B, *Metode Pengajaran Sastra*, (Yogyakarta: Kanisius, 1988

Sanchez TR. *Using Stories About Heroes to Teach Values*. Eric Clearinghouse, Bloomington, 1998
Sukmadinata, dkk,Metode Penelitian Pendidikan, Bandung: remaja rosdakarya, 2007
Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. (Bandung: Alfabeta 2008),
Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi), (Jakarta: PT _Rineka Cipta, 2010

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id